

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵓⵎⵎⵉⵔ ⵉⵏ ⵜⵉⵣⵉⵓⵣⵓ

ⵁⵏ ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵓⵎⵎⵉⵔ ⵉⵏ ⵜⵉⵣⵉⵓⵣⵓ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMARI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et littérature Arabes



جامعة مولود معمري - تيزي - وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة لاستكمال نيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة:

تأثير علم النفس التربوي في العملية التعليمية-التعلمية

لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

-دراسة وصفية تحليلية-

إشراف الأستاذ:

بن عمار جمال

إعداد الطالبتين:

- عوني ذهبية

- مجيبة كميلية

أعضاء لجنة المناقشة:

- د.رحماني باية، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري تيزي وزو.....رئيسة

- د.بن عمار جمال، أستاذ مساعد (أ)، جامعة مولود معمري تيزي وزو.....مشرفاً ومقرراً

- د.خليفاتي حياة، أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري تيزي وزو.....ممتحنة

السنة الجامعية: 2018-2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي

الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ

وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾

الآية (70) من سورة الإسراء

كلمة شكر



نشكر الله عز وجل على توفيقه لنا، ووصولنا إلى هذه المرحلة من
الدراسة، من بعده الشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل "بن عمار
جمال" الذي أشرف على هذا العمل بكل جد وصبر وتفهم،
ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة.

شكراً

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى والدينا العزيزين وإلى كل الإخوة
والأخوات، وجميع الأصدقاء والزملاء في قسم اللغة العربية وأدائها.
وإلى كل من ساعدنا على إنجاز هذه الدراسة وإلى كل من يقدر العلم
ويسعى إلى تطويره.

كهدية وكميلية.

مقدمة

مقدمة:

تعدّ التربية والتعليم من أهمّ مقاييس تطوّر الأمم والشعوب، وهما يعتبران من أهمّ الوسائل التي يقاس بها مدى تقدّمها ورفيها الحضاري، بالإضافة إلى العصر الحالي عصرًا تتسارع فيه المعارف وتتجدّد وتتوّع الابتكارات وتتغيّر في جميع جوانب الحياة اجتماعيا واقتصاديا وتربويا.

احتلت العملية التعليمية الصدارة في العديد من الدراسات التي يسلط الضوء عليها، فهي عملية نفسية، معرفية، اجتماعية وثقافية، مما جعل كلّ العلوم تهتمّ بها خاصّة علم النفس الذي حقّق تقدّمًا كبيرًا في العقود الأخيرة من القرن العشرين، إذ أصبحت موضوعاته تمسّ مختلف القطاعات في حياة الإنسان وحتى في ميدان التربية والتعليم والعلاقة بين علم النفس والتربية، حيث ساعدها من التحرّر من التصورات الخاطئة والأفكار المثالية كما طوّر من طرائقها وأساليبها ومن ثمّ جعلها أكثر فاعلية ومردودية، ولهذا احتلّ علم النفس مكانة جدّ هامة في ميدان التربية لأنّه بحث في السمات البشرية ويدرس سلوك الإنسان في أقوال وأفعال وحركات ظاهرة وانفعالات باطنة، إضافة إلى ذلك فإنّ التطبيق العلمي للتربية يستمدّ طريقه وبصورة تجريبية من علم النفس، الذي أسهم في إعداد المعلمين وتأهيلهم لأنّه يزوّدهم بالأسس والمبادئ النفسية الصادقة التي تتطلّب الفهم الجيّد للصعوبات النفسية والإضطرابات السلوكية للمعلمين أثناء التعلّم والتي تعرقل عملية تحصيلهم الدراسي.

فعلم النفس التربوي يساعد المعلم على فهم مراحل النموّ لدى التلاميذ ودرجة تفكيرهم وقابليتهم ودافعيتهم للتعلّم، وذلك بدراسة المبادئ والشروط الأساسية لعملية التعلّم وبيهم بقدرات التلاميذ على الإستيعاب ويسعى للكشف عن عوامل التفوّق وأسباب التخلف وضعف التحصيل لديهم.

لهذا وقع اختيارنا على موضوع أثر علم النفس التربوي على العملية التعليمية-التعلّمية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسّط، ولأنّ اختيارنا لم يكن اعتباطي، حيث أنّ هذه

المرحلة (المتوسط) تُعدّ من أصعب المراحل العمرية التي يمرّ بها التلميذ خاصّة في سنّ المراهقة، وهذا ما ينعكس على تحصيله الدراسي.

هذا ما دفعنا للخوض في هذا الموضوع لمعرفة مدى تطبيق العلوم النفسية ومبادئها في العملية التّعليمية-التعلّمية، وكذا الإطّلاع على أهمّ المشاكل النفسية للمتعلّم، خاصة في مرحلة المراهقة، قصد معرفة أهمّ العوامل المؤثّرة في العملية التّعليمية والتّحصيل الدراسي.

من هنا انطلقنا من التساؤل حول كيفية تأثير علم النفس التربوي على العملية التّعليمية-التعلّمية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط؟

وتفرّعت عن هذه الإشكالية إشكاليتين فرعيتين:

- ما هو الدور الذي يقوم به علم النفس التربوي في تطوير العملية التّعليمية-التعلّمية؟
- ما العلاقة الموجودة بين العمليتين التّعليمية-التعلّمية؟

بعد تحديد وطرح الإشكالية والتساؤلات الفرعية ننتهي إلى صياغة الفرضيات والتي تبلورت كالآتي:

- تعدّ عملية التعلّم والتّعليم محور أساسي لعلم النفس التربوي الذي يعتبر وسيلة لتحقيق الأهداف التّعليمية، وهو بدوره لا يقتصر على تزويد المعلم بالمعلومات، وإنما يزوده بمعارف علمية في مختلف نواحي عملية التعلّم والتّعليم.
- يؤثّر البعد النفسي في التّحصيل الدراسي بشكل غير متوقّع من خلال العوامل التي يتعرض لها التلميذ، والتي تنعكس على نفسيته كالجمل والانطواء وعدم وجود الرّغبة والدّافعية في التعلّم.

ومن أهمية وأهداف الدّراسة، نذكر:

- تكمن أهميتها في كونها لكشف عن علاقة علم النفس بالتّحصيل الدراسي الجيّد للتلميذ في مرحلة المراهقة.

- تقدم بعض الحلول التي يمكنها أن تساعد الأساتذة على فهم أكثر للتلاميذ ومساعدتهم في تخطي العوامل التي تؤثر في تحصيلهم الدراسي.
- إبراز أهمية التفاعل بين عناصر العملية التعليمية.
- تساهم في تقديم نتائج واقعية في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسط.

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على تأثير العوامل النفسية في المتعلم باعتباره عنصرا من عناصر العملية التعليمية.
- التعرف على مدى تطبيق الدراسات والبحوث النظرية والنفسية في التربية.
- التعرف على مدى مراعاة الأولياء والمعلمين للجوانب النفسية للتلاميذ باعتبارهم في فترة المراهقة.

من أجل الإجابة على كل هذه التساؤلات اعتمدنا منهجًا إحصائيًا يركز على الوصف والتحليل للعينات المشكلة للاستبيانات باعتباره الأنسب لمثل هذه البحوث والدراسات الميدانية.

قسمنا بحثنا إلى: مقدمة، مدخل، وثلاثة فصول وخاتمة، المقدمة جاءت لتقديم الموضوع مع ذكر أسباب ودوافع اختيار الموضوع، وإشكالية البحث والتساؤلات الفرعية مع الفرضيات، ثم عرضنا فيها أهمية وأهداف الدراسة، والجانب النظري تضمن فصلين:

- الفصل الأول: موسوم بـ: علم النفس وعلاقته بالتربية والتعليم، والذي اشتمل على مبحثين: المبحث الأول بعنوان: علم النفس، أما المبحث الثاني: علم النفس التربوي
- أما الفصل الثاني: موسوم بـ: العملية التعليمية التعلمية في ضوء المقاربة بالكفاءات وتضمن هذا الفصل مبحثين: المبحث الأول: بعنوان: العملية التعليمية-التعلمية أما المبحث الثاني بعنوان: المقاربة بالكفاءات.

• أما الفصل التطبيقي: تطرقنا فيه إلى خطوات الدراسة الميدانية وعرضنا نتائجها وقمنا بوصفها وتحليلها وتفسيرها، كما تطرقنا إلى عرض وتحليل بيانات الاستبيانات الخاصة بالدراسة الميدانية، ثم عرضنا النتائج العامة، ومن ثمّ الخاتمة. ومن خلال هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي الذي يعد من أهمّ المناهج ملائمة لهذه الدراسة قمنا بوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وذلك استلزم توظيف مجموعة من التقنيات المنهجية والأدوات التحليلية (الإحصاء) وذلك بواسطة الاستثمارات.

وفي النهاية، يمكننا القول إنّنا محظوظتين باختيار هذا الموضوع نظرا للفوائد المعرفية التي جنيناها منه رغم ما واجهناه من صعوبات تمثلت في:

- عدم الإجابة عن الأسئلة بطريقة واضحة من طرف أفراد العينة مما صعب علينا التفريغ.

- صعوبة التعامل مع التلاميذ وذلك فيما يخص الأسئلة الموجهة لهم للإجابة عنها.
- تزامن فترة التريّص مع وجود اجتماعات الأساتذة مما عطل علينا إعطائهم الإستيبيانات.

- رغم ذلك يبقى رجاؤنا الكبير والوحيد هو أن نكون وفقنا إلى حدّ كبير في الإحاطة بجوانب الموضوع وتحقيق أهداف الدراسة، وما كان ذلك ليكون لو لا فضل الله علينا وتوجيه أستاذنا الفاضل "بن عمار جمال" الذي لم يبخل علينا بالنصح والإرشاد ومد لنا يد العون، كما نشكر من ساعدنا بالتوجيه والنصح والتّنبية في دراسة هذا الموضوع، وبتقدّم بجزيل الشّكر لأعضاء لجنة المناقشة لهذا البحث وجزى الله الجميع عنا كلّ خير.

الجانب النظري

الفصل الأول:

علم النفس التربوي وعلاقته بالتربية والتعليم.

المبحث الأول: علم النفس التربوي

المبحث الثاني: العملية التعليمية-التعلمية

المبحث الثالث: المقارنة بالكفاءات

تمهيد:

يعيش الإنسان في بيئة مع مجتمعه ساعيا دائما وراء الطعام والمأوى قصد تحقيق حاجياته ومتطلباته المادية المعنوية، لكن الظروف التي يواجهها يوميا لا تسمح له بتلبية رغباته نظرا للمعاناة التي يعاني منها من أجل الوصول إلى ما كان يصبو إليه، كما قيل في القديم "ليس كلما يتمناه المرء يدركه"، وهذا معناه أن الإنسان يواجه عقبات وصعوبات تحول بينه وبين تحقيق مشاريعه وأهدافه في الحياة، فمنها ما يتحقق فعلا ومنها ما يستحيل تحقيقه، وهذا الصراع الدائم بين الإنسان وبيئته خلق حالات نفسية معقدة يجمع بين الشعور بالسعادة والسرور عند تحقيق رغباته من جهة، والإحساس باليأس والحزن عند الفشل من جهة أخرى، فهو يمرّ بحالات نفسية تجعله يمارس مختلف الأنشطة النفسية التي تطالب التفكير والاستدلال والتصوير فهي من اهتمامات علم النفس ودراسته. فتشعب واختلاف آراء العلماء أدى إلى ظهور مفاهيم مختلفة لعلم النفس.

المبحث الأول: علم النفس التربوي.

يعد من العلوم الحديثة للنشأة الذي هو فرع من علم النفس، له ماض طويل يمتد إلى الفلسفات القديمة متوغلا في فلسفة التربية.

أول مبشر بهذا العلم هو الفيلسوف والبيداغوجي الألماني "هيربارت" "Herbart" (1841-1776)، فالطرق والنظم التربوية يجب أن تؤسس على علم النفس والأخلاق، علم النفس يساعد على توصيل المعارف الأساسية والأخلاق لتحديد الهدف الاجتماعي للتربية.

ويرى كل من كومنيوس (E.A.Comenius) (التشيكي) (1592-1670) وبستالوزي (1746-1827).

Pestalozzi, Johonn Meinrich، وفرويل (Friedrich Frobel) (1852-1782)، وروسو (Rousseau, Jean Jacques) (1712-1778)، أن نظرية الملكات كانت هي المسيطرة على بدايات علم النفس التربوي التي تعود في أصولها إلى الفلسفة اليونانية وفلسفة العصور الوسطى، التي كانت ترى أن العقل الإنساني يتألف من قوى مستقلة كالذاكرة والإرادة والانتباه التي تؤدي إلى حدوث مختلف الأنشطة العقلية.

نرى أن علم النفس التقليدي يرى أن الطفل راشدا صغيرا فإن علم النفس الحديث يخالف ذلك حيث يراعي خصوصيات الطفل وطبيعته الإنسانية وميولاته الخاصة، فالطفل يذكر ويتخيل بعيدا عن سمات الراشد وخصائصه⁽¹⁾.

فضل هيربارت يعود إلى الرابط المباشر بين الممارسة التربوية والمبادئ النفسية التي صاغها، ويرى أن العقل كينونة وجدانية ينمو ويتطور ويكتسب ملامحه عبر عملية الاتصال الحسي مع العالم الخارجي، ويحدد "هيربارت" مصدرين أساسيين لتكوين المعرفة عند الإنسان وهما:

¹ - فريدة بوزيداني، اللغة العربية وآدابها، جامعة التكوين المتواصل والمدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، السنة الثالثة من نظام، LMD: السداسي الخامس، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وحدة الرعاية، الجزائر، 2010، ص279-280.

- تفاعل الإنسان مع الطبيعة.
- تفاعل الإنسان مع الوسط الاجتماعي.

والوظيفة الأساسية للتربية عند هيربات هي أنها تمتد العقل بالأفكار والتجارب⁽¹⁾.

إن تطور هذا العلم اتخذ صورة واضحة إلا منذ عام 1920، وقد تتابعت الاهتمامات والمؤلفات والبحوث الأكاديمية حول هذا العلم، وأنشئت المعامل والمختبرات الخاصة به، وظهرت المجالات المتخصصة لمعالجة موضوعاته، وعقدت المؤتمرات العلمية التي أسهمت في تجديد طبيعية، إلى أن أصبح هذا العلم من المقررات الأساسية اللازمة لتدريب المعلمين في كليات ومعاهد التربية، بمختلف أنواعها ومستوياتها... وبدأ الاهتمام يتحدد موضوع سيكولوجية المواد الدراسية كالقراءة والحساب، وانتشرت أبحاث كثيرة في طرق التدريس، وفي الأربعينيات تطور هذا الفرع نتيجة تأثيره بالمفاهيم الإكلينيكية المشتقة من ميدان الطب العقلي والعلاج النفسي، حيث زاد الاهتمام بمشكلات التوافق والتكيف والصحة النفسية للطلاب. وفي الخمسينيات زاد الاهتمام بعمليات التعلم داخل غرفة الصف والعلاقات بين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى⁽²⁾.

1-تعريف علم النفس التربوي:

لتوضيح مفهوم "علم النفس التربوي"، تعدد التعريفات وذلك لتعدد الزوايا التي يؤخذ منها هذا العلم ولتعدد كذلك تعريفات العبارات المكونة لهذا المصطلح "علم"، "النفس"، "التربية".

هذه العبارات التي تعددت معانيها بتعدد العصور والمدارس والفلسفات (ولا نريد في هذا المجال التعمق في هذه العبارات).

¹ - فريدة بوزيداني، اللغة العربية وآدابها، ص 280.

² - صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة (1)، 1998، ص 18-19.

لقد كان هناك جدل كبير حول ماهية هذا العلم، فإذا كان البعض يرى هذا العلم كمبدأ التطبيق في ميدان التربية والتعليم، أي في غرفة الدراسة، للمعارف والطرائق والأساليب النفسية والنظريات التي توصل إليها علم النفس التربوي له ميدانه المتميز بنظرياته ومناهجه البحثية ومشكلاته وأساليبه الخاصة، وعلى هذا الأساس فمن بين اهتماماته الأساسية نجد:

- فهم عملية التعلم والتعليم.

- تطوير طرائق لتحسين هذه العمليات⁽¹⁾.

وإذا أعطينا تعريفاً له في إطار علم النفس نقول انه الدراسة العلمية للسلوك الإنساني خلال مختلف العمليات التربوية.

ويعرفه "ديبوا" (Dubois) فيقول: علم النفس التربوي من العلوم النظرية التطبيقية التي تحاول فهم ما يجري في المدرسة وفي غرفة الصف، وفهم أسباب حدوثه.

كما يعرف "بأنه علم تجريبي يدرس سلوك المتعلم خلال ممارسته لعملية التعلم"⁽²⁾.

يعرفه "ويتروك" (Wittrock) على أنه العلم الذي يدرس مشكلات التربية وحلها من خلال مفاهيم ومبادئ علم النفس المختلفة.

ويعرفه "كيج وبيراينر" (Gage & Berliner) على أنه دراسة التعلم والتعليم والمدرسة وما يرتبط بما من عمليات باستخدام مفاهيم ومبادئ علم النفس.

كما يعرفه "برونر" (Bruner) على أنه الدراسة العلمية للسلوك الإنساني في المواقف التربوية، أي أنه العلم الذي يربط بين علم النفس والتربية⁽³⁾.

¹ - صالح محمد علي أبو جادو، المصدر أعلاه، ص 23.

² - المصدر نفسه، ص 23.

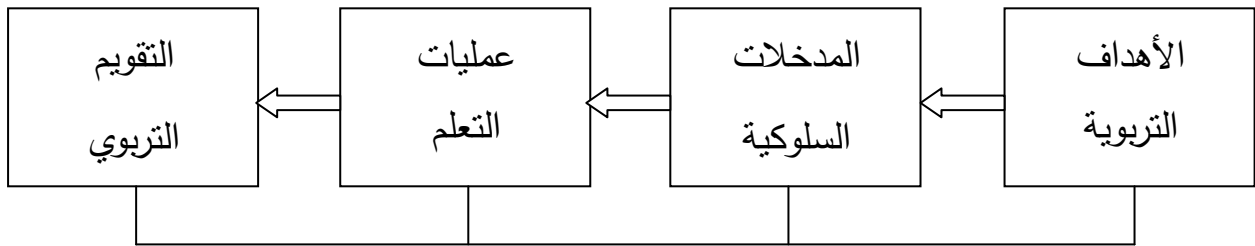
³ - ينظر عدنان يوسف العتوم وآخرو، علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة (1)، 2005، ص 19-20.

2-تحديد مجاله ومواضيعه:

لتحديد موضوعات علم النفس التربوي قام مثلاً "يال" عام 1971، بمسح للمؤلفات في هذا المجال (مائة كتاب) وحلل محتواها فوجد أكثر الموضوعات تكراراً:

- النمو في جوانبه الإنفعالي والمعرفي والاجتماعي والفسولوجي.
- عمليات التعلم ونظريات التعلم وطرق التدريس وتنظيم الموقف التعليمي.
- القياس والتقويم، بناء الاختيارات التحصيلية وشروطها...
- التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ أنفسهم وبين التلاميذ والمعلمين.
- الصحة النفسية للفرد والتوافق النفسي والمدرسي.

المتعمّن في الموضوعات التي يهتم بها هذا العلم يجدها متنوعة ومتناثرة لكن في جوهرها تدور حول واقع المشكلات التي تواجه المعلم أثناء أداء مهمة التعليم والتدريس سواء تعلق الأمر بالمعلم نفسه أو المتعلم أو المادة المعلمة وظروف التدريس، هي مواضيع تدور حول مختلف عناصر المنظومة⁽¹⁾ كما هو في الشكل (01).



الشكل (01): المنظومة الأساسية التعليمية كما اقترحها "روبرت جليزر".

كما يتحدث دييوا عن مختلف موضوعات علم النفس التربوي الذي يعتبر فرعاً من فروع علم النفس التطبيقي، فيحرصها في العوامل والمتغيرات التي تساعد على فهم السلوك وضبطه والتنبؤ به في إطار المواقف التعليمية والتي يحددها في الجوانب التالية:

¹ - عدنان يوسف العنوم وآخرون، المرجع أعلاه، ص 19-20.

- خصائص المتعلم وطبيعة الفروق الفردية.
- مشكلات الطفل التطورية ذات العلاقة بالسلوك المدرسي والتوافق والدافعية.
- استراتيجيات تخطيط وتنفيذ العملية التعليمية-التعلمية.
- استراتيجيات تصميم الاختبارات وقياس السلوك⁽¹⁾.

غير أننا يمكن تلخيص موضوعاته وقضاياها في ما يلي:

❖ خصائص المتعلم النمائية:

وهي دراسة مراحل النمو الإنساني في مظاهره المختلفة (المظهر النفسي، الحركي الوجداني، وخاصة المعرفي) والعوامل المؤثرة فيه قصد توظيف هذه الخصائص النمائية في عملية التعليم والتعلم لتطوير القدرات الفردية (مع مراعاة الفروق الفردية).

❖ عملية التعلم:

ويتناول جميع جوانب السلوك الإنساني (السلوك الإدراكي المعرفي، الاجتماعي النفسي الحركي...)، معرفة كيفية حدوث التعلم وقوانينه وشروطه والعوامل المؤثرة فيه.

❖ دافعية التعلم:

هي المحرك الأساسي لحدوث عملية التعلم، أي معرفة الظروف البيئية المناسبة والمساعدة على إحداث التغيرات الإيجابية الموجودة في سلوك أي متعلم.

❖ الفروق الفردية بين المتعلمين:

نظرا لاختلاف العوامل المؤثرة في النمو (العوامل البيئية، الطبيعية، والاجتماعية والوراثية)، فإنّ الفروقات الفردية تعد شيئا طبيعيا، إذ نجد اختلافات جوهرية بين المتعلمين من حيث القدرات العقلية والانفعالية والنفسية، الحركية وغيرها، فعلم النفس يأخذ بعين

¹ - عدنان يوسف العنوم وآخرون، المرجع أعلاه، ص 19-20.

الاعتبار هذه الفروقات الفردية في تصميم المادة المتعلمة وطريقة عرضها من طرف المعلم⁽¹⁾.

❖ قياس وتقويم عملية التعلم:

من أجل معرفة مدى تحقيق الأهداف ونجاعة الطريقة وملاءمة المادة للمتعلم، كان التقويم من أهم الموضوعات التي يهتم بها علم النفس التربوي.

❖ بيئة التعلم:

فالظروف العامة التي يحدث فيها أي تعلم تعتبر كذلك أساسية: فالمحيط الفيزيائي والبشري أي أزمة الدراسة والعلاقات بين المتعلمين والمعلمين والإدارة المدرسية ومختلف عمليات الاتصال من المواضيع التي يهتم بها هذا العلم نظرا لتأثيرها على التعلم. هي مجالات مختلفة يهتم بها علم النفس التربوي، هذه المجالات يحددها "سيفرت وكليفن" (Seifert et Klevin) في أربع مجالات كما هو مبين في الجدول الموالي رقم (01)⁽²⁾:

الجدول رقم (01): مجالات علم النفس التربوي وموضوعاته:

المجال	الموضوعات
التطور والنحو	-المعرفي - الأخلاقي - الجسدي - اللغوي - الاجتماعي - الانفعالي...
التعليم والتعلم	-التخطيط الصفي - إدارة الصف وضبطه -تعليم التفكير - نظريات التعلم (السلوكية، المعرفية، الاجتماعية، التكاملية...).
الدافعية للتعلم	-دور الدافعية في التعلم ووظائفها. -نظريات الدافعية والإنسانية الاجتماعية المعرفية، التحليلية...)
التقويم	-مختلف التقويمات (التقويم التشخيصي، البنائي، الانتقائي).

¹ - عدنان يوسف العتوم وآخرون، المرجع أعلاه، ص 25.

² - المرجع نفسه، ص 25.

3- أهدافه:

مثل باقي العلوم يهدف علم النفس التربوي إلى الفهم ثم التنبؤ، ثم ضبط السلوك أو الظواهر التربوية (موقف تعليمي تعليمي) وفهم الظاهرة يعتمد أساسا على وصف العلاقة بين الظاهرة المراد دراستها والظواهر الأخرى المؤثرة فيها اعتمادا على المسلمة السببية أن لكل ظاهرة طبيعية أسباب الفهم في جوهره هو تساؤلات في البداية نحاول الإجابة عنها "كيف؟" و"لماذا؟" يحدث السلوك والفهم يساعد على التنبؤ أي توقع حدوث الظاهرة: وهو احتمالي وليس حتميا وقوع الظاهرة اعتمادا كذلك على مسلمة الاضطراب إذ هناك استقرار نسبي في الظواهر الطبيعية، والتنبؤ هو كذلك محاولة الإجابة على تساؤلات "ماذا يحدث؟" و"كيف يحدث؟" هذا الفهم، وهذا التنبؤ يساعد على ضبط الظاهرة أو التحكم فيها: فمعالجة أسباب الظاهرة يجعلها تحدث أو لا تحدث. أي القدرة على التحكم في بعض العوامل أو المتغيرات المستقلة المعروفة (التي تعرفنا عليها) التي تسهم في إحداث الظاهرة (السلوك، الكفاءة مخرجات العملية التربوية...). رغم أن الضبط في هذا المجال ليس من السهل الوصول إليه بسبب تنوع وتغير وتفاعل الأسباب أو المتغيرات التي تسهم في إحداث الظاهرة العلمية التربوية.

في الواقع فالهدف الأساسي هو تطوير وتطبيق أسس علم النفس العام من أجل تطوير العملية التربوية واستغلالها والاستفادة منها. فمن وراء نشاطه العلمي يهدف إلى الوصول إلى المعرفة التي تمكنه من تفسير العلاقة الموجودة بين المتغيرات التي هي بمثابة السلوك في المواقف التربوية والعوامل المختلفة المؤدية إلى حدوث هذا السلوك⁽¹⁾.

4- علاقته بفروع علم النفس الأخرى:

علاقة علم النفس التربوي بفروع علم النفس والعلوم التربوية كما يراها فودوين وكلاسماير (Goodwin & Klansmeir) تشكل «منظومة تربوية متكاملة من العلاقات

¹ - فريدة بوزيداني، المرجع أعلاه، ص 286-287.

المنظمة والتفاعلات الدينامية التي تساعد الدارس أو المعلم على التعامل مع عملية التعلم والتعليم وذلك بفعالية عالية»⁽¹⁾.

أما مكونات هذه المنظومة فهي الأهداف التربوية، المدخلات التربوية، عملية التعلم (التجهيز التربوي)، المخرجات التربوية، التقويم التربوي.

✓ الأهداف التربوية: فتمثل ما يسعى إلى تحقيقه المعلم في نهاية الوحدة أو المرحلة التعليمية.

✓ المدخلات التربوية: هي حالة المتعلم قبل بدء عملية التعلم أي المكتسبات والكفاءات القبلية والدافعية والقدرات العقلية.

✓ المخرجات التربوية: هي النتائج المترتبة عن التعلم أي التغيرات التي طرأت على سلوك المتعلم أي الكفاءات التي اكتسبها نتيجة التعلم.

✓ التقويم التربوي: هو الحكم على مدى تحقيق الأهداف ونجاح عملية التعلم وتجهيزاتها المختلفة⁽²⁾.

✓ عملية التعلم (التجهيز التربوي): وهي الإجراءات المتبعة من أجل تحقيق أهداف عملية التعلم كالوسائل التعليمية وطرق التدريس وظروف العمل.

من أبرز الفروع التي يرتبط بها علم النفس التربوي نجد على سبيل المثال لا الحصر:

❖ علم نفس النمو (التطوري):

هذا العلم الذي يركز اهتمامه حول مسائل أساسية في النمو والتي يمكن تصنيفها إلى

ثلاثة:

- الاهتمام بسلسلة التغيرات التي يمر بها الفرد أثناء دورة الحياة (الطفولة، وما قبل الولادة، المراهقة، الرشد والشيخوخة).
- دراسة الفروقات الفردية في بعض الخصائص النمائية.

¹ - عدنان يوسف العتوم وآخرون، المرجع أعلاه، ص 22.

² - المرجع نفسه، ص 23.

- دراسة الفروقات الفردية في الثقافات والمجتمعات المختلفة أساسي في ميدان علم النفس التربوي الذي أفاد في ميدان التربية والتعليم...

❖ علم النفس الاجتماعي:

المعلم لا يتعامل ويتفاعل مع أفراد فرادى داخل القسم لكن مع جماعات (قسم دراسي). لذا فهو بحاجة لفهم أكثر لديناميات الجماعة وأثرها في سلوك أعضائها واتجاهاتهم وفهم مبادئ السلوك الجماعي حتى يصبح أكثر قدرة على التعامل مع العوامل التي تؤثر في المواقف الجماعية المسهلة للتعلم أو المعيقة له، حتى يستفيد منها في عمله، المتعلم أو المعلم ينتمي إلى أسرة ومجتمع وثقافة بكل ما تحمله من قيم ومبادئ، فمن أجل ذلك فإن كل ما يقدمه علم النفس الاجتماعي من نتائج ستريد من فهمنا لأنفسنا ولتعليمنا.

❖ علم القياس النفسي:

القياس هو العملية التي يتم بها تقدير شيء ما تقديراً كمياً في ضوء وحدة قياس معينة أو نسبة إلى أساس معين. أي تقدير الأشياء والمستويات تقديراً كمياً وفق إطار معين من المقاييس المدرجة اعتماداً على أنّ كل شيء موجود بمقدار، وكل مقدار يمكن قياسه، والقياس النفسي منذ بداياتها وقياس الذكاء مع "Alfred Binet" منذ نشأة حركة قياس الذكاء والتأخر العقلي وسمات الشخصية زاد من أهمية القياس والتقويم التربوي لتحقيق الدقة والموضوعية. فبفضل البحوث أصبح بالإمكان قياس بعض الجوانب التي كانت تبدو مستعصية عن القياس كالاتجاهات وجوانب بعض السلوك المعرفي الانفعالي أو الاجتماعي⁽¹⁾.

❖ علم النفس الفزيولوجي:

إذا كان علم النفس الفزيولوجي يدرس العلاقات الموجودة بين الميكانيزمات النفسية ووظائف الجهاز العصبي وخاصة تلك التي تؤثر في السلوك الإنساني ومختلف

¹ - عدنان يوسف العنوم وآخرون، المرجع أعلاه، ص 23.

الإحساسات، فهذا يعني أنّ المعرفة الفيسيولوجية تفيدنا في عملية التعلم وفي فهم السلوك العادي الذي نمارسه في حياتنا العادية بناء على أسسها البيولوجية والعصبية.

علم النفس الفيسيولوجي يساعدنا في بناء البرامج الدراسية والتخطيط لها وتطبيقها، فدروس القراءة والكتابة مثلا تكون مبنية على أسس علمية إذا ما اعتمدنا على نتائج البحوث في ميدان علم النفس الفيسيولوجي⁽¹⁾.

5- فوائد علم النفس التربوي للمعلم:

حتى وإذا دار الجدل حول مهنة التدريس هل يمكن اعتبارها فن وموهبة تصقل من خلال الخبرة أم هل يمكن اعتبارها مهارات يكتسبها المعلم من خلال الممارسة؟ بمعنى آخر هل يكفي أن نكون حاملين لشهادة حتى نستطيع التدريس أم يجب أن تكون لدينا استعدادات أولية قبل الولوج في المهنة؟ فإن معرفة الفرد لمفاهيم علم النفس التربوي ونظرياته ومبادئه المختلفة قبل ممارسة المهنة ضرورة لتحضير المعلم والأستاذ لهذه المهمة وتبصيرهم بالمهنة إن اعتبرنا التدريس مهنة من المهن.

هذا العلم يعتبر من المواد الأساسية واللازمة لتدريب المعلمين وكلّ من يشتغل في ميدان التربية والتعليم لتأهيلهم لأنه يزودهم بالأسس والمبادئ النفسية التي تتناول طبيعة المتعلم من جهة والتعلم المدرسي من جهة أخرى وحتى المعلم ذاته. هذا يأتي من منطلق الإيمان الجازم بأن علم النفس التربوي يمكن اعتباره ضرورة ملحة وثقافة تربوية تقيد فائدة كبيرة في النهوض بالتعليم والمجتمع بصورة عامة إذ يعين على اكتشاف الفرد لنفسه والتعرف على القدرات والميولات والكفاءات والدوافع والحاجيات والأغراض سواء عند المعلم والمتعلم ويميز بين السوي والشاذ مثلا من أجل تحسين عملية التعليم والتدريس، وتبيان كيف يتعلم الفرد وتحديد مساره وسلوكه بل وحياة المجتمع برمته⁽²⁾.

¹ - ينظر: صالح محمد علي أبو جادو، المصدر السابق، ص 23.

² - فريدة بوزيداني، المرجع السابق، ص 287-288.

إن غياب علم النفس التربوي من ساحة تكوين العلم سيؤدي هذا الأخير إلى اللجوء أثناء أدائه كمهامه إلى الاستعانة بالطرق التقليدية التي تعلم بها وسوف لن يعامل التلميذ الذي هو أمامه إلا مثل التلميذ الذي هو "بداخله"، أي سيتبع الطريقة التي عوم لبها أثناء تعلمه، واستمرار الطريقة لا يعني بالضرورة صحتها. أو أن يلجأ إلى المحاولة والخطأ في أداء مهنته وهو عمل عشوائي، وما نود الإشارة إليه هو أن هذا العلم ليس طريقة سحرية تأتينا بكل الحلول للمشكلات التي تصادفنا.

ورغم كل شيء فأهميته يمكن تلخيصها في بعض النقاط منها:

- ✓ استبعاد المفاهيم الخاطئة حول التعلم والتعليم والنمو والذكاء... أي تزويد المعلم بالأخبار والمعلومات والمعارف والأسس التربوية حول سلوك المتعلم وخصائصه في الأوضاع التعليمية المختلفة.
- ✓ إكساب المعلم المبادئ والمفاهيم والنظريات النفسية المختلفة في مجالات المتعلم والنمو والدافعية مثل لفهم عمليات التعلم والتعليم والتقييم والاستعانة بها في أداء مهامه المختلفة وإبعاد العشوائية في العمل.
- ✓ مساعدة المعلم على التعرف على مدخلات ومخرجات التعلم أي معرفة القواعد العامة للتعليم: الخصائص العامة للمتعلم (القدرات العامة للمتعلمين قبل بداية التعلم) والكفاءات الواجب إكسابها للمتعلم مثلا في نهاية التعلم وحل المشكلات.
- ✓ مساعدة المعلم وتدريبه على التفسير العلمي لمختلف أنماط السلوك الصادرة عن المتعلم (مختلف السلوكيات داخل الصف المدرسي وحتى خارجه)، وبالتالي الفهم الحسن للعملية التربوية والتعليمية.
- ✓ التنبؤ بالسلوك وتحديد مساره وضبطه وذلك بإمام المعلم بالعوامل المرتبطة بالنجاح أو الفشل (كطرق التعليم ووسائله، الدافعية والجو الانفعالي المصاحب للتعلم، الظروف البيئية والاجتماعية والوراثية)⁽¹⁾.

¹ - فريدة بوزيداني، المرجع أعلاه، ص 288-289.

هي كفاءات يطورها المعلم من خلال إطلاعه على المبادئ العامة لعلم النفس التربوي ومن خلال الممارسة الميدانية التي سوف لا محالة تزيد من مهارات التدريس التي على كل معلم تطويرها.

نستنتج أن علم النفس التربوي حتى وإن جاءنا بمعلومات حول المبادئ العامة للنمو وأعطانا طرق التدريس الناجحة، واقتراح علينا الحلول لذوي القدرات الخاصة، فإن على صاحب المهنة فهم واجباته المهنية ومتطلباتها وأن يعمل على تطوير ذاته وتزويدها بكل الوسائل التي تمكنه من التوافق المهني.

فعلم النفس التربوي هو على العموم أحد فروع علم النفس العام كما أشرنا لذلك ويبقى أحد فروع التطبيقية ويعتمد على باقي الفروع الأخرى، كعلم النفس التجريبي، العيادي...إلخ.

6- أهمية علم النفس التربوي ودوره في تطوير العملية التعليمية- التعلمية:

إن عملية التعلم والتعليم هي محور الاهتمام الأساسي لعلم النفس التربوي. كما أن دراسة هذه العملية ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

وأحيانا يدعو علم النفس التربوي إلى النظر في بعض الأهداف التربوية إن أثبت أنها غير عملية وإن أثبت أن تحقيقها في غاية الصعوبة كما يهدف علم النفس التربوي إلى فهم أكثر لعملية التعليم وطبيعة المتعلم والموقف التعليمي يأخذا في الاعتبار التفاعل القائم بين المعلمين والمتعلمين وموقف التهم وجملة من العوامل الأخرى خارج بيئة المدرسة.

كما أن دور هذا العلم لا يقتصر على تزويد العمل بالمعلومات وإنما يزوده أيضا بمعارف عملية في مختلف نواحي عملية التعلم والتعليم⁽¹⁾.

¹- ينظر: محمد حاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009، ص 22.

*اتضح لنا أن الدور الذي يلعبه علم النفس التربوي في إعداد المعلمين وفي رفع كفاياتهم العملية يركز على التعرف بالعوامل التي تؤثر في هذا التعلم بدرجة كبيرة من الدقة وأن مادة التعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بأسلوب التعليم وأن مهارة التدريس نتيجة حتمية للاستعداد الفطري لمهنة التعليم.

ويتبنى المعلمون إجراءات كثيرة للوصول إلى ممارسات ناجحة فيميل بعضهم إلى إتباع طرائق تقليدية المعروفة التي يميل إليها الكثير من المعلمون، أو طرائق استخدمها معلموهم أو زملائهم من قبل، كما يحاول البعض الآخر اكتشاف أساليب وطرائق جديدة عن طريق المحاولة والخطأ.

كما يهدف علم النفس التربوي إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من إمكاناتهم وهو يهدف أيضا إلى فهم أكثر لعملية التعلم وطبيعة المعلم وأن دور علم النفس التربوي لا يقتصر على تزويد المعلم بالمعلومات وإنما يزوده ببصيرة علمية في مختلف نواحي عملية التعلم والتعليم ويضع علم النفس التربوي لمعلم في موقف يستطيع من خلاله أن يقرر ما الذي يستطيع أن يفعله؟ وكيف يفعله؟ كما يستطيع أن يقرر الإجراءات والأساليب التي توصله إلى أهدافه ويتجنب الأساليب والإجراءات التي تبعده عنها، ويجعل المعلم قادرا على تحديد الأهداف التي يستطيع تحقيقها في مرحلة نمو معينة⁽¹⁾.

*علم النفس التربوي أهمية في تطوير العملية التعليمية وفهم أكثر لعملية التعلم وطبيعة المتعلم والموقف التعليمي حيث يتبين لنا من خلال هذا العلم أن هناك تفاعل قائم بين المعلمين والمتعلمين وجملة العوامل الأخرى خارج بيئة المدرسة كما أن هذا العلم لا يقتصر على تزويد المعلم بالمعلومات وإنما يزوده أيضا ببصيرة علمية في مختلف نواحي عملية التعلم والتعليم والرفع في كفاياتهم العملية.

¹ - المرجع نفسه، ص 24.

خلاصة القول: أن علم النفس العام يبحث في مواضيع مختلفة لها علاقة بمواضيع مباشرة في التربية والعملية التربوية خاصة علم النفس التربوي ألا وهو العلم الذي يطبق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان التربية والتعليم المختلفة.

ويعتبر الفعل الديدانكتيكي نواة العملية التعليمية-التعلمية، وجوهرها الذي يتكون من العلاقات التفاعلية التي تربط بين عناصره بشكل ثنائي وكلي في الآن نفسه، وقد ركزت العملية التعليمية على أهمية هذا التفاعل بين (المعلم والمتعلم) وضرورة أن يحترم كل منهما العقد الذي يربطهما كما ركزت محتويات المادة الدراسية، التي ينبغي أن تكون متماشية مع مستوى التلاميذ العقلي وتعمل على تنمية مهاراتهم المعرفية، وفي الأخير أصبح علم النفس التربوي له دورا في تطوير العملية التعليمية⁽¹⁾.

¹ - محمد حاسم العبيدي، المرجع أعلاه، ص 24.

المبحث الثاني: العملية التعليمية-التعلمية

يعتبر التعلم مفتاح الحياة من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، "فالحياة تعلم، والتعلم حياة" ذلك لأن الإنسان خلال حياته يمرّ بعدة مراحل من المهد إلى اللحد، يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحلّ المشاكل التي تواجهه، لذا لا يمكنه العيش ومواجهة صعوبات الحياة ومقتضياتها إلا بالتعلم الدائم، ولهذا فالتعلم عملية مستمرة باستمرار الحياة، فهي بناء وتجديد للمعرفة والخبرة.

والتعليم هي تلك العملية التي يقوم بها المعلم والتي يهدف من خلالها إلى إحداث تغيرات عقلية، نفسية، جسمية لدى التلاميذ، والتعليم هو النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية، فلا يتحقق التعليم إلا بوجود المعلم الذي يوجد له هذا التعليم، فعملية التعليم والتعلم، يعودان من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة.

1- مفهوم العملية التعليمية:

هي مجموعة الأنشطة التي تحدث بين المعلم والمتعلم، بغية التأثير في سلوك المتعلم⁽¹⁾.

في تعريف آخر: هي تفاعلات والعمليات التي تحدث بين عناصر التعليمية.

التغير المرغوب في سلوك المتعلم، هي نتائج عملية التعلم.

كما يؤكد "جون ديوي" أنّ أهمية النشاط الحي والفعال للتعلم في العملية التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم⁽²⁾.

¹ - الأستاذ رحمانى، محاضرة تعليميات اللغة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2019، ص 01.

² - عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدائكتيكي، (مقاربة لسانية بيداغوجية)، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 39، العدد 2، 2012، ص 368.

كما عرفه العلماء المعاصرين: أن الـديداكتيك شق من البيداغوجيا موضوعة التدريس⁽¹⁾.

إن العملية التعليمية التعلمية ترتكز على المعلم الذي هو المحرك، الموجه، المنشط، والمرشد والمسهل لهذه العملية التعليمية بطريفة محكمة هادفة وشاملة من خلال تكوينه بطريفة تؤهله للقيام بهذا الدور على أحسن وجه، وإطلاعه على شروط التعليم والتعلم حتى يحقق أهدافه ويجعل من تعليمه تعلمًا، وتعتبر العمليتي سيرورة وعملية ديناميكية منظمة تخضع لأسس معينة وتتفاعل فيها عناصر مرتبطة وفعالة تتمثل في المعلم والمتعلم، المعارف والمهارات والسلوكات التي ترتبط بينها.

2- عناصر العملية التعليمية:

هناك عناصر أساسية يجب الاهتمام بها والاعتماد عليها عند ممارسة العملية التعليمية ألا وهي: (المعلم، المتعلم، المناهج)، لا يمكن لهذه العملية أن تتحقق إلا بوجود هذه العناصر، ولو حذف واحد منهم أصبحت عملية ناقصة، إذا لا بد منها لأنها تقوم على نقل المعلومة من المعلم إلى المتعلم وفق خطة محددة هي المناهج من أجل إكساب المتعلم ضروبًا من المعرفة والخبرة اللازمة.

2-1- العنصر الأول: المعلم:

المعلم هو المنبع الوحيد للمعرفة، وهو المرشد والموجه، والقائد، المثل، النموذج ويعتبر المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية.

ويقول "أرسطو" في المعلم: إن من يربي الأولاد بجودة ومهارة لأحق بالاحترام والإكرام من الذين ينجبونهم⁽²⁾.

لقد خصّص الله سبحانه وتعالى للمعلم مكانة خاصة تليق به وبمقامه، إذ جعله في أعلا مرتبة وذلك لما عليه من مسؤولية تجاه غيره، كما قيل: "كاد المعلم أن يكون رسولا". وذلك كون مهنته مهنة الأصفياء، الأنقياء، الأنقياء، وإن رسالته رسالة الأنبياء، لا يتحمل

¹ - عابد بوهادي، المرجع أعلاه، ص 368.

² - إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009، ص 316.

أعباءها ويؤدها تمام الأداء، إلا من ملك ناصية لغة الضاد، وزمام علوم التربية وعلم النفس وهمة الأجداد ونفاذ البصيرة وسلامة الذوق وخفة الروح، واعتدال المزاج، وبراعة الطفولة والحب والصبر، والحلم والتحفيز والشكر، والمعلم هو الذي يعلم أو يدرس في المدرسة وغيرها وهو المربي الثاني بعد الوالدين، ومن خلالها يتم بناء شخصيات المعلمين وبناء شخصيات أبناء الوطن.

❖ دور المعلم في العملية-التعليمية:

إنّ دور المعلم لم يعد مقصوراً على نقل المعرفة إلى المتعلم وحشو ذهنه بالمادة التعليمية، ولم يعد مقدار ما يستطيع تخزينه منها في أذهان المتعلمين وبل أصبح دوره تمكين المتعلم من التعلم ومعيار أدائه وقدرته على الإنجاز والتأخير في البنية المعرفية للتعليم وتعديل سلوكه وتنمية شخصية تنمية شاملة نتناول معارفه وقيمه ومهاراته.

❖ أهمية المعلم في العملية التعليمية:

تعد أهمية المعلم في العملية التعليمية من أهمية التعليم في الحياة الإنسانية ودوره في تشكيل الحياة، وتكييف سلوك الأجيال القادمة لمواجهة تطوراتها وتعقيداتها. مستخدماً الاستجابة لكل ما هو جديد فيها لأن التعليم أداة التربية ووسيلتها لتحقيق أهدافها وتلبية متطلبات التطور وإدامته لذلك عد رفع مستوى التعليم شرطاً أساسياً لإحداث أي تطور، وتقدم في مجالات الحياة المختلفة⁽¹⁾.

يتضح لنا أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نغفل عن الدور الكبير الذي يلعبه المعلم في العملية التربوية لماله من أهمية تنبثق من أهمية التعلم في الحياة الإنسانية ودوره في تشكيل الحياة وتكييف سلوك الأجيال القادمة لمواجهة تطوراتها وتعقيداتها ومستحدثاتها والاستجابة لكل ما هو جديد فيها.

¹ - محسن علي عطية، عبد الرحمن الهاشمي، التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج، عمان،

❖ صفات المعلم:

للمعلم صفات مختلفة يجب أن يتصف بها ليكون معلم ناجح، وتنقسم هذه الصفات إلى:

✓ الصفات المعرفية:

للمعلم يجب أن تتوفر فيه صفة الذكاء لكي يتمكن من عملية التعليم، ولكن الذكاء وحده يحقق العملية التعليمية بل يجب عليه أن يتمتع بصفات وقدرات أخرى، مثل⁽¹⁾:

- **معرفة ميدان تخصص أكاديمي:** أن يكون لديه إدراك تام للمادة أو الموضوع الذي تقوم بتدريسه، وأن يكون متمكنا من ذلك.
- **القدرة على التعبير (الطلاقة):** وذلك بقدرة المعلم توصيل الفكرة للمتعلم أو قدرته على توصيل الرسالة من المادة الدراسية المقررة للتلاميذ.
- **تنظيم مواضيع الدراسة:** أن تكون الدروس مناسبة للمتعلّمين ومتسلسلة ومنظمة، وتدرّسها تدريجيا من السهل إلى الأصعب، فالأكثر صعوبة أو من البسيط إلى الأقل بساطة، ومن الغموض إلى الوضوح، كما يستطيع المعلم الإضافة للمناهج ما يراه مناسباً.

✓ الصفات الشخصية⁽²⁾:

تبين أن المعلم صاحب الشخصية الجيدة والمحبوبة من التلاميذ، حيث يتصف بالصفات التالية:

- صفات تتعلق بشخصيته العامة، وذلك بأن يكون: متزناً، عادلاً وذلك بأن لا يعمل الفرق داخل الصف لأن هذا يؤثر سلباً على التلميذ، محايداً، مرحاً، صابراً، خلوفاً، متعاوناً، بأن لا يكسر ذلك الجدار الموجود بينه وبين التلميذ.

¹ - إبراهيم عبد الله ناصر، مدخل إلى التربية، المرجع السابق، ص 316.

² - عبد الفتاح أحمد حجاج، نقلاً عن مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2003، ص 52.

- صفات تتعلق بتعامله مع تلاميذه، وذلك يجب أن يكون لديه الاهتمام بمشاعر التلاميذ، وجذبهم له، وحسن المعاملة معهم، وذلك بعدم التفرقة فيما بينهم، وذلك باستشارة عقولهم وتحفيزهم للبحث والتفكير، يشرح ويبسط الموضوع بتجاوب مع التلاميذ، يتفاعل مع قدراتهم واستعداداتهم وتركهم فرص التعبير، وخلق جو التحفيز، وعلاقة ودية بينها وبين تلاميذها، التركيز الأكثر على الفئة الضعيفة من أجل إثارتها وعدم عزلها، ويعمل على تنمية شخصية تلاميذها بكل أبعادها الفعلية، النفسية والجسمية.

❖ سمات المعلم الناجح في التعليم:

للمعلم الناجح في التعليم سمات مختلفة ومن أهمها:

- ✓ لا يتخذ درسا من دون أن يخطط له ويحدد أهدافه ويهيأ مستلزماته (تحضير الدرس قبل الأداء).
- ✓ أن يجيد المعلم في طرح الأسئلة، وذلك يحسن اختيار أسلوب عرض مادة الدرس.
- ✓ يثق بنفسه من دون غرور ويتقبل آراء الآخرين، ويتعامل مع طلبته، وزملائه، والإدارة المدرسية بمرونة.
- ✓ يتابع كل ما هو جديد في مجال تخصصه ومهنة التعليم.
- ✓ يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويتعامل مع الجميع بطريقة تتسم بالعدالة وتجاوفي الانحياز.
- ✓ يحافظ على استغلال الوقت ويطبق النظام ويحترم إدارة المدرسة والعاملين في محيط المؤسسة التعليمية.
- ✓ يحرف على تنظيم المادة الدراسية تنظيما منطقيًا متدرجا.
- ✓ تحسين إدارة وسيهم في تطوير الإدارة التربوية.
- ✓ يعمل على تشخيص المشكلات ونقاط الضعف والصعوبات التي تواجه الطلبة، ويضع المعالجات اللازمة.

- ✓ ينمي قدرة المتعلمين على التعلم الذاتي ويتخذ السبل الكفيلة بإيصال المتعلمين إلى مستوى متقارب في تحصيل المعرفة⁽¹⁾.
- ✓ يهتم بالتغذية الراجعة التي تتكون من:
 - أن يجيد المعلم في طرح الأسئلة.
 - أن يربط بين الجواب والتعليم.
 - يجب على المعلم تجنب تكرار نفس الأسئلة التي تكون متشابهة.
 - إعطاء فرص لكافة المتعلمين في الجواب.
 - تشكيل الأسئلة من إجابات المتعلمين.
 - التركيز الأكثر على الفئة الضعيفة من أجل إثاراتها.
- ✓ يحسن إدارة الصف ويسهم في تطوير الإدارة التربوية.
- ✓ يتبنى فلسفة تربوية محددة، يؤسس عليها سلوكه وأدائه التعليمي⁽²⁾.
- ✓ أن يكون محبا لعمله ومهنته، ولوعا بها، يؤديه بشغف وشوق ونشاط.
- ✓ صحته الجسمية وحيويته، وسلامة حواسه، وغير ذلك، مما يساعد على تأدية رسالته.
- ✓ صحته النفسية واتزانه الانفعالي، بحيث لا يسهل مضايقته، ولا تبدو صورة المزاجية هوجاء منفرة، لذا يجب على المعلم أن يتصف بالصبر وسعة الصدر والوقار والاطمئنان وغيرها، مما يبعث في نفوس التلاميذ السكينة والإشراق⁽³⁾.

وبناء على كل ما قلناه حول المعلم، نستطيع القول أن المعلم يجب أن يكون بمثابة الموجه الجازم للطفل، والمرشد الهادي الذي يوجهه، فهو بمثابة الأخ الأكبر الذي يهيء لإخوانه الصغار الجو المناسب الذي يصلون إليه وعليه أن تعيش معهم فيه ويظهر أمامهم على طبيعة من غير تكلف وكبرياء، ومن واجبه كذلك أن يكون معينا لهم يساعدهم على مقابلة الشدائد والتغلب على الصعاب وفي الأخير نستنتج أن المعلم يستطيع أن يكسب ثقة تلاميذه وجددهم له ويؤثر في نفوسهم ويوجههم إلى ما فيه خيرهم وخير الإنسانية فكم من

¹ - محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 343.

² - مجدي صلاح طه المهدي، المعلم ومهنة التعليم، ط1، دار الجامعة الجديدة، سوتيو، الأريظية، 2007، ص50.

³ - عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط1، دار أسامة، عمان-الأردن، 2009، ص 13.

معلم محبوب أثر في تلاميذه أكبر الأثر فيجعلهم يشغفون بحب مادته، مما نلاحظ ذلك في تحسين مستواه الدراسي.

2-2-العنصر الثاني: المتعلم.

❖ مفهومه:

هو الطرف الثاني في العملية التعليمية: (يعني: قابل للتفاعل مع المعلم في كل خطوة من خطوات الدرس، وهو المستهدف والمحور للعملية التعليمية.

إنه هو جوهر العملية التعليمية ومحورها وانطلاقاً منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية ولتفعيل وإنجاح هذه العملية على المعلم أن يهتم بجميع جوانب في شخصية التلميذ. وهو الطالب وما يمتلكه من مميزات وخصائص، عقلية ونفسية واجتماعية، وهو الأساس والمحور الذي تقوم عليه العملية التعليمية، وبناءً على الخصائص التي يمتلكها الطالب يتم تطوير الأهداف، والأنشطة التربوية واختيار المادة الدراسية وأساليب التدريس، وكذلك الوسائل اللازمة للتعليم⁽¹⁾.

ومن المعروف أن هذا الأخير هو محور العملية التعليمية وعليه تقوم وتتأسس هذه العملية باعتباره الهدف الأساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم، وهو من يتلقى الخبرات والمعلومات بطريقة ما من طرف المعلم، وبذلك يتم تغيير في السلوك واكتساب لمهارات تمنحه القدرة على الدخول في المجتمع حيث أن المعلم والمتعلم يرتبطان ببعضهما البعض ارتباطاً وثيقاً لدرجة أن المربين المسلمين اعتبروا أن المعلم بمثابة الوالد بالنسبة للمتعلم.

❖ دور المتعلم في العملية التعليمية:

المتعلم هو العنصر الفعال في العملية التعليمية، ويعود نجاحها إلى دور كل من المعلم والمتعلم على حد سواء، فقد تم تحديد دور المتعلم بالدور المباشر، بينما يمارس

¹ - كريمان بدير، التعلم النشط، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008، ص 249.

الأفراد المحيطون به، من المعلمين والموجهين وإداريين دورا غير مباشر ويقوم الطالب بأدوار أساسية عامة وهي:

- ✓ التعبير عن المشاعر والأفكار (حرية التعبير).
- ✓ ممارسة عملية استبصار الموقف والمشكلة والخبرة.
- ✓ المبادرة والنشاط والحيوية في الموقف.
- ✓ ممارسة الخبرة والتعلم التفاعلي الخبراتي.
- ✓ فهم الذات وصيانتها وتحقيقها.
- ✓ يؤدي دورا اجتماعيا مع الأفراد المحيطين به.
- ✓ يختار موضوع التعلم والخبرات التي تعزز هذا التعليم.
- ✓ يسهم بمعايير الصف وقوانينه.
- ✓ يؤدي دورا هاما في الصف المفتوح⁽¹⁾.

❖ طبيعة المتعلم:

لقد اختلف المربون عبر الأجيال في طبيعة النزاعات الفطرية من الناحية الخلقية سواء خيرة أو شريرة، وقد ذهبوا في تفسيرهم لطبيعة المتعلم في المذاهب الثلاثة.

فقال بعضهم: وهو أقدام المربين عهدا، أن الولد ميال بطبيعته إلى الشر، مطبوع إلى الرذيلة، وإن جميع ميوله الفطرية أثيمة خبيثة، فمن واجب المربي إذن أن يقمع فيه هذه الميول بأقصى الوسائل وأعنفها، ومعلوم أن الكثيرين ما يزاولون إلى اليوم يعتقدون هذا الاعتقاد فيصفون أولادهم بأنهم عفاريت الشياطين، ويستعملون في معاملتهم أقصى الشدة والقسوة، ظنا منهم أن تلك هي الطريقة المثلى لتأديبهم.

¹ - باسم الصرايرة وآخرون، إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ط1، دار عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، 2009، ص 18-19.

كما قال آخرون: بأن الولد ميل بطبيعته إلى الخير، مطبوع على الفضيلة وإن نزعاته فطرية صالحة لا تشوهها شائبة، فما على المربي إلا أن يطلق لها الحنان، ويمنح الطفل الحرية ما شاء وشاءت أهواؤه ورغباته⁽¹⁾.

أما النظرية الثالثة: التي يقوم بها أكثر المربين اليوم وهي: أن الولد لا يميل بطبيعته إلى الشر ولا إلى الخير بل إلى الجهة التي توجهه إليها التربية وإن غرائزه أو حاجته النفسية ليست بحد ذاتها خيرة أو شريرة، وإنما يسيروا في سبيل الخير أو الشر بالنسبة إلى الجهة التي توجهه إليها، والهدف التي ترمي إليه فإن الحسن المربون معالجتها ووجوهها توجيهها صائبا، وجعلوا لها أغراض سامية كانت صالحة، أما إذا ساعدوا معالجتها ووجوهها توجيهها خاطئا وجعلوا لها أغراض دنيئة فإنها تكون غير صالحة وتعود على صاحبها وعلى مجتمعه بالويل والوباء⁽²⁾.

فالمربي الحكيم إن يعالج الحاجات النفسية على أساس هذه النظرية دون غيرها.

فهو لا يحال قمعها كما يفعل إتباع النظرية الأولى، ولا يطلق لها الفنان كما يفعل أتباع النظرية الثانية، وإنما يوجهها توجيهها قويا صالحا يؤدي بها إلى أغراض سامية، وغايات نبيلة.

وما يمكننا القول أن المتعلم يعد أحد عناصر الفعال للعملية التعليمية وأطرافها، فلا بد من توفر الاستعداد التام من قبله للتعلم، لتلقي المعرفة والتفاعل الإيجابي معها، وبدون ذلك تفقد العملية التعليمية قيمتها وجدواها.

❖ أهمية الدافعية للمتعلم:

يعد الإنسان أكثر الكائنات الحية حاجة للتعلم، له رغباته ومواهبه من حيث الشعور فالحوانات تولد مزودة بالفطرة بأنماط لا سلوكية تعرف بالغرائز، كغريزة بناء العش عند

¹ - إبراهيم عبد الله ناصر، مدخل إلى التربية، المرجع السابق، ص326.

² - المرجع نفسه، ص326.

الطيور أو الإدخال العام والتعاون عند النمل وهذه الغرائز تكفي لإشباع حاجاتها وتجعلها تتكيف مع بيئتها المحدودة نسبياً.

أما الإنسان فلا يوجد لديه عند ولادته إلا القليل من الأنماط السلوكية الفطرية كعمليات الرضاعة، الزحف، والحبو والمشي والقبض على الأشياء وإصدار الأصوات الكلامية البسيطة، لذلك كان عجزه من مواجهة مطالب الحياة المادية والاجتماعية عند الميلاد أكبر من عجز أي كائن آخر، ومن ثم يستلزم أن تطور مدة حضانه ورعايته، حتى يتعلم ويكتسب ألواناً من السلوك التي تمكنه من إشباع حاجاته التي لا حصر لها، وإرضاء دوافعه⁽¹⁾.

وعليه فإن سلوك الفرد يتأثر منذ ولادته بعدد من الرغبات تعمل كقوى حافزة لأنشطته الحيوية ويعود دور الدوافع النفسية في عملية التحصيل هو تحفيز الفرد بصفة عامة على الإقبال على المعرفة والرغبة في العمل كما تعتبر الدوافع عوامل فعالة للتعليم.

❖ دور المتعلم في عصر تقنيات التعليم:

إن دور المتعلم في ظل تقنيات الحديثة للتدريس والتعليم، قد امتاز بقيامه بأدوار ومهام تختلف كثيراً عن دوره السابق في العملية التعليمية، فالمتعلم كما ذكرنا هو محور العملية التعليمية التربوية، ولتحقيق ذلك الدول لابد أن يتعلم المتعلم بنفسه من خلال التعلم بالعمل والتعليم الذاتي، كما أن المتعلم الطالب يتعلم حسب سرعته وقدراته الخاصة بالإضافة إلى دور المهارة والخبرة التي تمكن المتعلم من القيام بعملية التعليم، وأن يتقن كل خطوة من الخطوات التي يقوم بها قبل الانتقال إلى الخطوة الأخرى، وأن تعزز تلك الخطوات، بتغذية راجعة تساعد المتعلم على التعلم واكتشاف الخطأ وإثارة دافعيته للتعلم، وبذلك أصبح دور المتعلم دوراً متفاعلاً مع المجتمع الذي يعيش فيه في ظل التقنيات الحديثة في التعليم

¹ - تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة، عمان-الأردن، 2009، ص 67.

والتعلم، ولتحقيق ذلك فإن هناك بعض المبادئ الأساسية التي يمكن تحقيقها عن طريق التطبيقات التربوية لتقنيات التعليم وهي⁽¹⁾:

- إن يتعلم المعلم بنفسه من خلال التعلم بالعمل والتعلم الذاتي.
- إن يتعلم كل طالب بحسب سرعته وقدراته الخاصة.
- يتعلم طالب قدراً أكبر من الخبرات والمهارات حيث يقوم بتنظيم عملية التعلم.
- أن تعزز كل خطوة من خطواته بشكل فوري من خلال التغذية الراجعة.
- أن يتقن المتعلم كل خطوة من خطواته اتقاناً تاماً قبل الانتقال إلى الخطوة التي تليها.
- تزداد دافعية المتعلم إلى التعلم عندما تتاح له الفرصة، بأن يكون مسؤولاً عن تعلمه ويعطي الثقة بنفسه.

2-3-العنصر الثالث: المنهج والمعرفة.

تعد المناهج وسيلة لتحقيق أهداف المجتمع وهو من أهم مرتكزات العملية التعليمية/التعلمية، إن لم يكن أهمها على الإطلاق.

❖ المنهج في اللغة:

يقال طريقة نهج: دين واضح، وطرق نهجية.

وقد جاء قوله تعالى: {لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ فِرْقَةً وَمَنْجَاً} (2). (المائدة: 48).

ونهج الطريق: وضح واستبيان وصار نهجا واضحا وبيننا.

يحتل المنهج مكانة هامة في العملية التعليمية لأنه يمثل وسط تفاعل بين المعلم والمتعلم بالإضافة إلى أنه يتضمنه محتوى عملية التعلم وقد كان يقصد بالمنهج قديماً مجموعة المواد الدراسية المحررة التي يطلب من التلاميذ حفظها، وقد كان هذا المفهوم

¹ - محمد حسن محمد حمادات، منظومة التعليم وأساليب تدريس، ط1، دار الحامد، عمان-الأردن، ص 20.

² - القرآن الكريم بالرسم العثماني، رواية ورش عن نافع، طبع بإشراف المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1، 1991، المائدة:48.

يرادف مفهوم الكتاب المدرسي المقرر، وقد كان هذا التركيز في هذا المنهج على جانب المعرفة أو المعلومات حيث كان المنهج يقتصر على معلومات نظرية مرتبطة ترتيباً منطقياً يتفق مع منطق المادة الدراسية بغض النظر على المرحلة النمائية التي يمر بها المتعلم.

❖ المنهج في الاصطلاح:

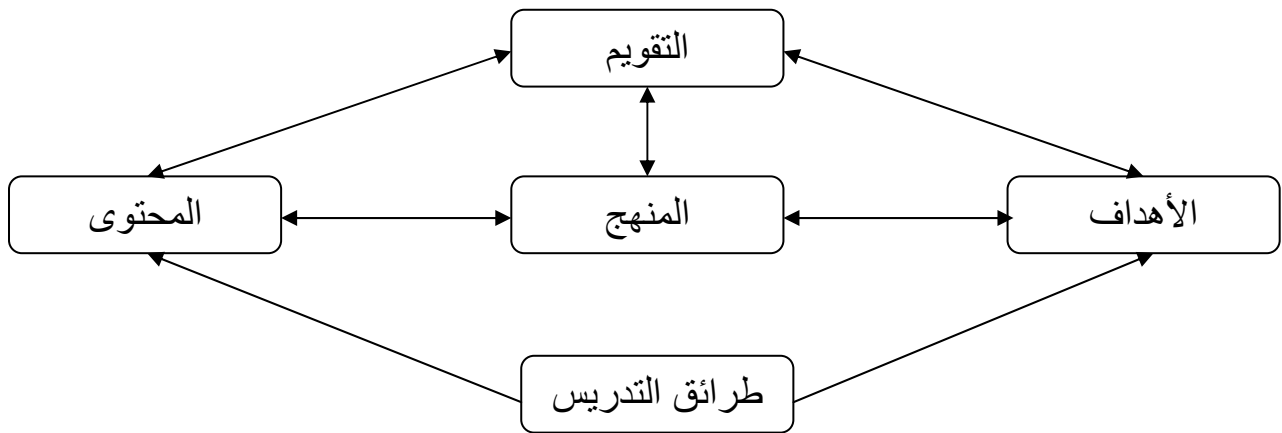
يقتصد به مجموعة الخبرات أو المعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات التي حصل عليها الفرد واكتسابها بنفسه في المدرسة التي تحكم سلوكه في البيت⁽¹⁾.

أما المنهج بمفهومه المعاصر فيقصد به مجموعة الخبرات التربوية المخططة التي توفرها المدرسة لتلاميذها لمساعدتهم على بلوغ النواتج التعليمية المنشودة والتي تتفق مع أقصى إمكانيات التلاميذ وقدراتهم.

*يتشكل المنهج من المكونات الرئيسية التالية:

- ✓ الأهداف: وهي التي في ضوءها يتم اختيار محتوى المنهج.
- ✓ المحتوى.
- ✓ الأساليب والإجراءات والأنشطة التربوية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف.
- ✓ التقويم.

الشكل رقم (01): يمثل عناصر المنهج وتداخله



¹ - إبراهيم عبد الله الناصر، المرجع السابق، ص 327.

3- التوافق بين المعلم والمتعلم:

إن المدرسة التقليدية القديمة لا تهتم بنفسية المتدرسين، ولا تغير أدنى اهتمام لقدراتهم العقلية ولا لميولهم، ورغباتهم الذاتية، فهي تهتم بتلقيهم العلوم والمعارف بطريقة جافة، إذن: تمتلك منه المدارس كمية من المعارف التي تلقنها للمتمدرس ولكن هذه المنهجية المتبعة غير مجدية رغم أن البرامج المطبقة إلا أننا نلاحظ إخفاق كثير من التلاميذ⁽¹⁾.

فالتلميذ كائن حي له رغباته وله مواهبه من حيث الشعور فهو ليس آلة تستطيع التحكم بها أثناء الوظيفة التي تقوم بها، فالتلميذ يبذل مقاومة شعورية أو لا شعورية تجاه التعلم المفروض عليهم، وقد بينت الاكتشافات الوراثة في علم النفس أن الدوافع النفسية في عملية التحصيل هو تحفيز الفرد بصفة عامة على الإقبال على المعرفة والرغبة في العمل.

فالطفل الذي لم تتح له الفرصة الالتحاق بروضة الأطفال يكون ضحية لمدرسة الأمومة. وهذا هو حال أغلبية الأطفال الجزائريين فيما مضى. ففي المدرسة ستبدأ للطفل عملية التجديد الجذري لما ورثه من التربية المنزلية الفاسدة.

ففي البداية فإن عملية النمو يمر بها الطفل أثناء دخوله المدرسة تبدو في مظاهر شتى لها علاقة لمؤثرات سابقة نابعة من التنشئة الاجتماعية، منها الجسمي والفيزيولوجي والعقلي والنفس وإليها ترجع أغلبية سلوكياتنا، وهنا يجب أن تشير إلى المستوى الذي يتحصل عليه من طرف التلميذ.

فالنمو الجسمي والعقلي يحدثان انطلاقا من نضج عضوية الطفل والحوافز المقدمة من طرف المحيط العائلي. وأي إهمال في التنشئة الاجتماعية قد يسبب خلال أو عائقا في عملية النضج السوي وبالتالي تحدث بعض التعوقات على مستوى العضوية، وما أكثر الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعليم الدراسي وهذا يرجع إلى عدم كفاية التحصيل

¹ - حالت بوجمعة، بولعوش عمر وآخرون، الرعاية الصحية في الوسط المدرسي، مذكرة نهاية التكوين، مركز التكوين إدارات التربية بالحراش، الجزائر، 1994-1995، ص23.

الابتدائي الراجع إلى نقص المحفزات وكذلك للعضوية التي لم تنشط وهو حال بعض الأطفال الذين ينتمون إلى محيط اجتماعي ثقافي واقتصادي غير ملائم⁽¹⁾.

فالبعض يستدعي تعليماً تقويمياً في حين أن الأكثرية لا تستدعي سوى استفاضة خاصة من أجل ارتقاء سريع وإن أهمل هؤلاء على حساب أولئك الذين لهم قابلية للتعلم فإن ذلك يؤدي إلى الاتفاق المدرسي الذي يسجل منذ السنة الأولى.

فالطفل ينتقل من قسم إلى قسم وفق قانون النسبة المئوية المنخفضة لإعادة الدراسة المسموح بها، ولا يمكن الإعادة إلا مرة خلال كل طور الشيء الذي ينتهي بالرفض المدرسي أو الطرد في حين أنه هذه السنوات الدراسية تظهر اضطرابات سلوكيات ناتجة عن الإخفاق المدرسي وكل ما يمكن ينتج من عواقب وخيمة. فهذه الاضطرابات تمكن تضايق المعلم أو المتعلمين على حد سواء عندما تظهر في سلوكيات عدوانية مما يدفع بالمعلمين إلى استعمال عقاب جسدي ضدهم. وهنا يجب التنبيه إلى توجيه هؤلاء التلاميذ أخصائين نفسانيين من أجل مساعدتهم لأنهم قد يصبحون طول حياتهم غير منسجمين اجتماعياً، وهذا في الحالات الأكثر حدة، وهناك أطفال يعانون من صعوبات في التأقلم المدرسي لأن رواسب الماضي تركت بصماتها في أنفسهم.

وهؤلاء يحتاجون إلى رعاية خاصة قصد علاجهم نفسياً وعقلياً ليعودوا إلى الحالة السوية العادية، وهناك بعض من التلاميذ يعانون اضطراباً عاطفياً يظهر من خلال تعبيرهم الشفوي والكتابي وهي هذه الحالة يحتاجون إلى إعادة التربية في مراكز خاصة حتى يسهل إدماجهم من جديد في العملية التعليمية والتربوية ليستطيعوا مسايرة زملائهم من الأسوياء. أما الأطفال الذين يسهل تعليمهم وبدون اضطرابات كبيرة في السلوك فإن تأقلمهم المدرسي لا يكون مضموناً بصورة نهائية، فمن التحصيل الابتدائي إلى التعليم الانتظامي فهذا ينتج من

¹ - حالت بوجمعة، بولعوش عمر وآخرون، المرجع أعلاه، ص 24-25.

النضج العضوي والجسمي وكذلك عن طريق التقليد واللعب الذي يجعلنا نفهم مدى أهمية الحوافز المقدمة من طرف إمكانيات المحيط العائلي والاجتماعي⁽¹⁾.

وعلى خلاف ذلك نجد أن التعلم وتحصيل المعارف يكون على أساس قاعدة التحصيل الابتدائي ووفق نظام مبني على أساس قواعد التعلم.

فالطفل يجب أن ينتقل تدريجيا من اللعب إلى العمل ومن الحرية إلى الانضباط وكيف يقطع هذا المعبر الصعب؟ فهذا يكون سهلا إن الطفل بحمل شحنات من الدوافع النفسية والمحفزات التي تجعله يتغلب على صعوبات التعلم، فهو يرغب في امتلاك الأدوات المدرسية ويطمح أن يصبح صاحب مركز اجتماعي مرموق في المستقبل مثل الكبار، ناهيك عما تجده من الرغبة في المعرفة والمتعة في التعلم. وتضيف إلى الدوافع المذكورة سابقا دوافع النظام الاجتماعي من الحصول على الشهادة وإرضاء الوالدين، وحب الظهور أمام الأقراب والأصدقاء.

وماذا يحدث لدوافع الطفل عند الاتصال بالواقع المدرسي؟ فالمدرسة ليست مكانا لتحصيل المعرفة بل هي وسط اجتماعي له قوانين وعلاقاته، فهو شبكة عوامل عاطفية واجتماعية، ومحيط مختلف عن سابقه. فإذا كان الشارع قد استطاع تحضير الطفل بأن يكون علاقات مع مجموع التلاميذ، فإن الجو العائلي يظل من الأهمية بمكان فهو الذي وجد فيه الطفل الرعاية والدفء والحنان من قبل الوالدين والأخوة والأقارب. أما في القسم فتكون العلاقة مع الأستاذ صارمة غير عاطفية، وتكون كذلك علاقة الطفل ضمن الفوج تجاه الأستاذ مع أن العاطفة حاضرة بقوة في العلاقة بين المدرس والمتمدرس، وهذا في مستوى الشعور خاصة أي انجذاب، رفض وإسقاط. فالطفل في السنة الأولى يحتاج من الأستاذ تسهيل هذا الانتقال الصعب من المحيط العائلي إلى المحيط المدرسي، ويجب فهم الميل العاطفي للتلميذ بحيث لا يشعر أنه منفصل تماما عن عالم الأمومة المشوب بالحنان إلى عالم كله عبوس وقسوة وقهر، ولذا ينبغي فهم حاجيات الطفل إلى الحنان والرفق للوصول إلى بر السلام. ونحن نعرف أن مرحلة المراهقة يعاني فيها الأطفال من أزمات في النمو

¹ - حالت بوجمعة، بولعوش عمر وآخرون، المرجع أعلاه، ص 26-27.

الفيزيولوجي تؤثر عليهم من الناحية النفسية ولذا ينبغي معاملتهم برفق من قبل معلمهم وأساتذتهم حتى لا يقعوا في الأزمات النفسية فيتعدوا⁽¹⁾.

إن فالتعرّف للأطفال على المدارس أمر ضروري في عملية التربية والتعليم. ولا بد لمن امتن هذه المهنة أن يدرس علم النفس الطفولة بصورة عامة والمراهقة بصورة خاصة والطرق العملية والعلمية المبنية على أساس أسس نفسية، حتى يتمكن من معرفة عالم الطفولة، وعالم المراهقة كاحتياجاتهم للرفق في المعاملة واحترام شخصيتهم وتشجيعهم وتشجيعهم على بذل الجهود وإثارة المنافسة المحمودة بينهم، وكذلك معرفة حاجياتهم وقدراتهم الجسمية والعقلية ليكيف طريقة التعليمية والتربوية حتى يستطيع إيصال المعلومات إلى عقولهم بكيفية جيدة وفعالة. ويجب أن يكون للمدرس تكوين من عام، وتكوين متخصص كاف علمياً، وتمتلك معرفة نظرية وتطبيقية في معرفة المراهقة، ومدى قدراتهم العقلية والبدنية، وميولهم، ومعاناتهم في هذه المرحلة الصعبة من حياة الأطفال.

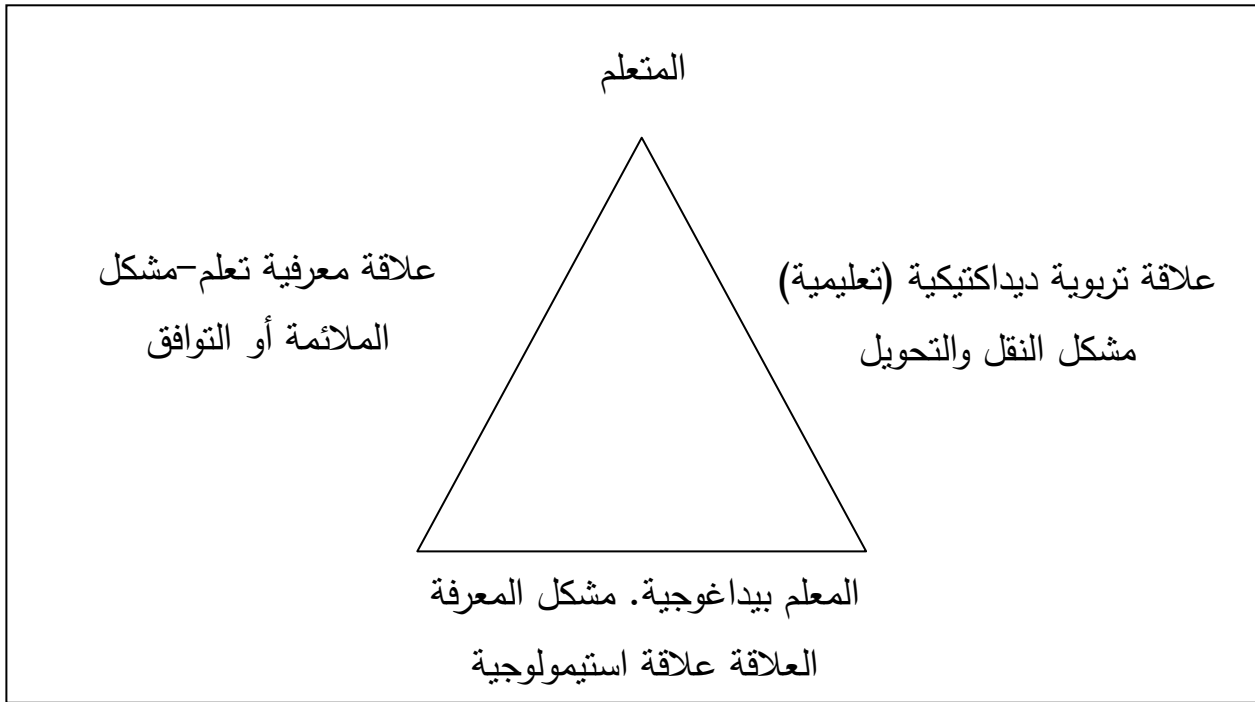
والمطلوب من المعلم هو أن يعرف ماذا يعلم ومن يعلم وأن يتحكم في المعلومات التي يقدمها للتلاميذ.

4-مكونات العملية التعليمية أو الديداكتيك:

- البعد السيكولوجي النفسي (المتعلم).
- البعد البيداغوجي التربوي (المعلم).
- البعد المعرفي الإيستمولوجي (المادة المعرفة) (المنهج).

¹ - حالت بوجمعة، بولعوش عمر وآخرون، المرجع أعلاه، ص 28-29.

الشكر رقم (02): يوضح تدخل المكونات فيما بينها مشكلة علاقة تفاعلية⁽¹⁾.



5- أقسام العملية التعليمية/التعلمية

5-1- العنصر الأول: التعلم.

التعلم من المفاهيم الرئيسية في علم النفس إن ظل يحظى باهتمام العلماء والمفكرين ورجال التربية في كل زمان ومكان ومن المواضيع التي تشغل بالنا جميعا. فمنذ القدم وبنزول الأديان والسماوية الأولى حتى كالإسلام وإلى عهدنا الراهن بشتى فنون العلم والمعرفة ومفهوم التعلم يشكل إحدى القضايا المحورية للإنسان. من التعلم الإلهي: { تَلَّمَ الْإِنْسَانُ مَا لَمْ يَخْلُقْ } (العلق: 05)؛ { وَتَلَّمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا } (البقرة: 31).

¹ - نور الدين أحمد القايد، حكمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد8، 2010، ص 37.

❖ معنى التعلم:

التعلم عند الكثير من الناس هو تلك العملية التي تؤدي إلى تغير في أداء الفرد وتعديل في سلوكه عن طريق التمرين والخبرة، (اكتساب معرفة ومهارات، وكفاءات). كما يعرف بأنه تلك العملية المسؤولة عن النمو المطور للفرد، «يقال عن الإنسان أنه "تعلم" حين يتمكن من القيام بعمل لم يكن يستطيع القيام به من قبل، ويتأكد التعلم من خلال السلوك والتغيرات الحاصلة في هذا السلوك»⁽¹⁾.

اقترحت العديد من التعريفات لمفهوم التعلم نظرا لتعدد النظريات المفسرة له. يرى آرثور جيتس وآخرون (Arthur Gotes et autres) «كتغير في السلوك عن طريق الخبرة والمران، له صفة الاستمرار وصفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه وتحقق غاياته»⁽²⁾. أو كتعريف كيمبل (Kimble) حيث عرفه بأنه تغير دائم نسبيا في إمكانيات السلوك نتيجة للخبرة المعززة.

رغم تعدد التعريفات فيبقى التعلم أي تغير ثابت نسبيا في سلوك الفرد نتيجة الخبرة، ويخضع لطريقة المعلم وسلوكات المتعلم، فالتعلم يعتبر ضرورة في كثير من مواقف الحياة كما يعتبر الأساس في تفسير كثير من مظاهر السلوك البشري السوي والغير السوي.

❖ مراحل التعلم:

عملية التعلم عملية معقدة تشمل أنواعا ونشاطات وخبرات متعددة وذلك يتعدد المواقف التي يعيشها الفرد، غير أنه بصورة عامة فالموقف التعليمي «وحدة ذات قطبين

¹ - فاخر عاقل، علم النفس التربوي، بيروت، دار العلم للملايين، ط9، أيلول (سبتمبر)، 1982، ص 144.

² - سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2006، ص 48.

أحدهما المتعلم والثاني المجال الحيوي الذي يحرك فيه، وكل من هذين القطبين وحدة معقدة تتفاعل بها عدة قوى وعوامل مختلفة كما يتفاعل كل مع الآخر»⁽¹⁾.

ترتبط عملية التعلم بظروف خارجية (متعلقة بالموقف التعليمي) وداخلية (خاصة بالمتعلم) كالظروف النفسية وعمليات عقلية كثيرة منها: النسيان، الإدراك والانتباه والتخير والتصور والتذكر).

ودورة التعلم هذه تمر بمراحل هي:

- مرحلة عدم الرضا.
- مرحلة اختيار سلوكيات جديدة.
- مرحلة ممارسة السلوكيات الجديدة.
- مرحلة إحراز أدلة على النتائج.
- مرحلة التعميم والتطبيق والتكامل.
- مجابهة مشكلات جديدة.

لا شك أنه هناك مختلف أنواع من التعلم، فتعلم اللغة مثلا يختلف عن تعلم الفنون، بل وحتى في تعلم اللغة ذاتها يوجد اختلاف بين تعلم اللغة الكتابية واللغة اللفظية أو لغة الإشارات.

وكما دلت البحوث والدراسات فيمكن اختصار مراحل التعلم في:

✓ **مرحلة الاكتساب:** ونقصد بها مرحلة الإدماج أو الإدخال أو تمثيل المتعلم على اختلاف القدرات والظروف والمادة المتعلمة للسلوك الجديدة حتى يصبح جزءا من حصيلته السلوكية.

✓ **مرحلة الاختزان:** أي حفظ المعلومات في الذاكرة.

¹ - نقلا عن محمد مصطفى زيدان ونبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، جدة، المملكة العربية السعودية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 1405هـ-1975م، ص 47.

✓ **مرحلة الاستعادة:** تقصد قدرة المعلم على استرجاع المعلومة في صورة استجابة بشكل أو بآخر⁽¹⁾.

هي مراحل في عملية التعلم على المعلم مراعاتها والانتباه لها أثناء ممارسته لمهنته.

❖ أنواع التعلم:

إذا كان التعلم يتضمن تغيرات في جوانب شخصيتنا فهذا يعني أننا نتعلم سمات الشخصية من ميولات وقيم ودوافع واتجاهات وكل أنواع السلوكيات: لفظية كانت أم حركية، ذهنية أو اجتماعية، وهذا يعني أننا نتعلم في كل مواقف الحياة وأن التعلم لا يقتصر على مكان واحد أو هيئة معينة، إنما نتعلم في البيت، في الشارع، في المدرسة، من الأستاذ والزميل والكتاب.

على العموم فالتعلم يصنف إلى خمسة أنواع رئيسية⁽²⁾:

✓ **التعلم اللفظي:** تدريب الفرد على عمليات التفكير وإدراك العلاقات والمقارنة بين المعلومات وإصدار الحكم والتقييم السليم.

✓ **التعلم الحركي:** قدرة الفرد على استخدام عضلاته الإرادية، مثل تعلم الفرد الكتابة وتعلم السياقة.

✓ **التعلم الإدراكي:** إنما نتعلم كيف نرى الأشياء وندرك المواقف والمواضيع بصورة جديدة، إن هذا النوع يهدف إلى إعادة تنظيم المثيرات الحسية في نماذج إدراكية جديدة.

✓ **تعلم الاتجاهات:** الموجه والمحرك لسلوك الإنسان نتعلمها من محيطنا الاجتماعي الثقافي.

✓ **تعلم أسلوب حل المشكلات:** عند تغير المحيط يميل الفرد إلى تغيير سلوكه حتى يتكيف مع الوصفيات الجديدة. وإيجاد حلول للمواقف الجديدة.

¹ - صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، المصدر أعلاه، ص 130-131.

² - سامي محمد ملحم، المرجع السابق، ص 53.

❖ شروط التعلم:

- على العموم لكي تتم عملية التعلم يجب أن تتوفر هذه الشروط أهمها⁽¹⁾:
- ✓ **النضج:** هي عملية تشمل الكائن في كل جوانبه (الفسولوجي، النفسي، العقلي، المعرفي، الانفعالي) بكل متعلم يكون في حالة مناسبة للتعلم (ناضجا).
- ✓ **الدافعية (الرغبة):** هي الإثارة التي تدفع الذات إلى التعلم عن طريق النصح والإرشاد (الذات ← المتعلم).
- ✓ **الممارسة:** هي شرط أساسي في عملية التعلم وتشمل جميع أساليب النشاط سواء تعلّق الأمر باكتساب مهارات حركية أو معلومات أو طريقة التفكير.
- فلا يمكن الحكم على حدوث التعلم إلا بالممارسة، إذ لا يمكن الحكم على الفرد أنه تعلم إلا إذا تكرر الموقف وظهر التحسن في الأداء⁽²⁾.

❖ نتائج التعلم ومخرجاته:

- يهدف التعلم إلى تحصيل أربع نتائج أساسية والتي يطلق عليها اسم عادات التعلم وهي⁽³⁾:
- ✓ **عادات أو مهارات حركية:** تتمثل في ما نتعلمه من عادات الأكل واللباس وطريقة الكلام والكتابة والمشي.
- ✓ **عادات معرفية:** تتمثل فيما نكتسبه من مفاهيم وقواعد وطرق تفكير مثل: التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.
- ✓ **عادات وجدانية أو انفعالية:** تتمثل في العواطف والميول مثل حب أو كراهية الأشخاص والمواد الدراسية وما نكتسبه من اتجاهات وقيم اجتماعية وتذوق فني أو أدبي أو جمالي.

¹ - فريدة بوزيداني، اللغة العربية وآدابها، المرجع السابق، ص 303-304.

² - المرجع نفسه، ص 304.

³ - سامي محمد ملحم، المرجع أعلاه، ص 54-55.

✓ عادات اجتماعية وخلقية: كالأمانة والتسامح والتعاون.

إن هذه مخرجات التعلم ليست مقطوعة الصلة فيما بينها.

❖ نظريات التعلم: النظرية السلوكية والبنائية⁽¹⁾:

✓ النظرية السلوكية:

تعتمد على التدريس المباشر: المعلم ← المتعلم.

- غالباً ما يسمى هذا التعلم بالمجموعة الكاملة أو التدريس الذي يقوده المعلم من الناحية

الأساسية، ويعتمد على التقنية: الحفظ والاستظهار.

- يقدم المحتوى كاملاً داخل غرفة الصف.

- التدريس المباشر فيه استغلال جيد للوقت.

- من صعوبات التدريس بالكفاءات هي الوقت (الاعتماد على بناء المعلومات واتباع

الحوار).

- المعلم يركّز على الصفة (الكفاءات الختامية والإجرائية).

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- تحضير المعلم للدرس يكون بأقل جهد.

✓ النظرية البنائية:

تعتمد على المكتسبات القبلية: البنائيون يقولون أن كلّ معرفة الإنسان، تعتمد على أن

المتعلم دائماً يأتي للتعلم وهو حمل مكتسبات قبلية (معارف سابقة). المعرفة السابقة تلحق

بالمعرفة داخل الغرفة الصفية (الدرس الحاضر) وهي في نفس الوقت معرفة ممهدة للمعرفة

اللاحقة.

البنائية تركز الفهم والتأويل وعلى التحليل، استظهار المعلومات بدون فهم، هو عدو

خصم البنائية: مثال: قال الزوج لزوجته: ما رأيت أحسن منك قط ← المدح.

¹ - الأستاذة رحمانى، تعليمات اللغات المحاضرة (02)، المحور الثاني: نظريات التعلم، جامعة تيزي وزو،

2018/12/02، ص5-6.

✓ التعلم في البنائية⁽¹⁾:

- يشجع الاستقلال الذاتي، لا تحارب الاتباع.
- يشجع كيف يمكن أن نتعلم في أقل جهد وفي أسرع وقت.
- يشجع البنائيون على التعلم النشط أو التفاعل أو الديناميكي.
- تشجع التعلم الاجتماعي ألا وهو أساس للتعلمات الأخرى.
- تتبع النمو المعرفي للإنسان أو الطفل.

*كما يعتمد البنائية على النمو المعرفي ولا ينفصل على التعلم والمتعلم:

- التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي.
- التعلم يشتغل على الذات.
- المثير الواحد قد يحث عدة استجابات.
- الخطأ هو شرط التعلم.
- الصمت الذي يسد داخل الصف.
- يشترط على المعلم أن يكون نشيط وديناميكي حركي.
- تركز على المعلم والمتعلم.
- يجب أن تتاح للمعلم فرصة التعلم.
- احترام الذات والذات.
- تعتمد على تكيف الدرس على وضعية المشكلة⁽²⁾.

❖ علاقة الدافعية بالتعلم:

للدافعية علاقة مباشرة بالتحصيل المدرسي إذ هي التي توجه السلوك وتحدد الأهداف وتعزز التعلم، وهناك مؤشرات دالة على مستوى الدافعية عن المتعلمين يمكن ملاحظتها من خلال المظاهر العامة داخل القسم كالحماس والسرور وقوة التركيز والاهتمام بالواجبات والمبادرة والمثابرة والرغبة في الإنجاز وتحقيق الأهداف التعليمية واستغلال الأخطاء إيجابياً.

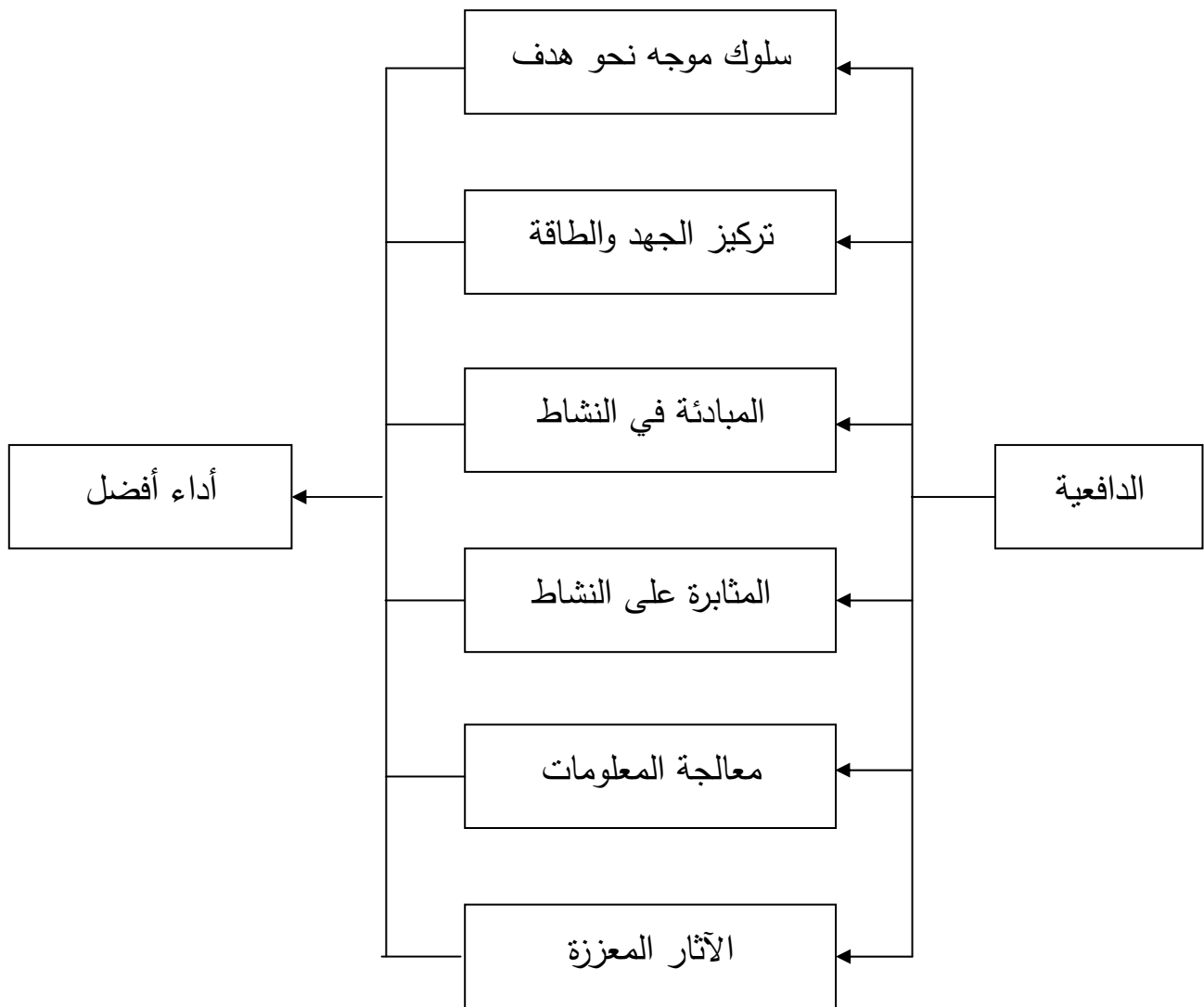
¹ - الأستاذة رحمانى، المرجع أعلاه، ص 4-5.

² - المرجع نفسه، ص 4-5.

فالدافعية تزيد من الطاقة المبذولة مما ينتج عنها نشاط ومثابرة فتؤثر بالتالي على كيفية ومقدار معالجة المتعلم للمعلومات والتعامل معها وهذه المخرجات كلها تؤدي إلى تحسين في الأداء.

هذا التأثير يمكن تلخيصه في الشكل رقم (03) الموالي⁽¹⁾:

الشكل رقم (03) تأثير الدافعية في السلوك والتعلم



¹ - ينظر: عدنان يوسف العتوم وآخرون، علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2005، ص 173.

5-2-العنصر الثاني: التعليم.

❖ التعليم:

هي تلك العملية التي يقوم بها المعلم والذي يهدف من خلالها إلى إحداث تغيرات عقلية، نفسية، وجسمية، لدى التلاميذ، قد تتميه شخصياتهم بجميع أبعادها، وذلك عن طريق تلقينهم لمجموعة من المعارف والحقائق والمفاهيم والمهارات والمعلومات وإكسابهم العديد من السلوكات والقيم الاجتماعية والأخلاقية.

كما يقال أن: التعليم:

أصلها من الفعل عَلَّمَ ومضارعه يُعَلِّمُ ويقال علم الفردائي جعله يتعلم أو يدرك أو يعرف⁽¹⁾:

والتعريف الجيد يكفل انتقال أثر التعلم والتدريب، وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم في مجالات أخرى ومواقف مشابهة، وتمتاز عملية التعليم الصحيحة بأنها تكون اتجاهات لدى المتعلمين نحو الدقة، والنظام، والثقة بالنفس واتجاهات اجتماعية، مثل: التكيف مع البيئة الاجتماعية والتعامل مع الآخرين وإنشاء علاقات عامة واتجاهات فكرية وعقلية كالبحث والتحقق من صحة المعلومات، وحل المشكلات بالطريقة العلمية⁽²⁾.

إن: التعليم هو عبارة عن مجهود شخصي لمعرفة أخرى على التعلم، وهو عملية حفزة وإستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم ويكون ذلك بمعونة من المعلم وإرشاده.

¹ - حسان محمد مازن، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2009، ص 10.

² - إبراهيم عبد الله ناصر: مدخل إلى التربية، مرجع سابق، ص 290.

❖ الفرق بين التعلم والتعليم:

هناك خلط بين مفهومي التعلّم والتعليم إلا أنه يمكن التمييز بينهما نقول إن التعلّم علم يبحث في ظاهرة تعديل أو تغيير سلوك الكائن الحي، أما التعليم فإنه فن مساعدة الآخرين على التعلّم أي أن التعليم يثير نشاط التعلّم لاكتساب نوع جديد من السلوك⁽¹⁾.

وبالتالي فعملية التعليم تنصب على المتعلم ولا تكون لها نتيجة إلا بقدر ما تساعد على حدوث التعلّم، ولأن المعلم لا يستطيع القيام بعملية التعليم إلا في وجود المتعلم، كالبائع الذي لا يستطيع أن يبيع إلا في وجود المشتري.

وكذلك يمكن النظر إلى التعليم باعتباره العملية والتعلّم ناتج هذه العملية⁽²⁾.

* على الرغم من وجود فروق بين التعلّم والتعليم إلا أن العلاقة بينهما قوية لا يمكن أن نستغني على أحد منهم، فالتعلّم يعتمد كثيراً على التعليم والعكس حيث نفهم من خلال الفرق بينهما أن: التعلّم هو الخاص بالتلميذ، ويمثّل نشاطه لتحقيق هدفه، وهو السعي نحو المعرفة، ويتطلب حسن إعداده ليصبح معلماً متعلماً من خلال غرس الرغبة المتجددة في نفسه دفعا إلى التعلّم. وهو كل عمل أو جهد مبذول لاستيعاب الأفكار. (الحصول على المعلومات يؤدي إلى التطور).

أما التعليم الذي يخص بالمعلم ويتمثّل بنشاطه لتحقيق هدفه وهو تقديم المعرفة، ويتطلب حسن إعداد المعلم لتلاميذه من خلال الأساليب المتجددة، وتقديم المعرفة المستمرة وهو كل عمل أو جهد مبذول لتحقيق الغاية منه، فعملية التعليم هي مساعدة المتعلم على تحسين أدوات الطلبة الصفية، وحتى يتحقق ذلك لابدّ للمعلّم أن يمتلك مجموعة من خصائص ومهارات ومعلومات.

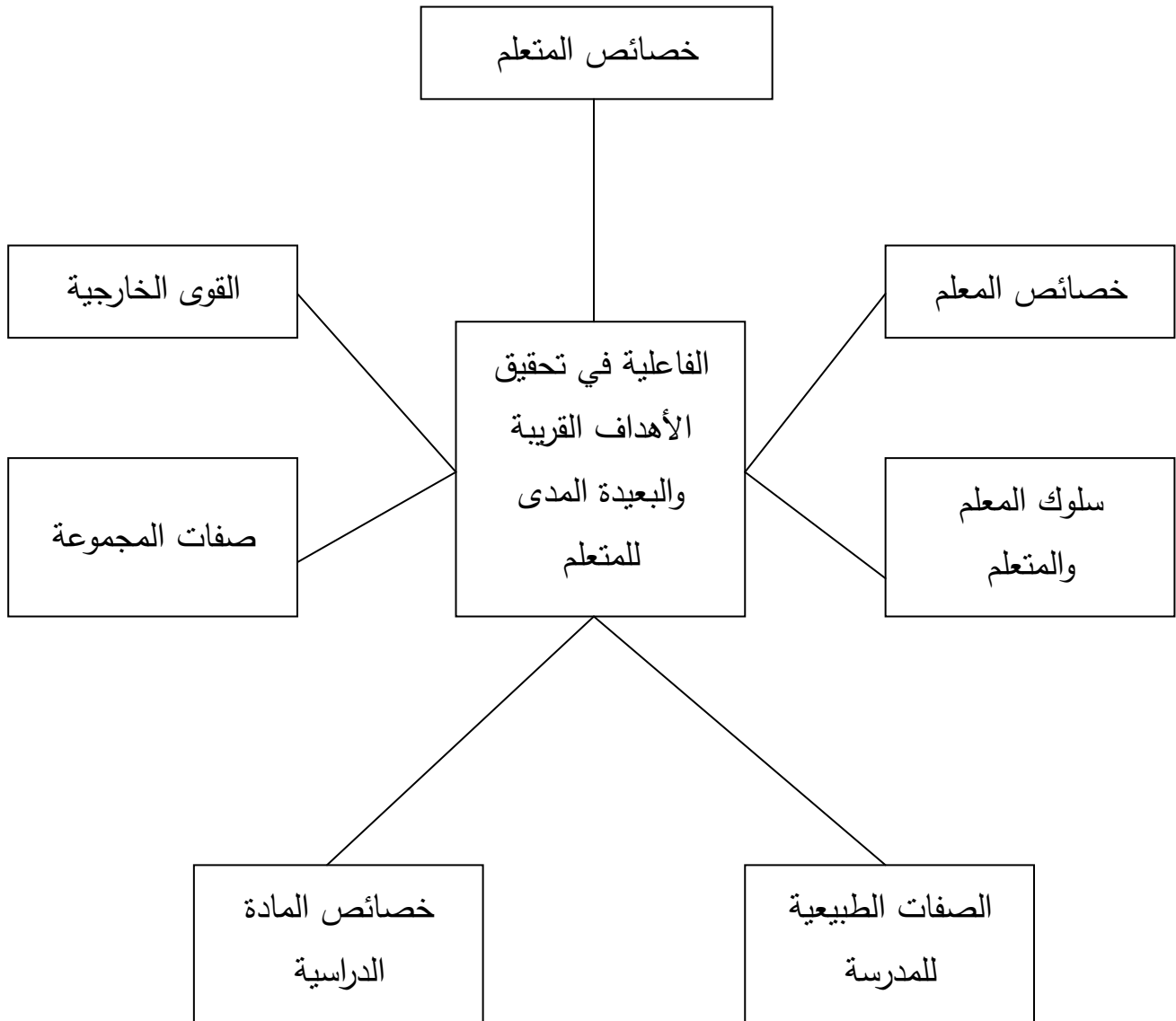
¹ - مريم سليم، علم نفس التعلّم، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2003، ص 31.

² - عصام نورية سرية، سيكولوجية التعلّم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دط، 2006، ص 16.

❖ العوامل المؤثرة في فاعلية عملية التعلم والتعليم:

العوامل التي تؤثر في فاعلية عملية التعلم والتعليم، سبعة عوامل رئيسية يمكن إيضاحها في الشكل رقم (04).

الشكل رقم (04): العوامل السبعة المؤثرة في فاعلية التعلم والتعليم⁽¹⁾.



¹ - عبد الرحمن عدس، يوسف قطامي، علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق الأساسي)، دار الفكر، الأردن، ط1، 2008، ص 17.

✓ خصائص المتعلم:

تعتبر خصائص المتعلم من أهم العوامل التي تقدر فاعلية التعلم وذلك لأن المتعلمين يختلفون عن بعضهم البعض وذلك في مستواهم وقدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسدية، كذلك في قيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم.

✓ خصائص المعلم:

إن فاعلية التعلم تتأثر بدرجة كفاية وذكاء وقيم واتجاه وميول وشخصية المعلم.

✓ سلوك المعلم والمتعلم:

من الواضح هناك تفاعلا مستمرا بين سلوك المعلم والمتعلم وهذا التفاعل هو الذي يؤثر في نتاج التعلم، لذا ترتبط شخصية المعلم الذكي الواعي بطرق تدريس فعالة قائمة على أساس من التفاعل.

✓ الصفات الطبيعية للمدرسة:

ترتبط فاعلية التعلم بمدى توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية المتعلقة بمادة التعلم، فلا يمكن مثلا تعلم السياحة دون وجود بركة⁽¹⁾.

✓ المادة الدراسية:

يميل بعض التلاميذ بطبيعتهم إلى مواد دراسية معينة كالمواد التي يستعمل فيها الذكاء مثل: الرياضيات بينما ينفرون من مواد دراسية أخرى، كالمواد التي فيها الحفظ، مثل: التاريخ، التربية المدنية... إلخ، كما نجد مثلا تلميذ تحصيله في اللغات أفضل من تحصيله في الرياضيات.

¹ - عبد الرحمان عدس، يوسف قطامي، المرجع أعلاه، ص 18.

✓ صفات المجموعة:

يتألف الصف المدرسي من مجموعة أفراد يختلفون في قدراتهم العقلية وميولهم واتجاهاتهم وقيمهم وصفاتهم الجسدية، ولهذا فإن فاعلية التعلم والتعليم تتأثر بتركيبة الاجتماعية التي يتكون منها الصف المدرسي، كما يتأثر بمدى التباين والتجانس في التركيبة الاجتماعية والاقتصادية⁽¹⁾.

✓ القوى الاقتصادية التي تؤثر في فاعلية التعلم:

يقصد بالقوى تلك العوامل التي تؤثر في موقف المتعلم اتجاه التعلم المدرسي، فالبيت والبيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم من العوامل المهمة التي تحدد صفات الشخصية ونمط سلوكه داخل غرفة الصف.

وتعتبر نظرة المجتمع إلى المدرسة من أعدم العوامل الخارجية التي تؤثر في فاعلية التعلم فبعض المجتمعات تتوقع من المدرسة أن تعمل على تطوير شخصية المتعلمين فكريا واجتماعيا وجسديا وانفعاليا، بحيث توفر فرص الدراسة والتحصيل لأبنائهم، في حين أن مجتمعات أخرى ترسل أبنائها للمدرسة للتخلص من مشاكلهم داخل البيت، وهذه المجتمعات لتشجيع أبنائها على بذل الجهد المتواصل وبالتالي لا تستطيع المدرسة أن تقدم لهم الكثير في سبيل تعلمهم وتعليمهم⁽²⁾.

* خلاصة القول أن كل هذه العوامل لها تأثير في عملية التعلم والتعليم مثلا تفاعل المعلم مع طلابه وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض والبيئة الصفية التي تضم حجم الصف وعدد أفرادها ونوعية الطلاب وخصائص المعلم المعرفية الانفعالية... كما أن المعلم والمتعلم لا يعملان في فراغ بل هناك عوامل تربط بينهما ارتباطا وثيقا والتي تؤثر في فاعلية التعلم والتعليم.

¹ - زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي (الطالب الجامعي والمعلم الممارس)، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص303.

² - عبد الرحمان عدس، علم النفس التربوي، المرجع أعلاه، ص20.

6- أهمية ودور الأهداف في العملية التعليمية-التعلمية:

6-1- أهمية الأهداف في العملية التعليمية-التعلمية:

تهدف العملية التعليمية، طبقاً لوجه نظر علم النفس التربوي، إلى تغيير سلوك المتعلم الذي يكون مزوداً بمجموعة من الأنماط السلوكية أو مدخلات الطلاب، كي تعمل على تعديل بعض هذه الأنماط أو إزالتها أو إحداث أنماط سلوكية جديدة يستطيع المتعلم أدائها على نحو مقبول الأمر الذي يدل على نجاح التعليم في إحداث التغيير المطلوب.

6-2- دور الأهداف في العملية التعليمية-التعلمية:

يتمثل دور الأهداف في ثلاثة مجالات هامة في: المناهج والتعليم والتقويم.

❖ فمن حيث المنهاج:

توفر الأهداف قدراً من الفهم يسمح للقائمين على الأمور التربوية بوضع المناهج التي تحقق الغايات التربوية على النحو الأفضل وتمكنهم من إعادة النظر في المناهج القائمة بحيث يتصرفه على ما يجب متابعته أو تعديله أو إسقاطه، وبذلك يتضح دور الأهداف كموجه بعملية وضع المناهج وتطويرها⁽¹⁾.

❖ أما من حيث مجال التعليم:

أو المادة الدراسية المناسبة وتخطيطها، وكذلك اختيار الوسائل والطرق والإجراءات المتعلقة بها، كما تمكنه من تنظيم جهود المتعلمين وتكريس نشاطاتهم وتوجيهها من أجل إنجاز المهام التعليمية على النحو الأفضل مما يجعل هذه العملية أكبر فعالية ونجاحاً وهكذا تقوم الأهداف بتوجيه العملية التعليمية وتجعلها أكثر سهولة بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء⁽²⁾.

¹ - نائل باسم محمد، علم النفس التعليمي، دار البداية، الأردن، ط1، 2009، ص 87.

² - المصدر نفسه، ص 87.

❖ من حيث دور الأهداف في مجال التقويم:

يساعد على توفير القاعدة التي يجب أن تتطلب منها العملية التقويمية فالأهداف تسمح للمعلم والمربين بالوقوف على مدة فعالية التعليم ونجاحه في تحقيق التغيير المطلوب في سلوك المتعلم، وما لم يحدد نوع هذا التغيير، أي ما لم توضع الأهداف فلن يتمكن المعلم أو أي معنى آخر بالتعليم من القيام بعملية التقويم مما يؤدي إلى الحيلولة دون التعرف على مصير الجهد المبذول في عملية التعليم⁽¹⁾.

* خلاصة القول: بناء على ما سبق نجد أن أهمية الأهداف التعليمية في العملية التعليمية تمكن في ثلاثة مجالات مهمة ألا وهي: **المنهاج والتعليم والتقويم** فالأهداف التعليمية لها تأثير فعال على جميع جوانب العملية التعليمية فهي العنصر الهام في تقويم تقدم الطالب وفي أداء المعلم، وقد يجهل ويخطئ الكثير من المعلمين في طريقة صياغة الأهداف مع عدم إدراك أهميتها ونتائجها في العملية التعليمية.

¹ - نائل باسم محمد، المصدر أعلاه، ص 88.

المبحث الثالث: المقارنة بالكفاءات

إن من أهم الأسباب التي عجلت بظهور الاصطلاحات في المدرسة الجزائرية هو انخفاض مستوى التلاميذ في مختلف المراحل ابتداءً من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى المرحلة الجامعية. إن أنه لا يتمكن التلميذ من استغلال معارفهم واستثمارها في مجالات مختلفة، وهذا ما جعلهم يعجزون عن تطبيق ما تعلموه. ومن أهم المبررات التي أدت إلى التغيير نذكر ما يلي:

1. تدهور مستوى التلاميذ.
2. غياب التلميذ في العملية التعليمية التعلمية.
3. عدم تمكن التلاميذ من توظيف مكتسب تهم واستغلال المعارف التي تحصلوا عليها.
4. سيطرة المعلم على عملية التعلم والاعتماد الكلي عليه باعتباره المالك الفعلي للمعرفة.
5. كثافة البرنامج وعدم انسجامه مع احتياجات التلاميذ.
6. اعتماد المقارنة بالأهداف على الفصل بين المواد، حين أن لكل المادة أهداف خاصة بها.
7. ظهور تغيرات جذرية في النظريات التعليمية وعلوم التربية.
8. انتهاج معظم بلدان العالم منهج التدريس بالكفاءات وظهر نتائج مرضية بعد سنوات من تطبيقه.

1- مفهوم التدريس بالكفاءات⁽¹⁾:

عملية تربوية منظمة، يعمل من خلالها المعلم على وضع التلميذ أمام جملة من الوقت يوظف فيها مجموعة من الموارد (معارف، قدرات، مهارات) لحل المشكلات، ولا يتأني ذلك إلا بتحديد الكفاءات التي ينبغي أن يتحكم فيها التلميذ في نهاية السنة الدراسية، وفي نهاية كل مرحلة من مراحل التدريس، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، يهدف التدريس بالكفاءات إلى إعطاء معنى للتعلم وجعل المتعلم يستوعب كل ما يتعلمه في المدرسة، ولذلك

¹ - الأستاذة لشاني، محاضرة تعليميات تطبيقية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 07/05/2017، ص 1-2.

يهتم التدريس بالكفاءات بالتعلم بدلا من التعليم، مما أدى إلى الانتقال من التلقين إلى التدريس، من خلال عدم تدخل المعلم وعدم إخلاله مكان التلميذ الذي لا يمكن أن يتعلم إلا بمواجهته لوضعيات ومشكلات التي تساهم في بناء كفاءات عالية المستوى⁽¹⁾.

2-الهدف من التدريس بالكفاءات:

إعطاء معنى للتعلم، يستمتع في المدرسة وجعل المتعلم يستوجب، أرادت أن تقضي على كره التلاميذ للمدرسة، تهتم بما يصدر من المتعلم بدلا من الاهتمام بما يقوله المعلم.

إن الهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات هو الكشف عن مصادر نمو المتعلم وتطويره في جميع نواحي شخصيته العقلية والوجدانية، كما يحفز المتعلم ويشجعه على التحصيل الدراسي إضافة إلى ذلك كله، يمكن رصد نتائج المتعلمين للتأكد من مدى تحقق الأهداف المنتظرة. ويمكن تلخيصها كما يلي:

❖ أهداف التدريس بالكفاءات⁽²⁾:

- ✓ إفساح المجال لتفجير طاقات وقدرات المتعلم.
- ✓ استعدادات التلميذ وتوجيهها وتوجيهها مناسبا.
- ✓ تدريب التلميذ على كفاءات التفكير المشعب والربط بين المعارف بالاعتماد حقول معرفية مختلفة.
- ✓ استخراج أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها.
- ✓ القدرة على تكوين نظرة شاملة الأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط بالتلميذ.
- ✓ النظرة إلى الحياة من منظور علمي.
- ✓ ربط التعليم بالواقع والحياة.
- ✓ العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.

¹ - الأستاذة لشاني، المرجع أعلاه. ص3.

² - المرجع نفسه، ص 4-5.

3- مبادئ التدريس بالمقاربة بالكفاءات⁽¹⁾:

❖ مبدأ البناء:

أي استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في الطويلة.

❖ مبدأ التطبيق:

يعني ممارسة الكفاءة لغرض التعلم، أي القدرة على التصرف في وضعية ما، حيث يكون التلميذ نشيطا في تعلمه.

❖ مبدأ التكرار:

أي تكليف المتعلم بالمهام الإدماجية نقسها عدّة مرّات قصد الوصول إلى الاكتساب العميق للكفاءات والمحتويات.

❖ مبدأ الإدماج:

يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة عندما تقارن بأخرى، كما يجب للمتعم التمييز بين مكونات الكفاءات والمعنويات.

❖ مبدأ الترابط:

يسمح لعمل المعلم والمتعلم الربط بين أنشطة التعلّم وأنشطة التقييم التي ترمي إلى تنمية الكفاءات.

¹ - الأستاذة لشاني، المرجع أعلاه، ص 5.

4- دور المعلم ضمن التدريس بالمقارنة بالكفاءات⁽¹⁾:

✓ إعادة النظر في دور المعلم وتحديد وظائفه من خلال علاقته بالمتعلم حيث أنه يصبحان شريكين تربطهما علاقة تفاعل.

✓ التلميذ هو الفاعل الأساسي في التفاعل مع وضعيات التعلم، وهو المسؤول الأول على التكوين الذاتي، إذ أنه يصبح مطالب بإعادة تنظيم مكتسباته القبلية ضمن وضعية وأنشطة ذات طابع إدماجي، فيقوم بالتنظيم والإكتشاف وتبادل التجارب والخبرات مع زملائه.

✓ المعلم هو الذي يضع خبراته أمام التلاميذ لاستثمارها في معالجة المشكلات المطروحة وهو مطالب ضمن هذا السياق بتعديل أساليبه وتدخلاته بما يخدم أهداف التعلم.

5- التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية⁽²⁾:

ترتكز العملية التعليمية التعلمية في المقارنة بالكفاءات على كيفية جعل المتعلم ينتج المعرفة، وذلك خلال اكتساب تعلمات اعتمادا على وضعية حل المشكلات أثناء تعلمه وحتى خارج المدرسة، وهذا ما تنص عليه المقارنة بالكفاءات، حيث أنها تعطي الأولوية لمؤهلات التلاميذ المعرفية من خلال اكتسابه لكفاءات تمكنه من الوصول إلى حلول متمكنا في وضعه أمام وضعيات تعليمية صعبة، وذلك من خطر استثمار قدراته المعرفية المكتسبة سابقا وتوظيفه بطريقة صحيحة لتحقيق تكييف مع وضعيات جديدة لم يسبق وأن تعرّف عليها من قبل.

ذلك فإن التلميذ:

- ✓ التلميذ مسؤول عن التقدم الذي يحرزه.
- ✓ يبادر ويساهم في تحديد مساره التعليمي.
- ✓ يمارس ويقوم بمحاولات يقنع بها ويدافع عنها في جوّ تعاوني.

¹ - الأستاذة لشاني، المرجع أعلاه، ص 6.

² - المرجع نفسه، ص 5.

✓ يثمن تجربته السابق وتعمل على تعميقها وتوسيع آفاقها.

وعلى هذا الأساس، بنيت مقارنة التدريس بالكفاءات على معايير هي:

✓ إفساح المجال للمتعلم ليعبر عن قدراته ويعبر على ذاته.

✓ العمل على تنمية استعدادات المتعلم وقدراته، وتوجيهها توجيهاً ملائماً.

✓ تدريب المتعلم على ممارسة التفكير والربط بين المعارف وتوظيفها لحل مشكلة في وضعية معينة.

✓ تجسيد وترجمة المكتسبات القبلية أي التي اكتسبها في سياقات واقعية حقيقة.

✓ جعل المتعلم يدرك العلاقة التكاملية القائمة بين المعارف والتداخل الموجود بين مختلف الحقول⁽¹⁾.

كخلاصة يمكن القول أن اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، هو في الوقت نفسه جعله عنصراً فعالاً في العملية التعليمية التعلمية ولا يتسنى كله ذلك إلا إذا كانت مشاركة إيجابية، وذلك من خلال الممارسة الفعالة لكل الأنشطة التي يقوم بها داخل جدران قاعة الدرس أو خارجها، أو بمعنى آخر جعله يتكيف مع كلّ المواقف التي سيتعرض إليها، وذلك من خلال استغلال كلّ المكتسبات السابقة وتوظيفها متى اقتضى الأمر ذلك والوقوف عند نقاط الضعف التي قد تعيق عملية التعلم ولا يتسنى ذلك إلا بتقييم كل مرحلة من مراحل التعلم.

¹ - الأستاذة لشاني، المرجع أعلاه، ص 6.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية

I- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

II- عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الخاصة

بالأساتذة والتلاميذ.

III- عرض وتحليل بيانات الاستبيانات الخاصة بالأساتذة

والتلاميذ

I- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

من أجل رصد مختلف الآراء حول: "تأثير علم النفس التربوي على العملية التعليمية التعليمية، للسنة الثانية متوسط -نموذجاً-"، عمدنا إلى دراسة ميدانية، وذلك بواسطة استبيان موجه لأستاذ نفسه لمعرفة موقفه الشخصي، واستبيان آخر لبعض التلاميذ لمعرفة الأبعاد المؤثرة في تعلمهم وبالتالي نستطيع من خلال حوصلة نتائج تحليل الاستبيانيين أن نخلص إلى معرفة تأثير علم النفس التربوي على العملية التعليمية-التعلمية.

1- منهج البحث:

في دراستنا هذه لجئنا إلى استعمال منهج يتناسب معها وعلى هذا اعتمدنا على المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي، حيث ساعدنا على التفاعل مع مختلف التطورات لهذه الدراسة فهو يقوم بإحصاء ووصف وتحليل الظاهرة المراد دراستها، كما أن هذا المنهج الأكثر استخداماً حيث يعتمد على عدة أسس منها: جمع المعلومات، المقابلات، الاستمارات، الملاحظة...إلخ.

1-1- مجالات الدراسة:**❖ المجال المكاني:**

ويقصد به المجال الجغرافي لإجراء البحث الميداني، حيث أجريت الدراسة على متوسطة أقني قفران/واضية.

متوسطة أقني قفران تقع في بلدية أقني قفران دائرة واضية، وتقدر مساحة المؤسسة بالمتر المربع (م²) المبنية: 917.88 م²، والغير المبنية 2058.20 م²، والمجموع: 2976.08 م²، ويعود تاريخ إنشاء المؤسسة في: 7 جوان 1988م رقم 123/تم/88، ورقم تسجيل المؤسسة: 5623226211508 أما رقم الهيكتوغرافي 15381، ورقم الهوية الوطنية للمؤسسة (C/N): 01032.

❖ **المجال الزمني:**

انحصر المجال الزمني لدراستنا بفترة جمع المعلومات التي أجريناها في المتوسطة يوم 2019.

فقد كان أول نزول لنا للميدان في دراسة استطلاعية للمتوسطة وارتكزت هذه الدراسة على إجراء مقابلات أولية مع المدير وبعض الأساتذة والتلاميذ في هذه المتوسطة، أما عملية التريص فبدأناها يوم 24 أبريل 2019م وقد دامت 05 أيام وقد انتهت مدة التريص يوم 30 أبريل 2019م.

2- اختيار العينة:

كان اختيار العينة حسب الموضوع المطروح تأثير علم النفس التربوي على العملية التعليمية-التعلمية، حيث اخترنا عينة عشوائية بسيطة باعتبار هذه المرحلة مرحلة المراهقة وهي مرحلة جد حساسة في حياة الإنسان، حيث يحدث فيها تغيرات فيزيولوجية ونفسية تؤثر في حياة التلميذ.

3- عينة البحث:

إن عدد الأساتذة في متوسطة أقني فخران يقدر بـ 23 أستاذ (ة) أما بالنسبة لعينة التلاميذ يقدر بـ 336 تلميذ.

حيث أخذنا عينة عشوائية فيقدر عدد الأساتذة بـ 15 أستاذ(ة) أما عينة التلاميذ فتقدر بـ 40 تلميذ.

4- أدوات البحث:

في طريق إنجازنا لهذا الجزء من البحث اعتمدنا على الأدوات الآتية:

الملاحظة:

"وهي عبارة عن توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه"⁽¹⁾.

لقد اعتمدنا الملاحظة المباشرة، حيث لاحظنا طريقة تعامل المعلمين مع المتعلمين، بحيث تختلف من أستاذ لآخر، كما لاحظنا طريقة معاملة الطلاب لأستاذهم بحيث تختلف أيضا من تلميذ لآخر وذلك هناك من يحترم الأستاذ وهناك من لا يعطي له أية قيمة، بحيث كسّر ذلك الجدار الموجود بينه وبين معلمة، كما لاحظنا طريقة تعامل المدير مع الأستاذة، بحيث تختلف طريقة التعامل وذلك من تلميذ لآخر وهذا راجع إلى تربية وخلق التلاميذ كما لاحظنا الإجابة على أسئلة الإستمارة تلقائيا إلا أنه في بعض الإجابات يوجد نوع من التردد عند أفراد العينة كما يبدو على بعضهم نوع من التحفظ في الإجابات على الأسئلة

المقابلة:

تعتبر المقابلة "أداة للبحث وهي حوار لفظي وجه لوجه بين باحث قام بالمقابلة وبين شخص آخر أو مجموعة أشخاص آخرين، وعن طريق ذلك يحاول القائم بالمقابلة للحصول على المعلومات التي تعبر عن الأداء والاتجاهات أو الدوافع أو السلوك في الماضي أو الحاضر" وعليه اعتمدنا على أداة المقابلة التي مكنتنا من استجواب أفراد العينة، فالمقابلة هي من أهم الأدوات التي ساعدتنا في جمع المعلومات في الدراسة الميدانية.

الإستمارة:

«هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه على الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول الموضوع أو مشكلة أو موقف، يتم تنفيذ الإستمارة بمقابلة كل فرد من أفراد

¹ - عمار بوحوش، محمد محمود النبيان، مناهج البحث العلمي وطرائق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 1995، ص 71.

البحث وتوجه إليه الأسئلة بحسب ترتيبها في استمارة البحث، ثم يقوم بتسجيل الإجابات في مكان مخصص لكل منها»⁽¹⁾.

أما الإستمارات التي استخدمناها فمقسمة إلى فريضتين:

أسئلة خاصة بالفرضية الأولى والتي تتحدث عن الإسهامات والدور الذي يقوم به علم النفس التربوي في تطوير العملية التعليمية-التعلمية، وهي الأستاذة احتوت على 19 سؤالا توزعت على الشكل التالي:

✓ بيانات أولية خاصة بالأستاذة (1-4) سؤال.

✓ بيانات خاصة بأسئلة الفرضية الأولى من (1-15) سؤال.

أما الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية والتي تتحدث عن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ، احتوت على 23 سؤال توزعت على الشكل التالي:

✓ بيانات أولية خاصة بالتلاميذ من (1-6) سؤال.

✓ بيانات خاصة بأسئلة الفرضية الثانية من (7-23) سؤال.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة معالجة بياناتها ببرنامج تحليل الإحصائي (SPSS)^(*)، وقد قمنا باستخدام الأساليب التالية، من أجل تحليل البيانات المحصلة عليها بواسطة أدوات الدراسة، التكرارات، والنسب المئوية.

¹ - محمد علي محمد، علم الاجتماع في المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ط1، 1986، ص 476.
^{*} - SPSS: برنامج حاسوب بالإنجليزية: (Statistical Package For The Social Sciences)، ومعناه الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهو برنامج يستخدم لتحليل المعلومات الإحصائية في علم الاجتماع ويستخدم أيضا في تحليل الاستبيانات.

II- عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ:**1- جدول عدد الاستبيانات الموزعة والعائدة والصالحة خاصة بالأساتذة:**

العدد الكلي	المفقود	العائد	المستبعد	الصالح	النسبة المئوية
15	04	11	01	10	%66.67

وقد تم جمع البيانات وتفرغ النتائج ومعالجتها إحصائياً. للإجابة عن أسئلة الدراسة والتعرف على طبيعة العلاقة بين وجهات نظر أفراد العينة وبعض المتغيرات والمدى المستخدم للحكم على دلالة النسب المئوية.

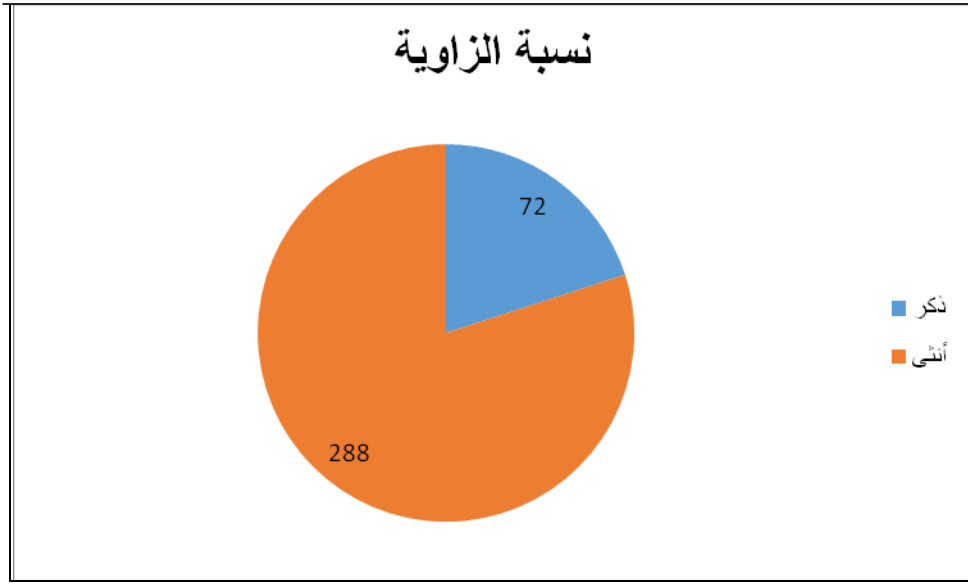
2- تحليل وتفرغ المعلومات الشخصية لأفراد العينة:

من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان يمكن القول بأن أفراد العينة يتميزون بالصفات التالية:

III- عرض وتحليل بيانات الاستبيانات الخاصة بالمعلمين والمتعلمين:**1- عرض وتحليل بيانات الاستبيانات الخاصة بالمحور الأول (المعلمين):**

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ذكر	02	%20	72°
أنثى	08	%80	288°

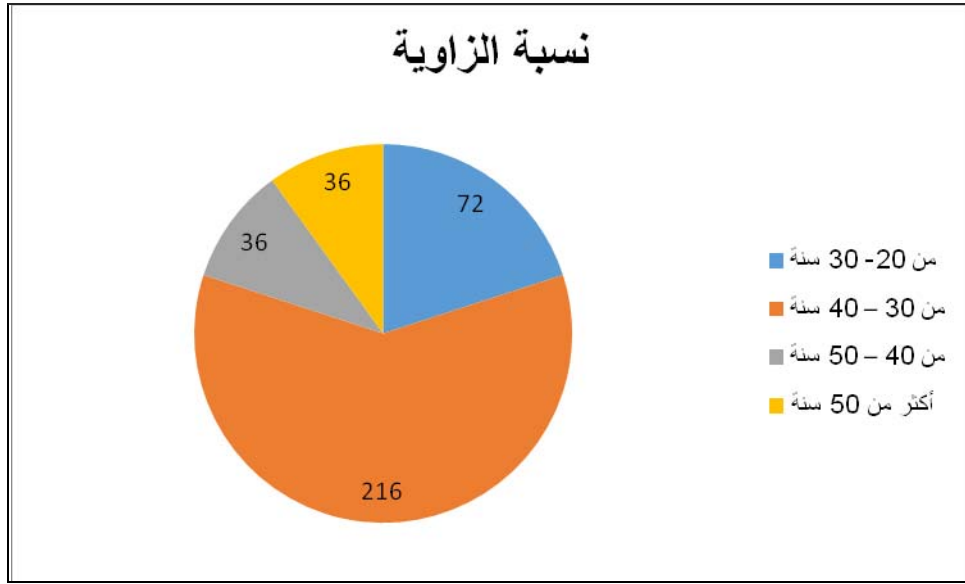


الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل الجنس

نلاحظ من خلال الجدول (01) أن نسبة الذكور (20%) أي ما يعادل فردين، بينما نسبة الإناث فيمثل نسبة (80%) أي ما يعادل (08) أفراد، ويعني ذلك أن نسبة الإناث أكثر من الذكور، أي خروج المرأة للعمل أصبح ظاهرة عالمية، حيث دخول المرأة إلى العمل قد تزايد بشكل متسارع في العقود الأخيرة، وهذا راجع إلى تطور المجتمع وإعطاء للمرأة حرية وقيمة، بحيث دخلت في مختلف المجالات خاصة التعليم بحيث عرف المجتمع الجزائري هذا التطور.

الجدول رقم (02): فئات العمل لأفراد العينة (السن)

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
من 20 - 30 سنة	02	%20	72°
من 30 - 40 سنة	06	%60	216°
من 40 - 50 سنة	01	%10	36°
أكثر من 50 سنة	01	%10	36°

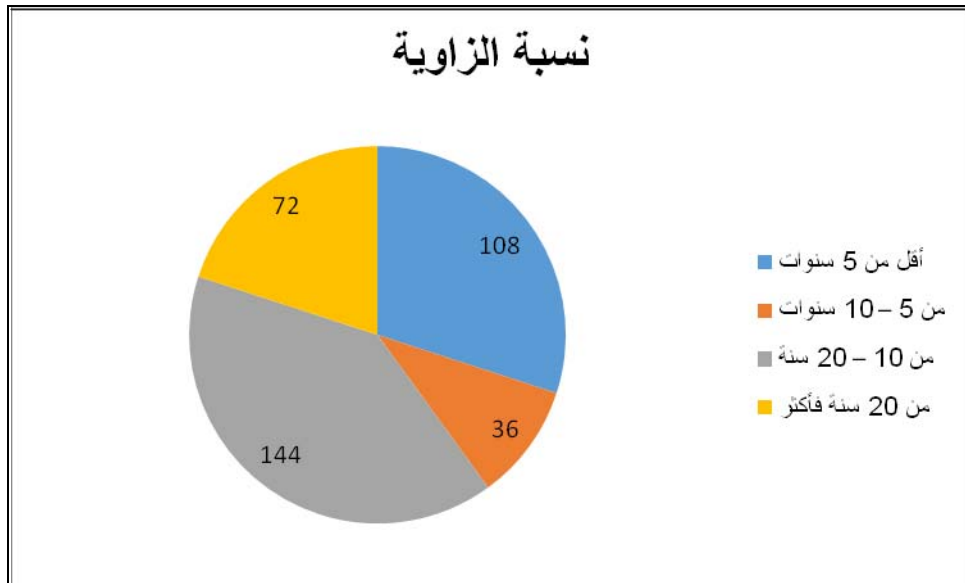


الشكل رقم (02): يمثل السن

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (02) أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (30-40 سنة) أي نسبة (60%)، أما الفئات الأخرى تتراوح أعمارهم ما بين (20-30 سنة) أي نسبة (20%)، أما من (40-50 سنة) وأكثر من (50 سنة) جاؤوا متساويين في النسبة (10%). نستنتج أن الدولة ومع إصلاحاتها يوجد اختلاف في المراحل العمرية.

الجدول رقم (03): خاص بتوزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في الإطار.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
أقل من 5 سنوات	03	30%	108°
من 5 - 10 سنوات	01	10%	36°
من 10 - 20 سنة	04	40%	144°
من 20 سنة فأكثر	02	20%	72°

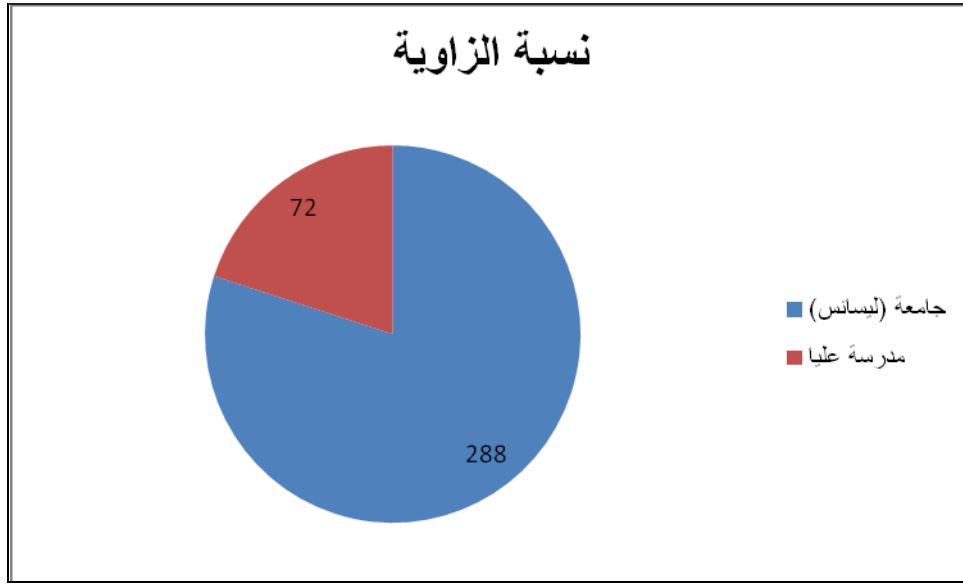


الشكل رقم (03): يمثل الأقدمية في الإطار

يتبين لنا أن النسب متقاربة حيث أن أفراد العينة (أقل من 5 سنوات) تتراوح نسبهم بـ (30%) تليها (10-20 سنة) نسبة تقدر (40%)، كما تليها من (5-10 سنة) نسبة تقدر (10%)، أما من (20 سنة فأكثر) نسبة تقدر (20%). وهذا يعني أنّ الأساتذة ذو الأقدمية في الإطار لهم خبرة تساعدهم في أداء مهامهم داخل الصف الدراسي كونهم مرشدين وموجهين.

الجدول رقم (04): خاص بمؤسسة التخرج.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
جامعة (ليسانس)	08	80%	288°
مدرسة عليا	02	20%	72°



الشكل رقم (04): خاص بمؤسسة التخرج.

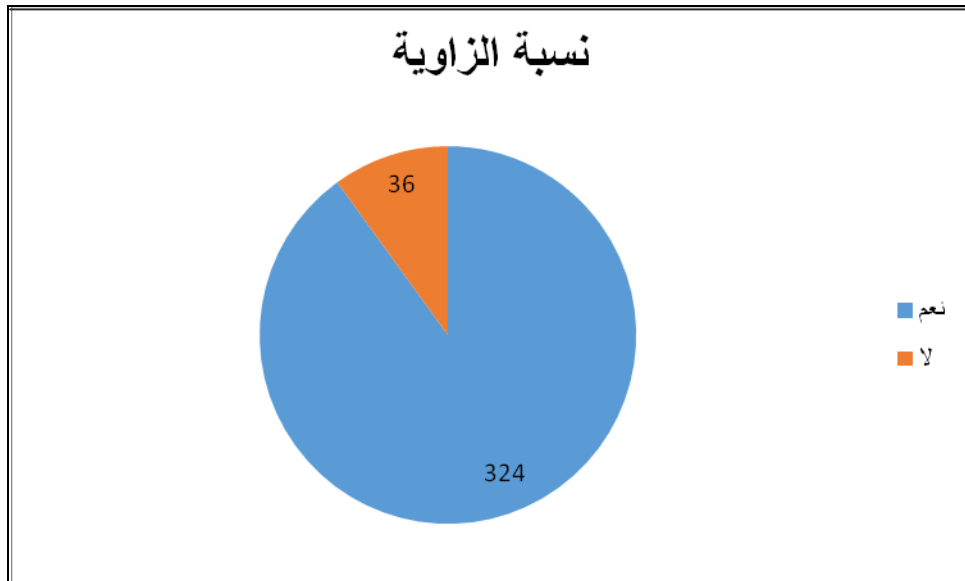
تشير لنا دراسة الجدول أن نسبة الأساتذة المتخرجون من الجامعة (80%) بينما المتخرجون من المدرسة العليا تقدر نسبهم (20%)، يمكننا القول أن أغلب الأفراد المتخرجون من الجامعة الأكثر نسبة، نظرا إلى أن عملية توظيف الأساتذة والمعلمين تفضل الحصول على شهادة الليسانس أو الماستر أو بالإضافة إلى الدراسات العليا في الجامعات، على العكس سابقا كان التوظيف في مهنة التعليم من خلال التكوين في المعهد لتكوين الأساتذة.

ثانيا- عرض وتحليل وتفسير بيانات الاستبيان الخاصة بالمحور الأول (المعلمين):

الإسهامات والدور الذي يقوم به علم النفس في تطوير العملية التعليمية-التعلمية.

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب اطلاعهم على الملفات الصحية للتلاميذ.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	09	%90	324°
لا	01	%10	36°

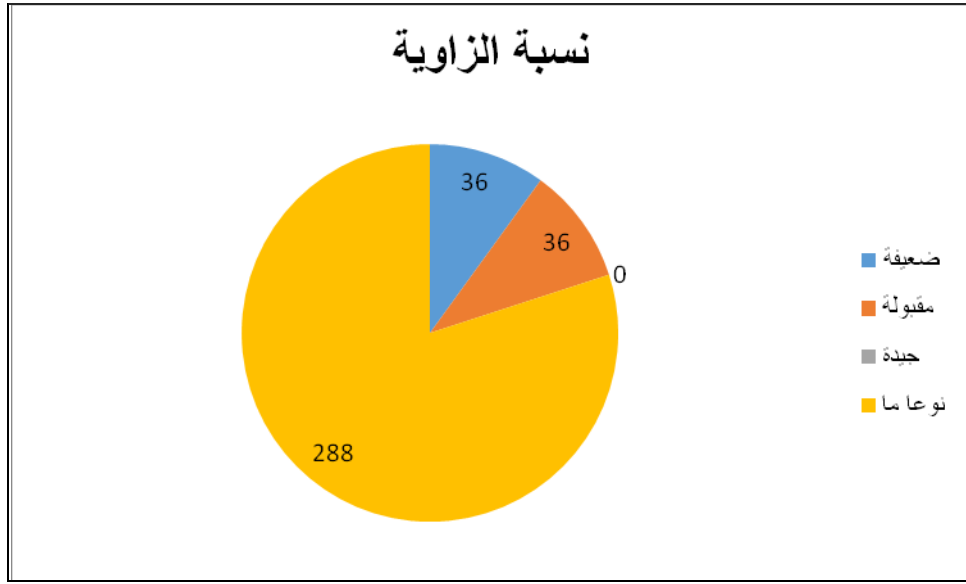


الشكل رقم (05): يمثل الإطلاع على الملفات الصحية للتلاميذ

يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة الذين تقدر نسبتهم بـ (90%) فرد مطلعين على الملفات الصحية، للتلاميذ، كونهم أساتذة متقنون لعملهم، وذلك يساعدهم على تحسين مستوى أدائهم الوظيفي، كما يساعد التلميذ في صفه الدراسي لأن معرفة الوضع الصحي للتلميذ مهم جداً، كما يساعده على كيفية المعاملة معهم لأن عند وجود مشكل صحي لدى التلميذ يستطيع أن يعيقه ويؤثر في تحصيلهم الدراسي. أما الفئة الأخرى فنقدر بـ (10%) التي لم تطلع على الملفات الصحية للتلاميذ، مما فسروه بعدم وجود الوقت الكافي لهذا الإطلاع، كما نستنتج من خلال هذا أن معرفة الجانب الصحي للتلميذ مهم يساعدهم على تطوير التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب تقييم الأستاذ للمكتسبات القبلية للتلاميذ.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ضعيفة	01	%10	36°
مقبولة	01	%10	36°
جيدة	00	%00	00°
نوعاً ما	08	%80	288°



الشكل رقم (06): يمثل تقييم الأستاذ للمكتسبات القبليّة للتلاميذ

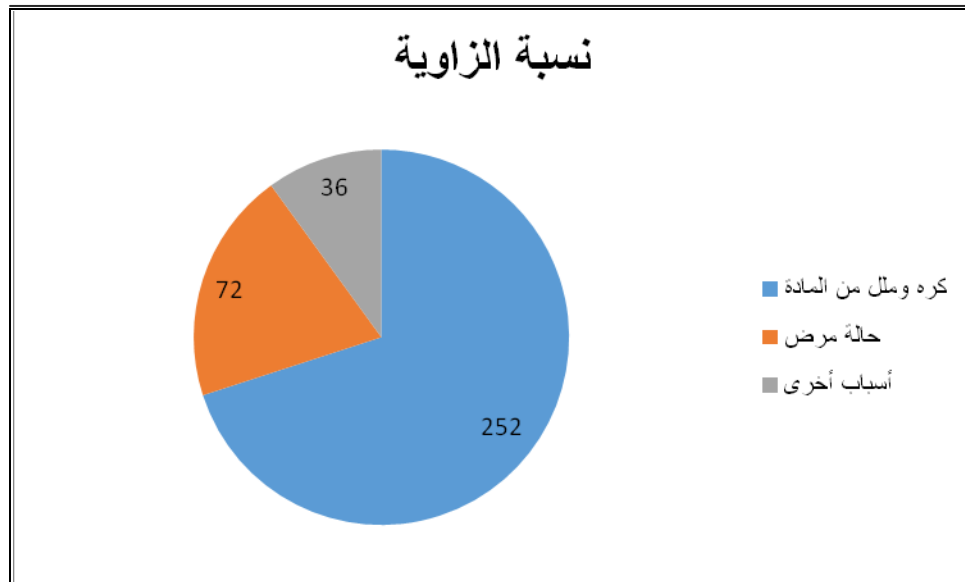
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن تقييم الأستاذ للمكتسبات القبليّة لتلاميذ هناك من فسرهما على أنها ضعيفة تقدر نسبتها (10%)، وأن أغلبية أفراد العينة الذين قالوا نوعا ما نسبة تقدر (80%) أي هناك التلاميذ مكتسباتهم القبليّة ليست جيّدة وهذا طبعا يرجع لأسباب منها الضعف القاعدي، وهناك أيضا من فسّر أنّ من الفئة التي هي نوعا ما هناك من لديه مكتسبات قبليّة جيّدة وهم فئة الممتازين.

السؤال رقم (07): الدور الذي تقوم به في التأثير على المردود الدّراسي للتلاميذ.

إن الدور الذي يقوم به الأستاذ في التأثير على المردود الدّراسي للتلاميذ، أن أغليبتهم يقومون بدور المربي والمرشد والناصح والتحفيز بمختلف الوسائل (تقييمات فصلية، شفاهية، كتابية) والتركيز على فهم أغلبية التلاميذ وتشجيعهم قولاً وفعلاً، والاتصال بالولي لتحسيسه فدور الأستاذ دور محوري خاصة ضمن طرق التدريس بالكفاءات، حيث يكون دوره توجيهي ويعلم التلميذ لكل ما يحتاجه لبناء قدرته الفكرية والعلمية، والمطلوب من المعلم هو أن يعرف ماذا يعلم ومن يعلم وأن يتحكم في المعلومات التي يقدمها للتلاميذ.

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب رأيهم، سبب خروج التلاميذ من الصف الدراسي عدّة مرّات دون مبرّر.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
كره وملل من المادة	07	%70	252°
حالة مرض	02	%20	72°
أسباب أخرى	01	%10	36°



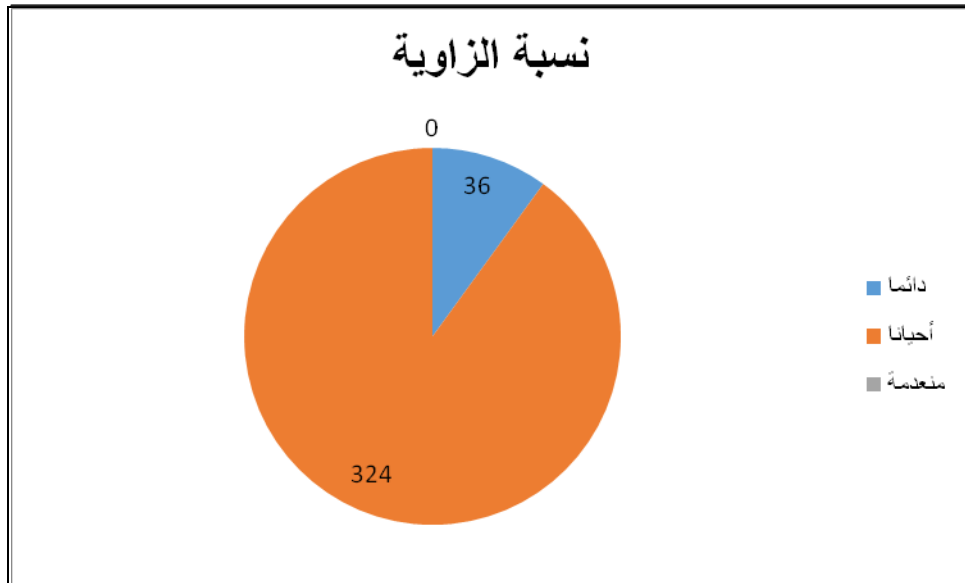
الشكل رقم (07): يمثل سبب خروج التلاميذ من الصف الدراسي عدّة مرّات دون مبرر

نرى أن أغلبية الأساتذة يفسرون سبب خروج التلاميذ من الصف الدراسي عدّة مرّات، على أنّه كره وملل من المادة بنسبة (70%)، وهناك من الأفراد من يفسرها على أنها حالة مرض بنسبة (20%)، أما فيما يخصّ عينة صغيرة فسّرت ذلك لأسباب أخرى ألا وهي كرههم للأستاذ وللدراسة بنسبة (10%)، يمكننا القول أن أغلب التلاميذ يملّون من المادة

نظرا لصعوبتها ويأس التلميذ من دراستها، لذا يجعله يخرج من الصف الدراسي وهذا ما يسمى باللامبالاة.

الجدول رقم (08): خاص بإنجاز التلاميذ للواجبات المنزلية يكون.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
دائما	01	%10	36°
أحيانا	09	%90	324°
منعدمة	00	%00	00°



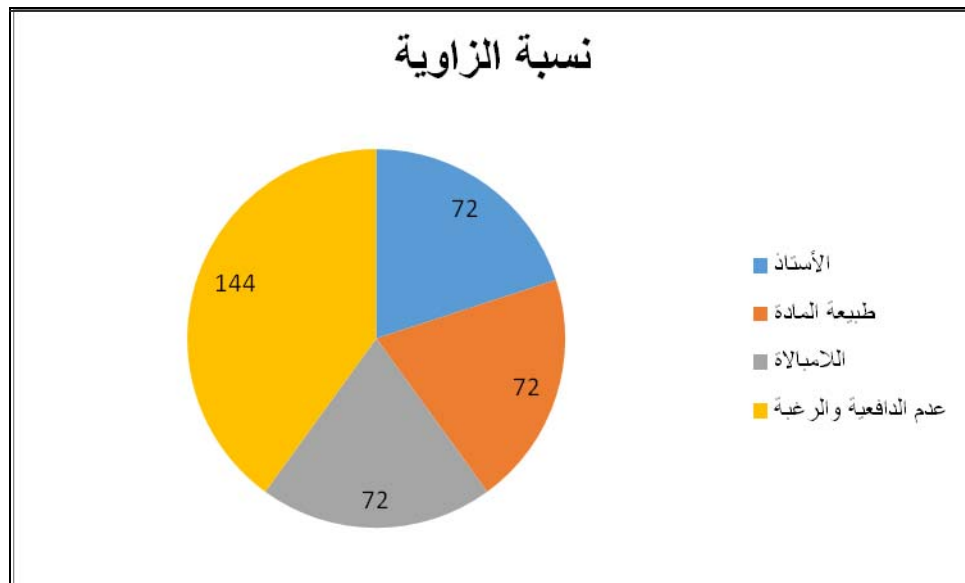
الشكل رقم (08): يمثل إنجاز التلاميذ للواجبات المدرسية

نجد أن إنجاز التلاميذ للواجبات المنزلية أغلبهم يكون أحيانا بنسبة تقدر بـ (90%)، (10%) تكون دائما، نستنتج أن معظم التلاميذ يقومون بإنجازاتهم بالبيت وذلك راجع إلى الأستاذ عندما يقوم بالدرس لكي يزيد فهمهم أكثر يقدم لهم واجبات منزلية، كما يقوم بتحفيزهم

وتقييمهم، أي عندما ينجزون ذلك الواجب سوف يزيد لهم نقطة أو نقطتين وهذا لتشجيعهم على أداء الواجب مما يساعد في تحسين نتائج التحصيل الدراسي لديهم.

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة إذا كان غياب التلاميذ عن الدّراسة، المشكل يعود.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
الأستاذ	02	%20	72°
طبيعة المادة	02	%20	72°
اللامبالاة	02	%20	72°
عدم الدافعية والرغبة	04	%40	144°



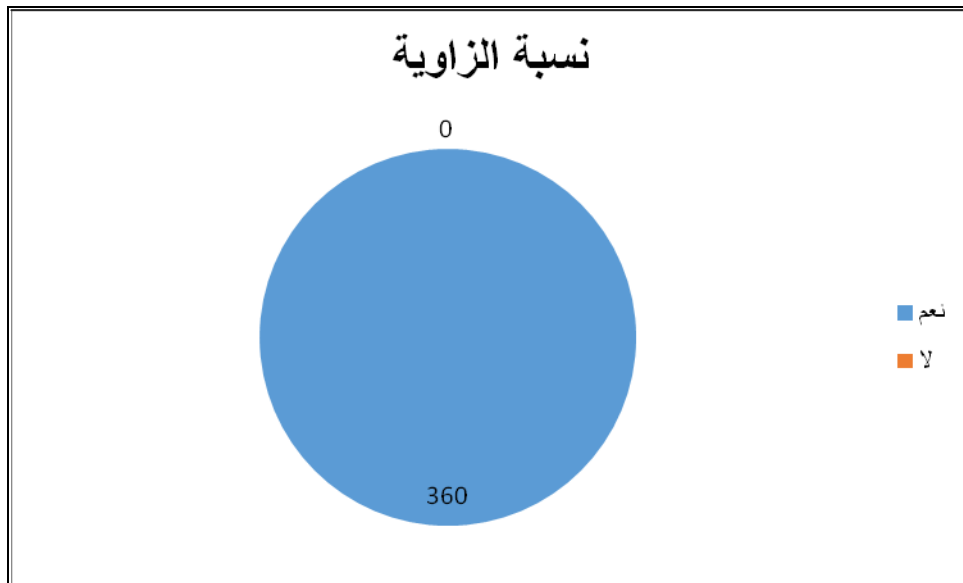
الشكل رقم (09): يمثل لماذا يغيب التلميذ عن الدروس

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (09) أن غياب التلاميذ عن الدّراسة يرجع إلى الأستاذ بنسبة (20%) وطبيعة المادة بنسبة (20%)، واللامبالاة بنسبة (20%)، هنا النتائج متساوية أي عندما يكون الأستاذ قاسيا في المعاملة مع ذلك التلميذ وعدم تحفيزه

ودمجه مع التلاميذ الآخرين وعدم خلقه لجو الحماس لأجل الصف، وتركيزه على فئة الممتازين، ذلك يجعل عدم الدافعية والرغبة للتلميذ وذلك بنسبة (40%)، وهذا ما يجعله يغيب عن الدراسة وغالبا مما يؤدي إلى هروبه من الصف وكرهه للمادة.

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب ما يقوم به الأستاذ بالاتصال بأولياء التلاميذ عندما يشعر بالقلق حول أدائهم الدراسي.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	10	%100	360°
لا	00	%00	00°



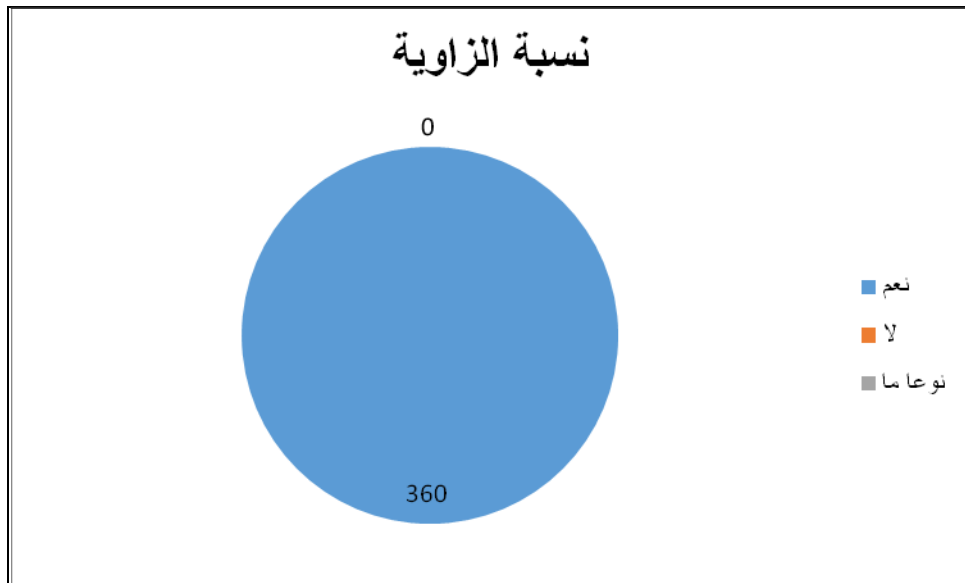
الشكل رقم (10): يمثل هل يقوم الأستاذ بالاتصال بأولياء التلاميذ عندما يشعر بالقلق حول أدائهم الدراسي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10): أن من أهم الأمور التي على الأستاذ أن يقوم بها هي الاتصال بأولياء المتعلمين لمعرفة أحوالهم أو وضعياتهم حول أدائهم الدراسي، فعلى

الأولياء أيضا يتابعون أولادهم لأنهم في سن المراهقة، وهذا طبعا يرفع من معنوياتهم لأبنائهم لأن هناك من يتبعهم ويهتم بهم، وتقدر نسبة الأساتذة الذين يقومون بالاتصال بأولياء التلاميذ بنسبة تقدر (100%) وهذا طبعا إيجابيا ومن العوامل التي تجعل تحصيل المتعلم جيدا.

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب إن كان توجيههم للتلاميذ يعمل تحسين مستوى أدائهم الدراسي.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	10	%100	360°
لا	00	%00	00°
نوعا ما	00	%00	00°



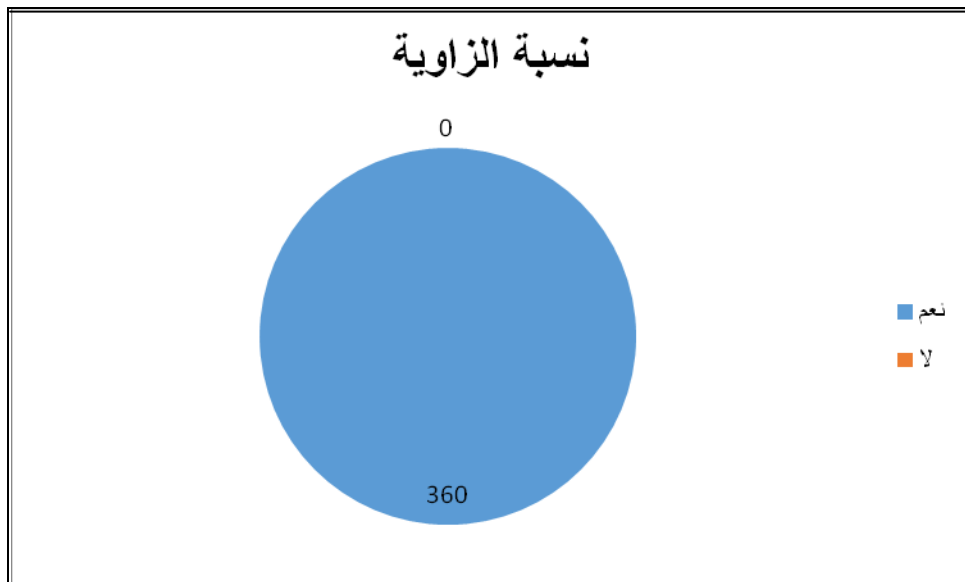
الشكل رقم (11): يمثل هل توجيهك للتلاميذ يعمل على تحسين مستوى أدائهم الدراسي.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يقولون بأن توجيهاتهم للتلاميذ يعمل على تحسين مستوى أدائهم الدراسي (100%)، ويمكن تفسير ذلك بأن توجيه التلاميذ

بالانضباط والانتباه وتجنب الفوضى داخل الصف الدراسي يعمل هذا على تحسين مستوى أدائهم الدراسي وحتى في حياتهم يصبحون منضبطين لأن أغلبية أوقاتهم في المدرسة.

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب إذا كان تقسيم التلاميذ في القسم إلى مجموعات يعمل على مساعدة كل فرد على تحسين مستواه الدراسي.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	10	%100	360°
لا	00	%00	00°



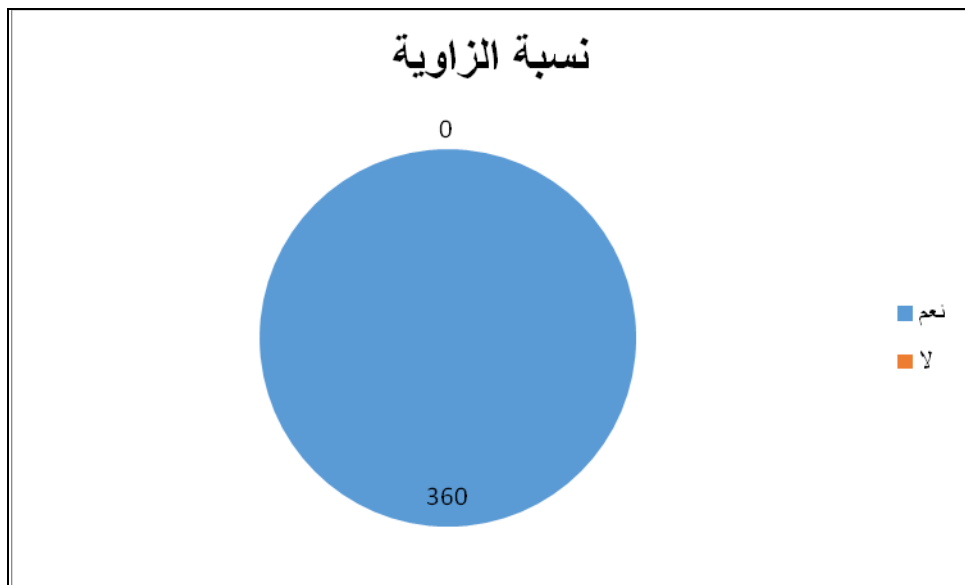
الشكل رقم (12): يمثل تقسيم التلاميذ في القسم إلى مجموعات يعمل على مساعدة كل فرد على تحسين مستواه الدراسي.

تبين لنا أن نسبة الأساتذة الذين قالوا بأن تقسيم التلاميذ في القسم إلى مجموعات صغيرة يؤدي إلى مساعدة كل فرد منهم على تحسين مستواه الدراسي (100%)، هذا راجع إلى أن التعلم من خلال مجموعات يؤدي إلى تفاعل وتحصيل أفضل للتلاميذ، أي عندما يكونون في مجموعة واحدة كلّ واحد لديه فكرة وآخر فكرة، ومن خلال هذه الأفكار والآراء

المختلفة يستخلصون فكرة ممتازة ونتيجة أحسن، فمن خلال الجانب النظري يعبر المعلم من خلال المجموعات نموذج تدريسي يقوم فيه التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض، ويكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ومساعدة بعضهم البعض على رفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي-التعلمي.

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب إذا كانوا يعملون على تنمية مهارات العمل الجماعي لزيادة فعالية التلاميذ داخل الصف.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	10	%100	360°
لا	00	%00	00°

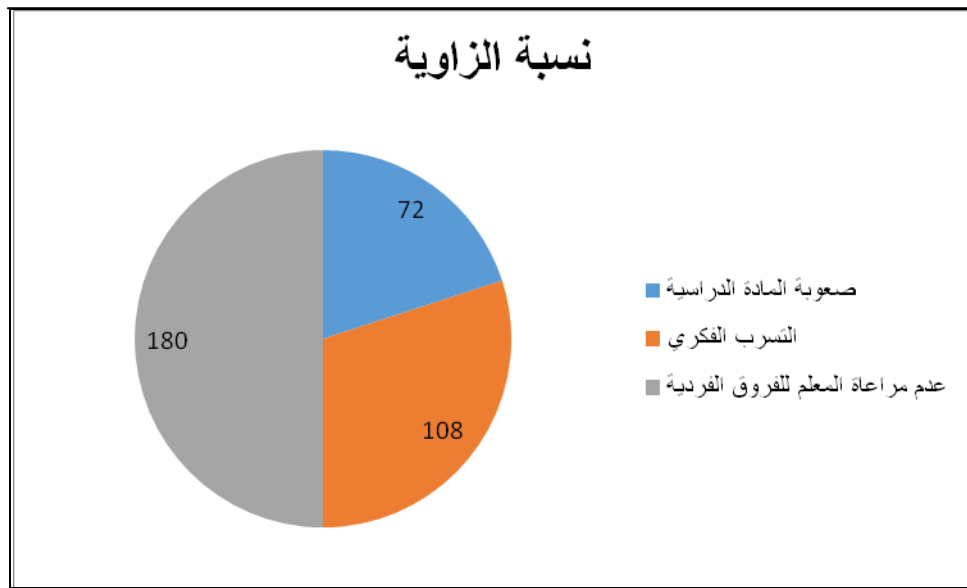


الشكل رقم (13): يمثل هل تعمل على تنمية مهارات العمل الجماعي لزيادة فعالية التلميذ داخل الصف.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13): أن نسبة الأساتذة الذين يعملون على تنمية مهارات العمل الجماعي لزيادة فعالية التلميذ داخل الصف هي (100%)، وهذا راجع إلى مدى أهمية تنمية مهارات العمل الجماعي بحيث تزيد من فعالية التلميذ داخل الصف الدراسي وتكون هناك علاقة فيما بينهم بين كل من المعلم والمتعلم والمادة المعرفية.

الجدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب العوامل المؤدية إلى عدم انتباه التلاميذ إلى كلام الأستاذ.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
صعوبة المادة الدراسية	02	%20	72°
التسرب الفكري	03	%30	108°
عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية	05	%50	180°



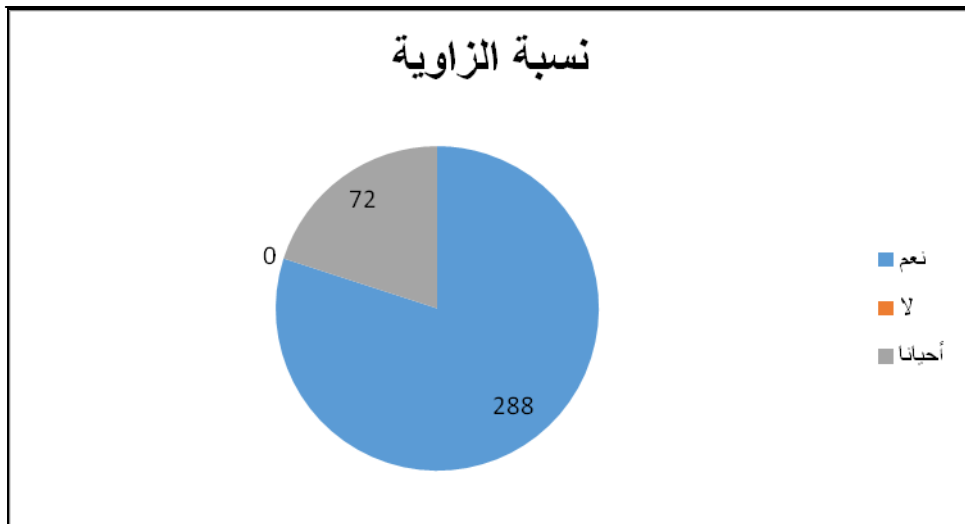
الشكل رقم (14): يمثل العوامل المؤدية إلى عدم انتباه التلاميذ إلى كلام الأستاذ.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14): أن من بين العوامل المؤدية إلى عدم انتباه التلاميذ إلى كلام الأستاذ تتمثل في عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية وذلك بنسبة (50%) أما العوامل الأخرى التي تجعل التلاميذ لا ينتبهون أيضا إلى التسرب الفكري بنسبة (30%) أما العامل الآخر هو صعوبة المادة الدراسية التي تقدر بـ(20%)، يفسر ذلك أن الأستاذ هو المسؤول الوحيد داخل الصف، أي عليه أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ لا يتعامل مع

فئة خاصة أو محددة وهناك أيضا ما يجعل التلميذ لا ينتبه إلى كلام الأستاذ ويجعله يسهو فكريا هي وجود مشاكل عائلية أسرية وغيرها وهذا يؤدي باللامبالاة، هنا يجب على المعلم أن يلاحظ ويراعي نفسية المتعلم.

الجدول رقم (15): خاص بالاهتمام بالجانب النفسي للمتعلم

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	08	%80	288°
لا	00	%00	00°
أحيانا	02	%20	72°

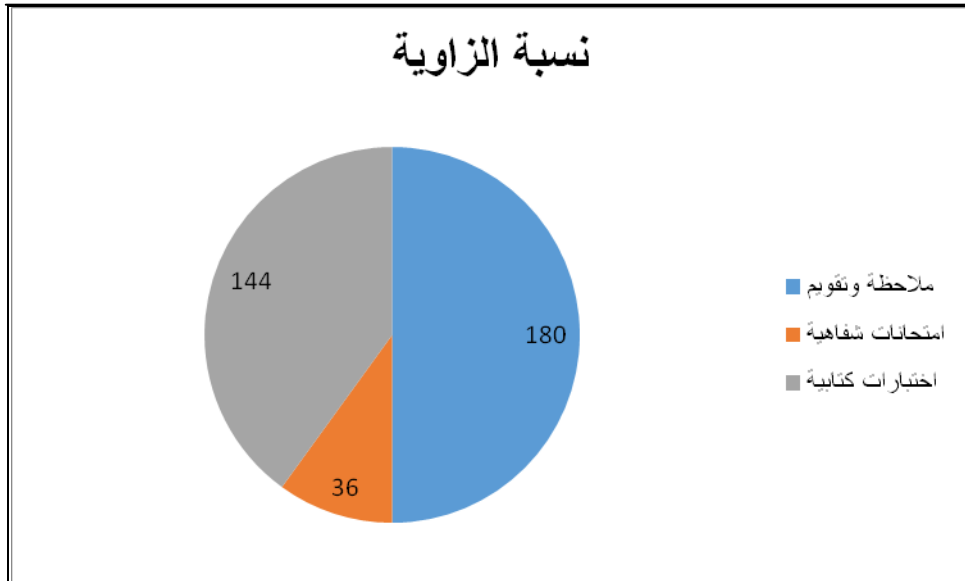


الشكل رقم (15): يمثل الاهتمام بالجانب النفسي للمتعلم

يتبين لنا أثناء العملية التعليمية، أن جل الأساتذة يهتمون بالجانب النفسي للمتعلمين وذلك بنسبة تقدر: (80%) أما الفئة الأخرى الذين يهتمون أحيانا بنفسية المتعلم تقدر نسبتهم بـ (20%)، وتفسير ذلك أنه ما يساعد المعلم على القيام بأرائه على أكمل وجه هو أن يحاول أن يتعرف على الجوانب النفسية للمتعلم وأن تكون لديه علاقة حميمة بينهم لأن هذا ما يجعل تحصيله جيد.

الجدول رقم (16): توزيع أفراد العينة حسب أسلوبهم في تقييم التحصيل الدراسي.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ملاحظة وتقويم	05	%50	180°
امتحانات شفاهية	01	%10	36°
اختبارات كتابية	04	%40	144°

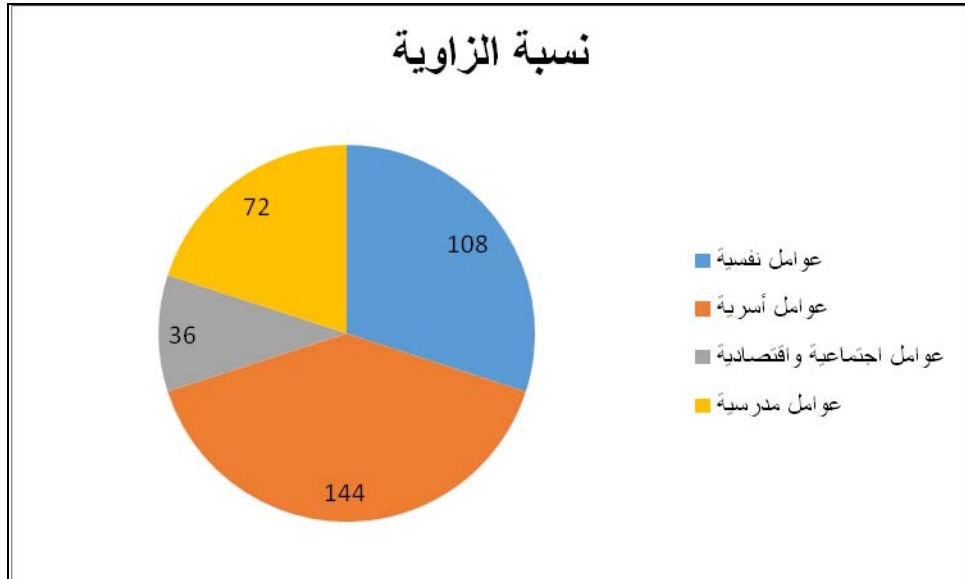


الشكل رقم (16): يمثل أسلوب تقييم التحصيل الدراسي للمتعلم.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (16): أن أسلوب الأستاذ في تقييم التحصيل الدراسي للمتعلم غالبا ما يكون بملاحظة وتقويم بنسبة (50%) وأما الامتحانات الشفاهية (10%) أما الاختبارات الكتابية (40%) هذا ما يفسر لنا بأن الأساتذة حاليا يعتمدون في أسلوبهم لتقييم تحصيل دراسي للمتعلم على التقويم والاختبارات.

الجدول رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب رأيهم ما العوامل المؤثرة في نتائج التحصيل الدراسي.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
عوامل نفسية	03	%30	108°
عوامل أسرية	04	%40	144°
عوامل اجتماعية واقتصادية	01	%10	36°
عوامل مدرسية	02	%20	72°



الشكل رقم (17): يمثل العوامل المؤثرة في نتائج التحصيل الدراسي.

يتضح لنا أن العوامل النفسية التي تؤثر في نتائج التحصيل الدراسي تقدر نسبة (30%)، أما الأسرية (50%)، أما عوامل مدرسية (20%)، أما الاجتماعية والاقتصادية (10%) كل هذه العوامل لها تأثير في التحصيل الدراسي لدى المتعلم.

السؤال رقم (17): توزيع أفراد العينة حسب ما يقترحونه لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي.

لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي:

- ✓ تشجيع التلاميذ وتحفيزهم قولا وفعلا وباستخدام بطاقات الاستحسان.
- ✓ مراقبة الأولياء لأبنائهم.
- ✓ خلق روح المنافسة داخل الصف وهذا ما يخلق الغيرة فيما بينهم.
- ✓ التقليل من عدد التلاميذ في عدد الأفواج وهذا ما يسهل في الفهم بسرعة.
- ✓ إثارة الدافعية للتعلم (رغبة التلاميذ في التعلم).

2- عرض وتحليل بيانات الاستبيانات الخاصة بالمحور الثاني (المتعلمين):

جدول يمثل عدد الاستبيانات الموزعة والعائدة والصالحة.

النسبة المئوية الصالحة	الصالح	المستبعد	العائد	الفاقد	العدد الكلي
100%	40	00	40	00	40

وقد تم جمع البيانات وتفرغ النتائج ومعالجتها إحصائيا الإجابة عن أسئلة الدراسة والتعرف على طبيعة العلاقة بين وجهات نظر أفراد العينة وبعض المتغيرات والمدى المستخدم للحكم على دلالة النسب المئوية.

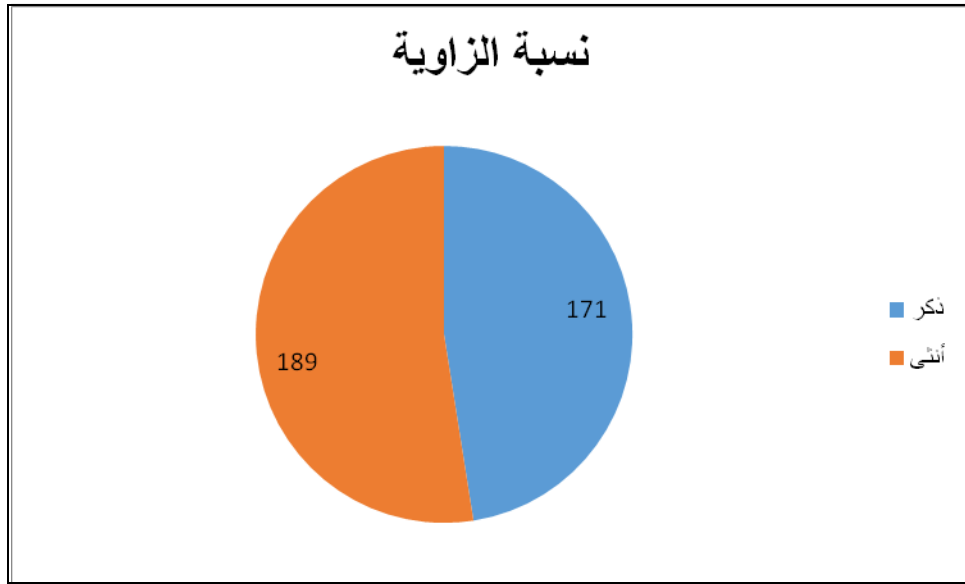
2-1- تحليل وتفرغ البيانات لأفراد العينة:

من خلال المعلومات المتحصّل عليها من الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان يمكن القول بأن أفراد العينة يتميزون بالصفات التالية.

أولاً- عرض وتحليل البيانات الأولية:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ذكر	19	%47.5	171°
أنثى	21	%52.5	189°



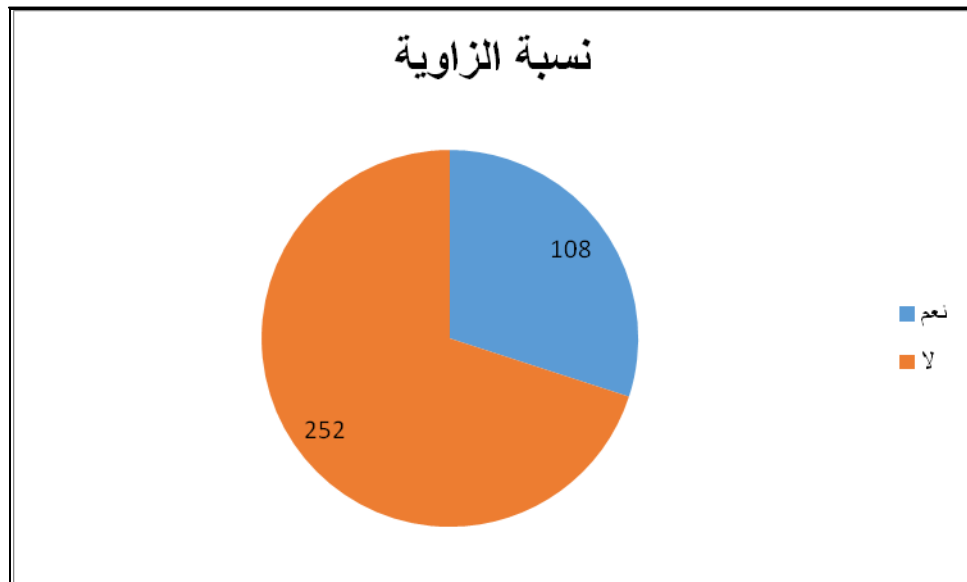
الشكل رقم (01): يمثل الجنس.

من خلال الجدول رقم (01) الخاص بتوزيع أفراد العينة متغير الجنس أن نسبة الذكور بلغت (%47.5) بينما نسبة الإناث قدرت ب (%52.5) يمكن القول أن أفراد العينة إناث أكثر من الذكور، وهي نسبة تكاد أن تكون متقاربة إلا أن درجة الإناث أكثر ويفسر هذا بالدرجة التي بلغت المرأة الجزائرية، فهي الآن تدرس وتكافح وتحتل مناصب متعددة وهي تكاد تكون متساوية مع الرجز في نسبتها في التعلم والعمل مع الرجل، مقارنة في القديم

وجد فئة صغيرة من النساء يتعلمن ويدرسن وهذا راجع إلى العادات والتقاليد (خاصة الأولياء الذين يقولون أن المرأة للبيت فقط (مربية البيت)).

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير الرسوب.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	12	%30	108°
لا	28	%70	252°



الشكل رقم (02): يمثل نسبة الرسوب.

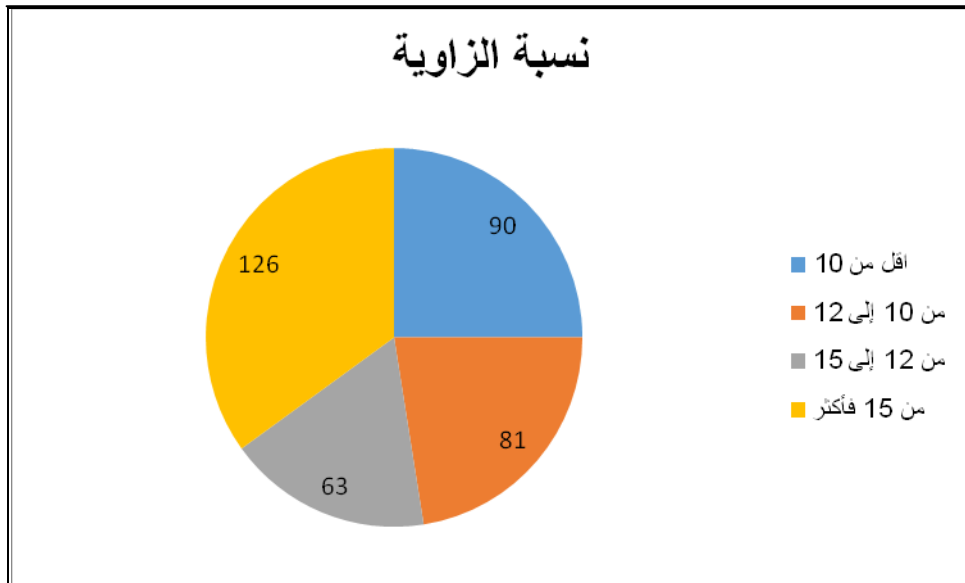
من خلال الجدول والشكل رقم (02) يتضح لنا أن التلاميذ المعيدين للسنة يمثلون نسبة (30%)، بينما مثلت نسبة التلاميذ غير المعيدين للسنة (70%) وهذا يفسر على أن التحصيل الدراسي متوسط.

الدراسة الميدانية متوسطة أفني قفران، 29 أبريل 2019.

الدراسة الميدانية متوسطة أفني قفران، 30 أبريل 2019.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب معدل الفصل الأول.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
أقل من 10	10	%25	90°
من 10 إلى 12	09	%22.5	81°
من 12 إلى 15	07	%17.5	63°
من 15 فأكثر	14	%35	126°



الشكل رقم (03): يمثل معدلات الفصل الأول.

يبين الجدول والشكل رقم (03): معدلات الفصل الأول لأفراد العينة، ونلاحظ من خلاله أن أغلب العينة تحصلوا على أقل من 10 بنسبة (17.5%) والتي تمثل المعدل من 15 إلى 15 أما أكبر نسبة التي تقدر (35%) والتي تمثل المعدل من 15 فأكثر، ومن هنا نستنتج أن هناك تحصيل دراسي حسن لأفراد العينة.

السؤال رقم (04): ما هو عدد أفراد أسرتك؟

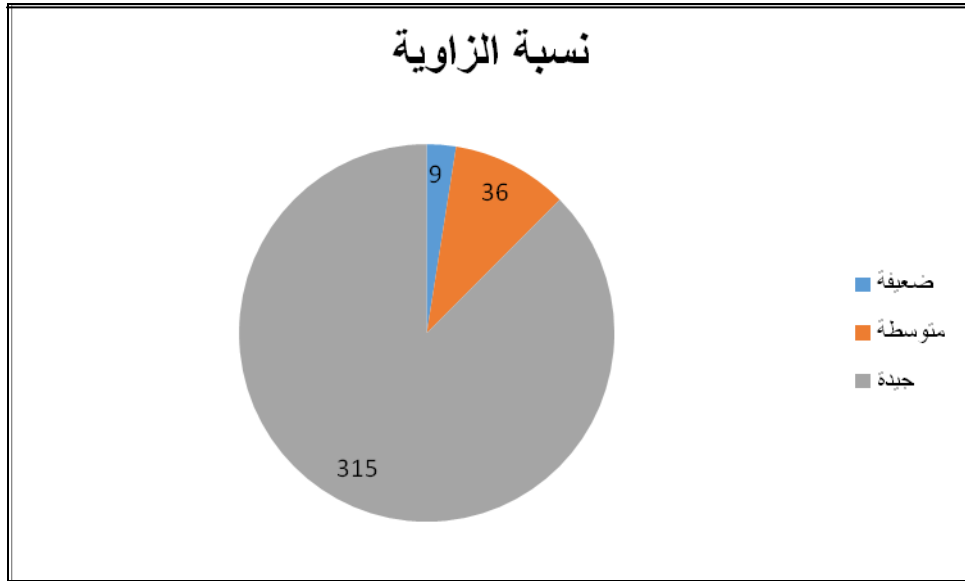
تشير معظم إجابات أفراد العينة أن عدد أفراد أسرته تتراوح بين (05 إلى 08) أفراد.

السؤال رقم (05): ما هو ترتيبك بين إخوتك؟

من خلال إجابات التلاميذ أن ترتيبهم في الأسرة بين الأول والأخير، نستنتج أن الذي هو الأول في الأسرة قد يكون تحصيله الدراسي ضعيف، ذلك لأنه تقع على عاتقه مسؤولية إخوته وحماية العائلة خاصة الأنثى في الداخل، هي التي تضحي من أجل العائلة والإخوة عندما ترى أمها مريضة إذ تأخذ مكان الأم وتصبح هي المربية والمدبرة في البيت، أما بالنسبة للذكر وهو في الخارج أحيانا، هناك من يضحي بحياته وبمدرسته من أجل أن يساعد أبيه في الشغل وجمع قوت العائلة، خاصة إذا كان أبوه مريضا أو ميتا، هنا تصبح عليه كل المسؤولية من أجل الحفاظ على عائلته لكي لا تحس أخواته بفراغ الأب وتعويضهم بجميع حنان الأب والأم.

الجدول رقم (04): الحالة الصحية لأفراد العينة.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ضعيفة	01	%2.5	09°
متوسطة	04	%10	36°
جيدة	35	%87.5	315°

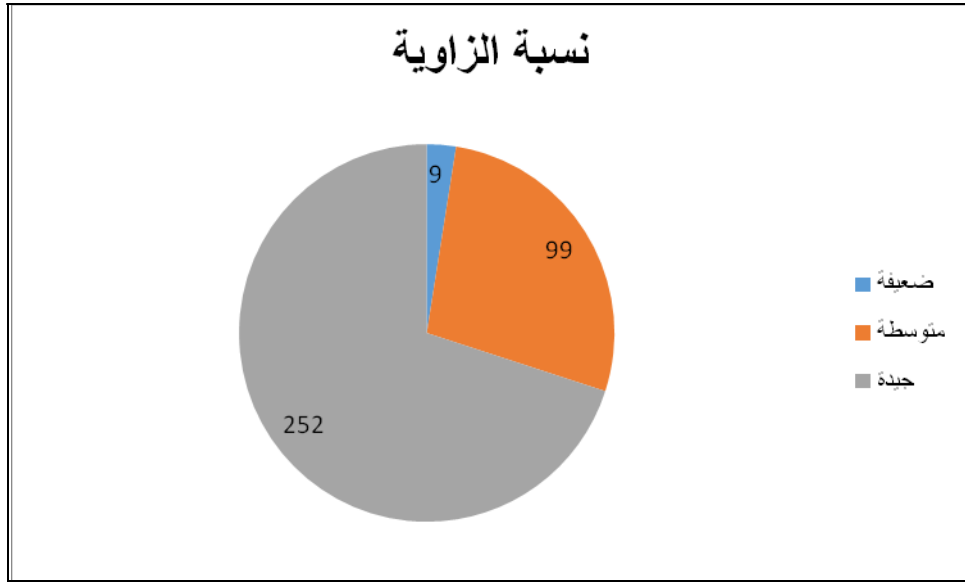


الشكل رقم (04): يمثل الحالة الصحية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (04): أن الحالة الصحية لأفراد العينة جيّدة حيث بلغت نسبة (87.5%)، ثمّ تليها نسبة (10%) التي تمثل الحالة الصحية المتوسطة لأفراد العينة، ثم نسبة (2.5%)، والتي تمثلها تلميذ(ة) واحد(ة) لأفراد العينة.

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ضعيفة	01	%2.5	09°
متوسطة	11	%27.5	99°
جيدة	28	%70	252°



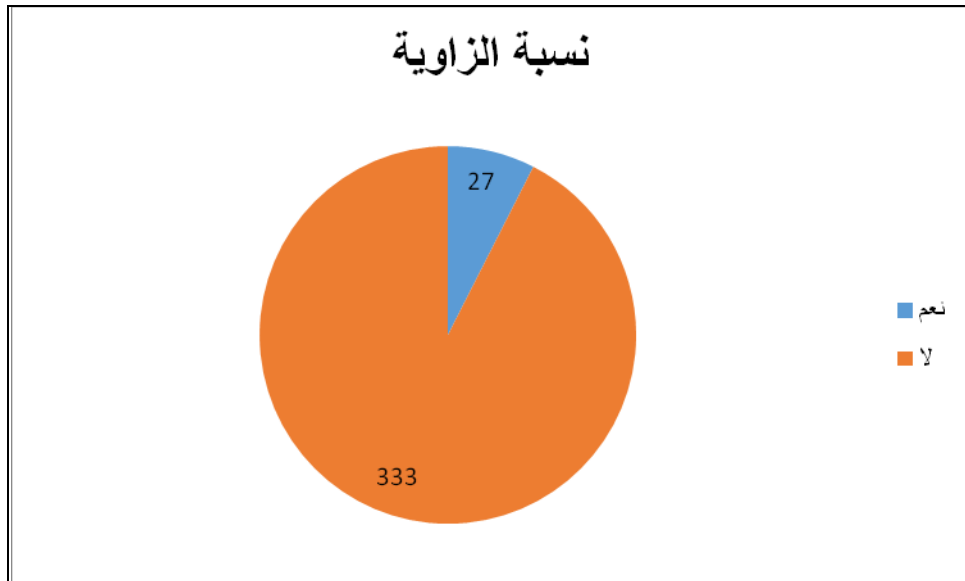
الشكل رقم (05): يمثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (05): أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة جيّدة حيث بلغت نسبة (70%)، ثم تليها نسبة (27.5%)، التي تمثل حالة اجتماعية واقتصادية متوسطة، ثم حالة ضعيفة واحدة التي بلغت نسبتها (2.5%)، والتي نلاحظ من خلال الاستبيان أن تحصيلها الدراسي منخفض حيث أنّ معدلها في الفصل الأول أقل من (10)، ومن هنا نستنتج أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للتلميذ تؤثر على تحصيله الدراسي.

ثانياً- عرض وتحليل وتفريغ بيانات المحور الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب وجود خلافات بين أفراد الأسرة.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	03	%7.5	27°
لا	37	%92.5	333°

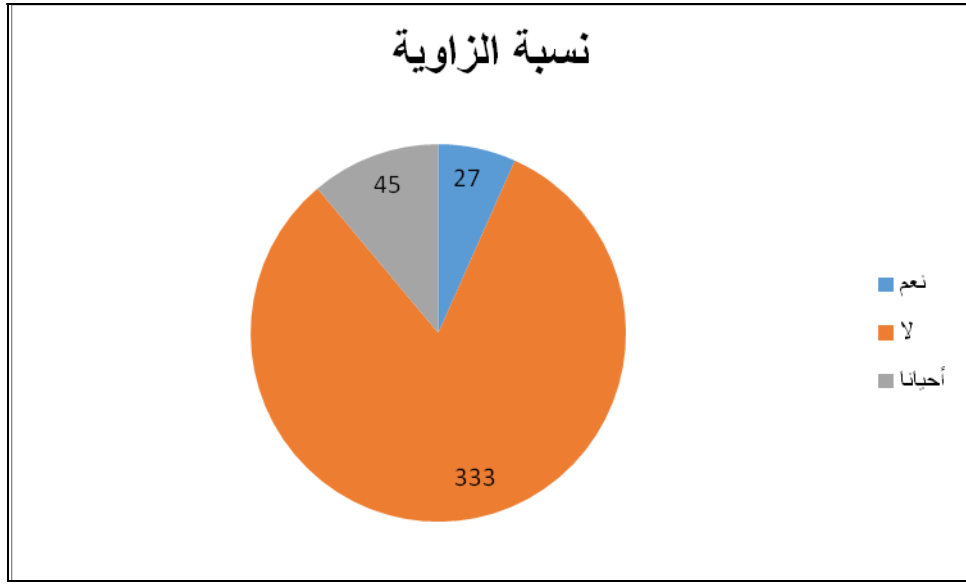


الشكل رقم (06): يمثل الخلافات بين أفراد الأسرة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06): أنه لا توجد خلافات بين أفراد الأسرة حيث قدرت نسبتها (92.5%)، بينما الأفراد الذين توجد لديهم خلافات بلغن (7.5%) وهذا ما نستوعبه من أفراد هذه العينة عند مراجعتنا للإستبيان نجدهم معيدين السنة وتحصيلهم الدّراسي أقل من (10)، ويمكن أن نستنتج أن العامل الأسري يلعب دوراً مهماً في التّحصيل الدّراسي.

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب معاملة الآباء لأبنائهم بطريقة لينة.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	24	%60	27°
لا	11	%27.5	333°
أحيانا	05	%12.5	45°

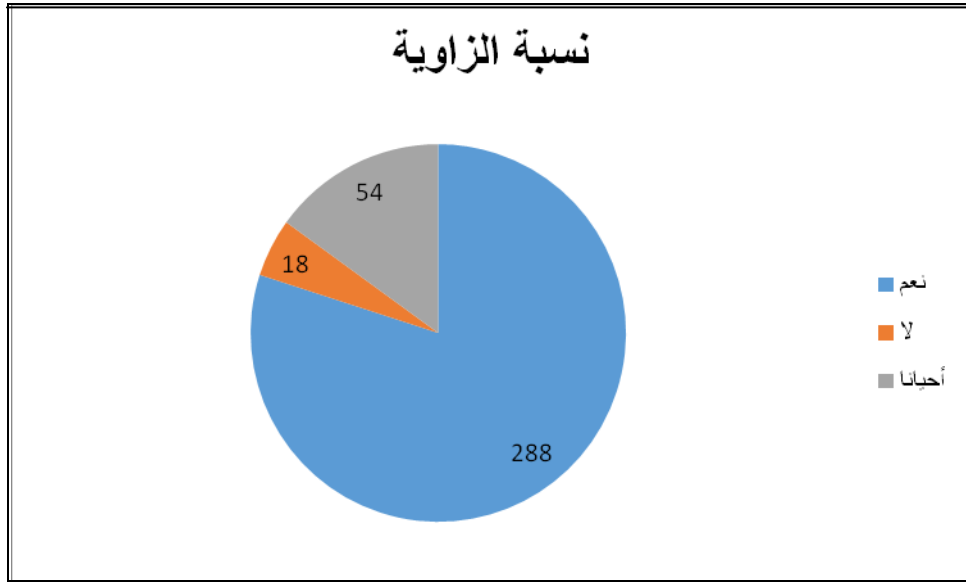


الشكل رقم (07): يمثل معاملة الآباء لأبنائهم بطريقة لينة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (07): أن معظم أفراد العينة أن آبائهم يعاملونهم بطريقة لينة حيث بلغت نسبتهم (60%)، أما باقي النسبة تنقسم إلى "لا" أي أن آبائهم لا يعاملونهم بطريقة لينة بنسبة (27.5%)، أما "أحيانا" فنسبتها (12.5%) ومن الجدول والشكل نستنتج أن معاملة الآباء واهتماماتهم لأبنائهم وبدراساتهم يؤثر بشكل واضح على عملية تعلمهم وبالتالي على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب إثارة الأستاذ اهتمام المتعلم لموضوع الدرس.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	32	80%	288°
لا	02	05%	18°
أحيانا	06	15%	54°

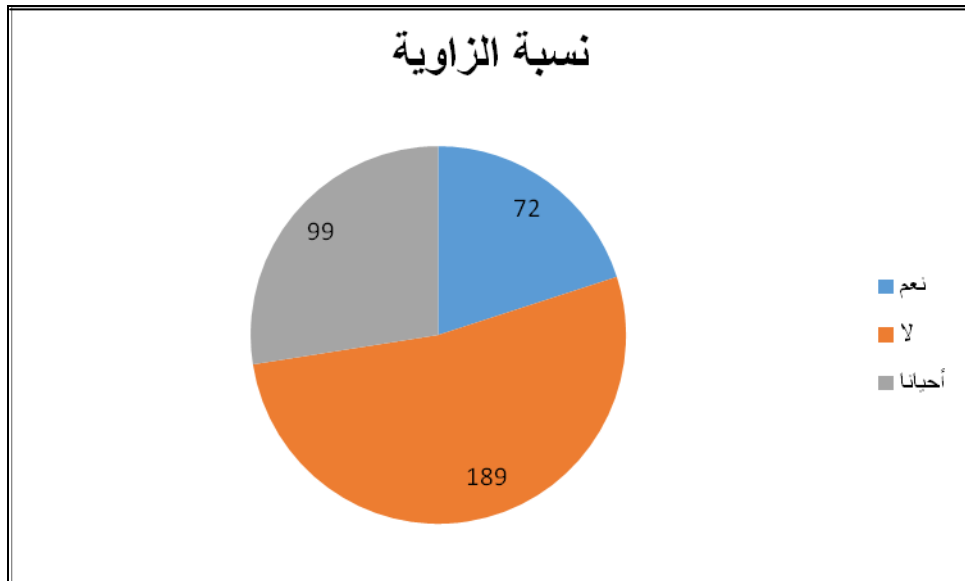


الشكل رقم (08): يمثل إثارة الأستاذ اهتمام المتعلم لموضوع الدرس.

يتضح من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (08): أن نسبة التلاميذ الذين يرون أن أساتذتهم يثيرون اهتمامهم لموضوع الدرس تقدر بـ (80%)، وتقدر نسبة التلاميذ الذين يرون أن أساتذتهم لا يثيرون اهتمامهم لموضوع الدرس أحيانا بـ (15%) بينما الفئة الأخيرة تقدر نسبة التلاميذ الذين يرون أن أساتذتهم لا يثيرون اهتمامهم لموضوع الدرس إطلاقا بـ (5%)، وهذا ما يبرز اهتمام معظم الأساتذة بالتلاميذ وحضورهم على استيعابهم للدروس محاولين مشاركة المتعلم في العملية التعليمية.

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب معاملة الأستاذ في الصف الدراسي مع فئة خاصة من التلاميذ (أي عدم وجود مبدأ المساواة بين التلاميذ).

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	08	%20	72°
لا	21	%52.5	189°
أحيانا	11	%27.5	99°

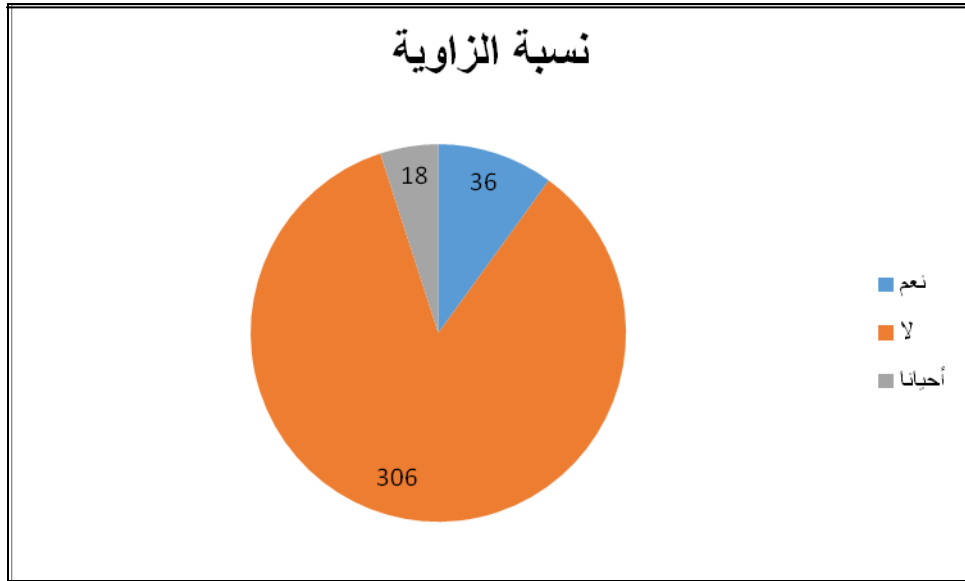


الشكل رقم (09): يمثل معاملة الأساتذة مع فئة خاصة داخل القسم.

يتضح من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (09): أن معظم الإجابات أن الأساتذة يتعامل مع فئة خاصة من التلاميذ وذلك كون الأستاذ لديه مبدأ المساواة بين التلاميذ داخل الصف حيث بلغت نسبة (52.5%) وتليها نسبة (27.5%) التي تمثلها "أحيانا" ثم "نعم" بنسبة (20%) ونستنتج من خلال النتائج أن أغلبية التلاميذ يعاملون معاملة متساوية داخل القسم من طرف الأستاذ، وهذا ما يدل على المجهودات المبذولة من قبل الأساتذة من أجل التعامل مع التلاميذ كلا حسب قدراته ومراعاة الفروقات الفردية بينهم وهذا ما يحفزهم على تحسين إنجازاتهم وتحصيلهم الدراسي وهذا ما يؤكد الجانب النظري.

الجدول رقم (10): تعرض التلميذ للمضايقة والسخرية ومناداته بألقاب سيئة من طرف الأستاذ.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	04	%10	36°
لا	34	%85	306°
أحيانا	02	%05	18°

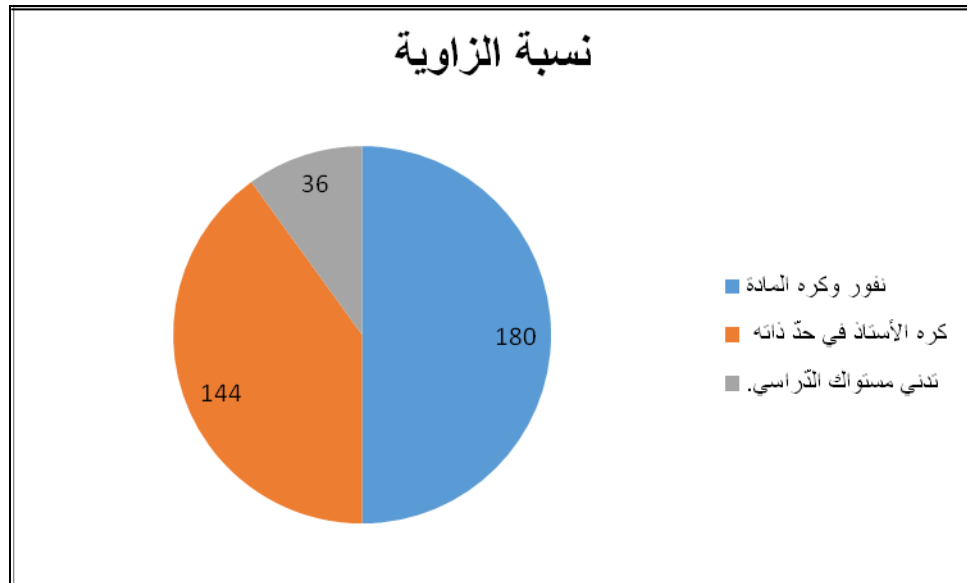


الشكل رقم (10): يمثل تعرض التلميذ للمضايقة والسخرية ومناداته بألقاب سيئة من طرف الأستاذ.

يتضح من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (10): أن نسبة عدم تعرض التلاميذ للمضايقة والسخرية ومناداتهم بألفاظ سيئة من طرف الأستاذ بنسبة تقدر بـ(85%)، بينما تعرض التلاميذ للمضايقة والسخرية من طرف الأستاذ بنسبة تقدر بـ(10%)، أما "أحيانا" بلغت نسبة (05%)، ونستنتج أن معظم الأساتذة يراعون الجانب النفسي للتلاميذ لما له تأثير على تعلمهم وتحصيلهم مباشرة وهذا ما تطرقنا له في الجانب النظري، أن الأستاذ له دور مهم جداً وكبيراً في تحصيل المتعلمين، وذلك بمراعاة العوامل النفسية التي تؤثر عليهم (في تحصيلهم).

الجدول رقم (11): الأثر الذي تخلفه المعاملة القاسية من طرف الأستاذ في التلميذ.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نفور وكره المادة	20	%50	180°
كره الأستاذ في حد ذاته	16	%40	144°
تدني مستواك الدراسي.	04	%10	36°

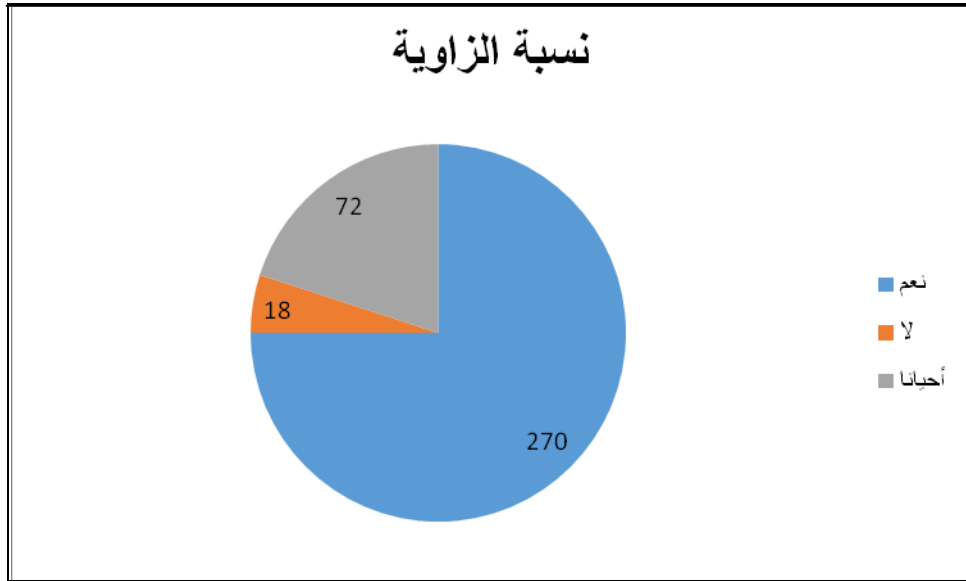


الشكل رقم (11): يمثل الأثر الذي تخلفه المعاملة القاسية من طرف الأستاذ في التلميذ.

يتضح من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (11): أن الأثر الذي تخلفه المعاملة القاسية من طرف الأستاذ تؤدي إلى نفور وكره التلميذ للمادة الذي يحل نسبة (50%)، ثم تليها نسبة (40%) التي تمثل كره الأستاذ في حد ذاته، ثم تليها نسبة (10%) التي تمثل تدني المستوى التحصيلي للتلميذ، ونستنتج أن المعاملة القاسية من طرف الأستاذ تجعل من المتعلم يكره المادة والأستاذ وبالتالي يتدنى مستواه الدراسي، لذا يجب على الأستاذ أن يراعي العوامل النفسية للمتعلم وأن تكون معاملته للتلميذ معاملة لينة وحسنة.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الأساتذة في التعبير عن الأفكار.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	30	%75	270°
لا	02	%05	18°
أحيانا	08	%20	72°

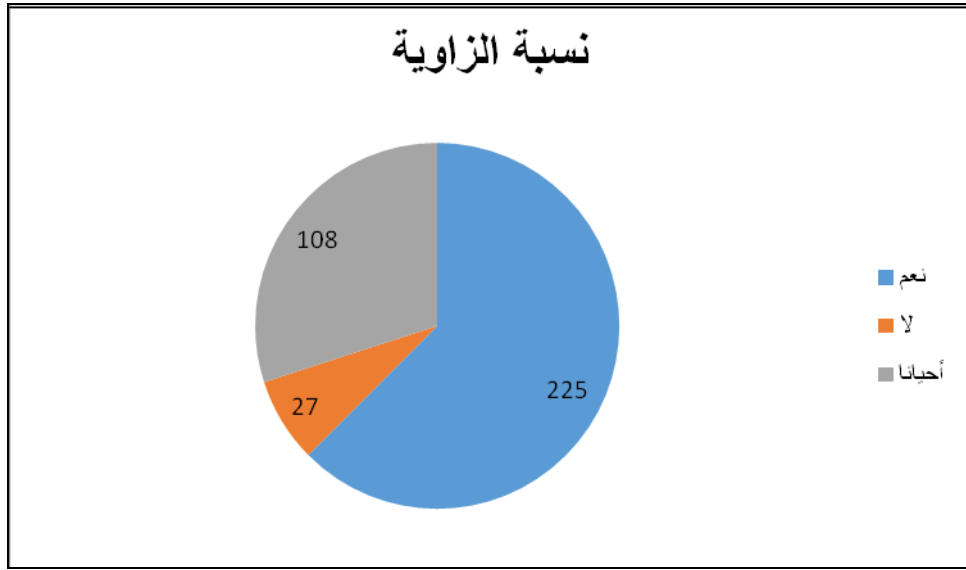


الشكل رقم (12): يمثل تشجيع الأساتذة في التعبير عن الأفكار.

يتضح من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (12): أن أعلى نسبة سجلت هي (75%)، التي تمثل أن أغلبية الأساتذة يشجعون التلاميذ في التعبير عن أفكارهم بكأحرية، ثم تليها "أحيانا" بنسبة (20%)، بينما أقل نسبة من أفراد العينة يوضحون بأن اساتذتهم لا يشجعونهم في التعبير عن أفكارهم بحرية المقدره بـ (05%)، وهذا ما يبين بأن معظم الأساتذة يقومون بخلق الجو الديمقراطي داخل القسم، مما يشجع التلاميذ على تنمية قدراتهم ومهاراتهم الفكرية التي تسهم في رفع المستوى الدراسي لديهم.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب بناء الأستاذ جوا من المنافسة مع الزملاء داخل القسم.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	25	%62.5	225°
لا	03	%7.5	27°
أحيانا	12	%30	108°

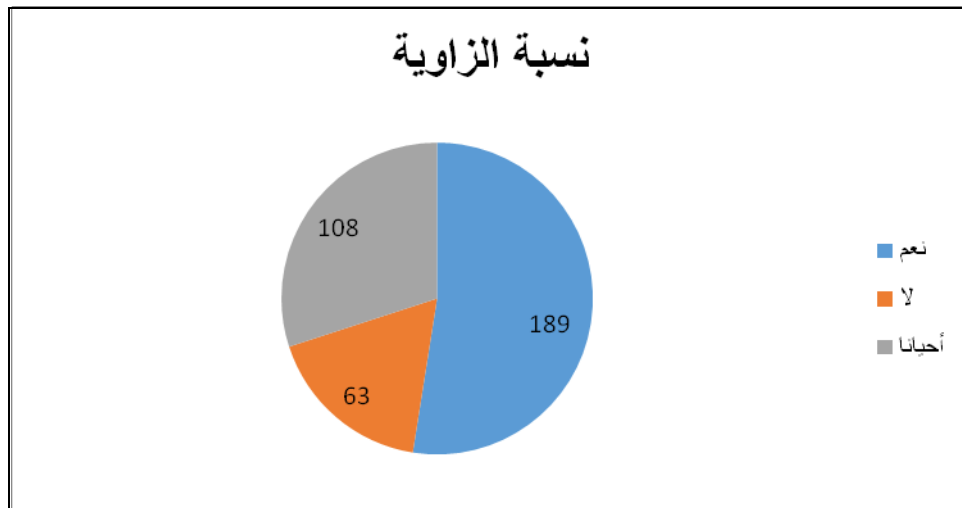


الشكل رقم (13): يمثل توزيع أفراد العينة حسب بناء الأستاذ جوا من المنافسة مع الزملاء داخل القسم.

يتضح من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (13): أن أعلى نسبة سجلت هي (62.5%) والتي تمثل أن الأستاذ يبني جوا من المنافسة مع الزملاء داخل القسم، ثم تليها نسبة (30%) والتي تمثل "أحيانا" ثم نسبة (7.5%) والتي تمثل "لا"، ونستنتج من خلال النتائج أن أغلبية الأساتذة يبنون جوا من المنافسة داخل القسم وذلك لغرض رفع المستوى الدراسي للتلاميذ وتحسينه، وهذا ما يؤكد الجانب النظري هو أن على الأستاذ أن يبني المنافسة داخل القسم لغرض المستوى التحصيلي للتلاميذ، وهذا أيضا ما يبين اجتهاد معظم الأساتذة على توفير الجو الملائم لتعلم التلاميذ، مما يشجع على المنافسة فيما بينهم وهي بدورها تسهم في اجتهاد التلاميذ والتفوق على زملائهم.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحفيز تفوق الزملاء على بعضهم في بذل جهد دراسي أكبر.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	21	%52.5	189°
لا	07	%17.5	63°
أحيانا	12	%30	108°



الشكل رقم (14): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تحفيز تفوق التلاميذ على بعضهم في بذل جهد دراسي أكبر.

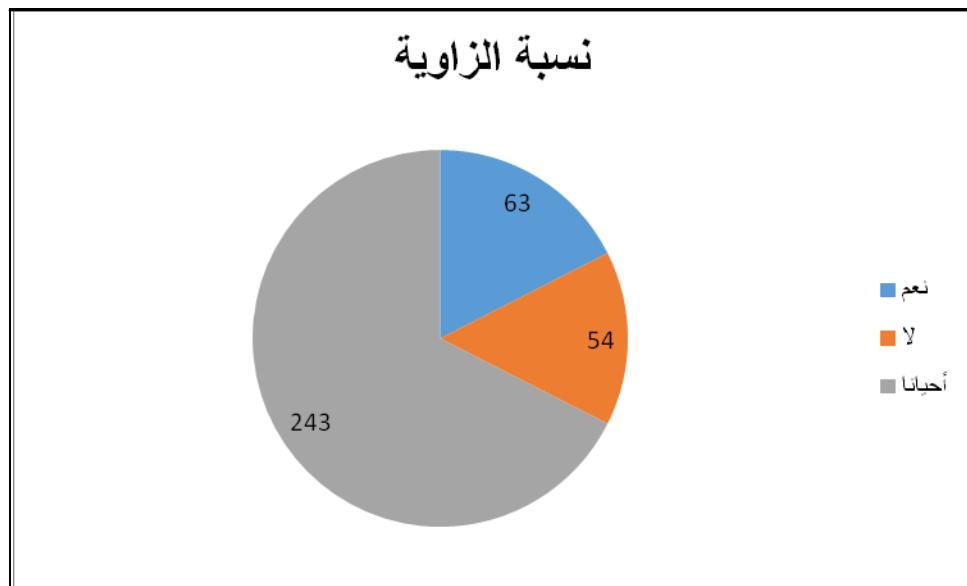
يتضح من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (14): مدى تحفيز تفوق الزملاء على بعضهم في بذل جهد دراسي أكبر ومن أفراد العينة أكدوا أن تفوق زملائهم عليهم يعطيهم في بذل جهد دراسي أكبر بلغت نسبتها (52.5%)، بينما "أحيانا" قدرت نسبة (30%)، أما "لا" نسبة (17.5%).

ونستنتج أن أغلبية أفراد العينة يتنافسون فيما بينهم لأن التنافس الإيجابي يعمل على زيادة التحصيل الدراسي، (الغيرة فيما بينهم) وهذا ما يؤكد الجانب النظري أن التنافس

الإيجابي يعتبر من العوامل التي تؤثر في تحصيل التلاميذ فهو يزيد دوافع المتعلمين لزيادة كفاءتهم، كما يقوى الرغبة لديهم لاستذكار دروسهم.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبة في استيعاب بعض المحاور الدراسية.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	07	%17.5	63°
لا	06	%15	54°
أحيانا	27	%67.5	243°

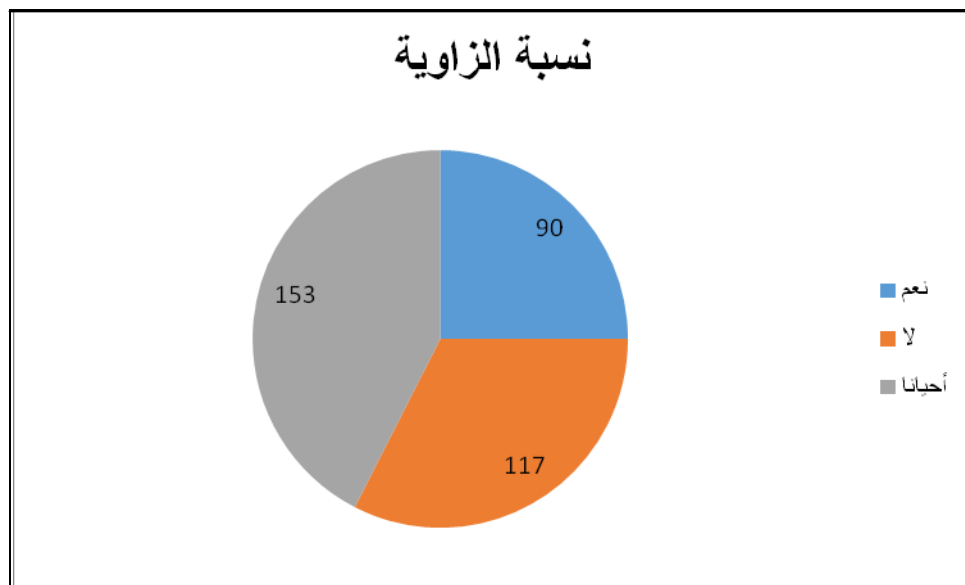


الشكل رقم (15): يمثل هل تشعر بصعوبة في استيعاب بعض المحاور الدراسية؟

يتضح من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب الصعوبة في استيعاب بعض المحاور الدراسية فأحيانا بلغت نسبتها (67.5%)، بينما أفراد العينة الذين لا يشعرون بصعوبة في استيعاب المحاور الدراسية بلغت نسبتهم (17.5%)، ونستنتج مما سبق أن المحاور الدراسية لها دور في تحصيل التلاميذ فكما كانت المحاور والوحدات الدراسية والدروس صعبة كان التحصيل الدراسي أقل والعكس صحيح.

الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب صعوبة المنهاج الدراسي على المستوى العقلي.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	10	%25	90°
لا	13	%32.5	117°
أحيانا	17	%42.5	153°



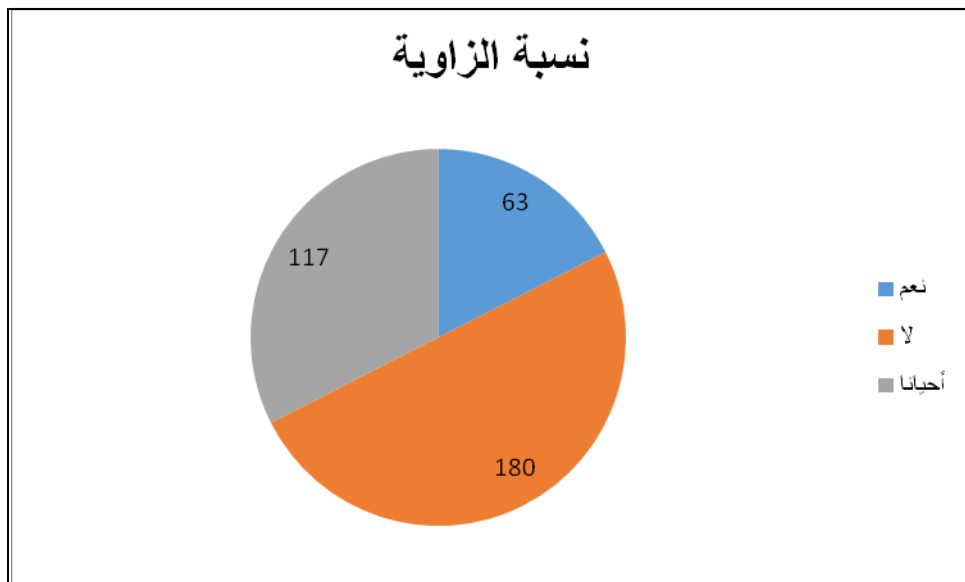
الشكل رقم (16): يمثل هل تشعر أن المنهاج الدراسي صعب نوعا ما على مستوىك العقلي؟

يتضح من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (16): أن معظم أفراد العينة أحيانا يشعرون بصعوبة المنهاج الدراسي على مستواهم العقلي والتي تقدر نسبتهم بـ (42.5%) ثم تليها نسبة (32.5%) والتي تمثل التلاميذ الذين يشعرون بصعوبة في المنهاج الدراسي على مستواهم العقلي، وفي الأخير نجد نسبة (25%) والتي تمثل التلاميذ الذين يشعرون بصعوبة في المنهاج الدراسي على المستوى العقلي، نستنتج أن للمنهاج الدراسي له دور في تحصيل التلاميذ وذلك عن طريق العمليات العقلية للتلاميذ كالفهم والحفظ والتذكير والإدراك ويرجع ذلك أيضا إلى المناهج لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، لذا يجب على الأساتذة عرض

المفاهيم والدروس بطرق واضحة وسهلة وانتقاء أساليب الشرح والتعليم لأن ذلك من أهم العوامل التي تعمل على جذب التلميذ نحو الدرس والموضوع وبذلك يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخوف والرغبة من الامتحانات.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	07	%17.5	63°
لا	20	%50	180°
أحيانا	13	%32.5	117°



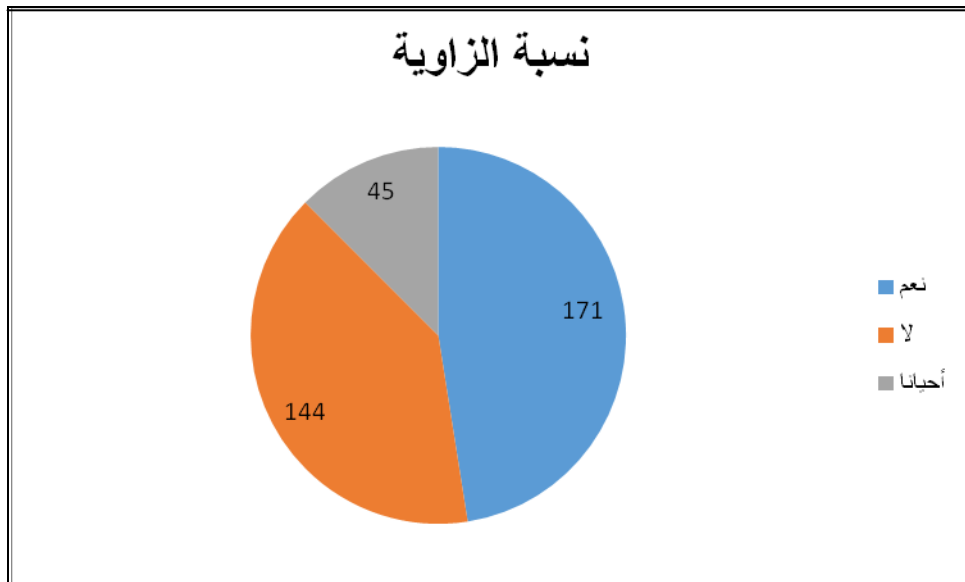
الشكل رقم (17): يمثل هل أنت من النوع الذي لديه الرغبة وخوف من الامتحانات؟

يتضح من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (17): أن أحيانا ما يشعرون التلاميذ بالخوف والرغبة من الامتحانات خاصة عندما يكون المعلم صعب ونسبة تقدر (32.5%)، ثم تليها (50%) والتي تمثل أنهم لا يشعرون أبدا من الخوف والرغبة من الامتحانات وهذا راجع إلى مدى ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم، أما نسبة التلاميذ الذين يشعرون بالخوف تقدر بـ (17.5%). نستنتج أن معظم التلاميذ لا يخافون من الامتحانات ويعود سببها إلى الثقة دائما في قدراتهم ومكتسباتهم، أما بالنسبة للذين يشعرون بالخوف وهذا راجع إلى خوفهم من

الفشل وعدم حصولهم على معدل ونقطة جيدة، وشعورهم بعدم الكفاءة، فكل هذه العوامل تؤدي إلى فقدان الرغبة في الدراسة وإلى دراسة الغير الفعالة وبالتالي تؤثر على تعليمهم وتحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخوف من الامتحانات الشفهية.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	19	%47.5	171°
لا	16	%40	144°
أحيانا	05	%12.5	45°



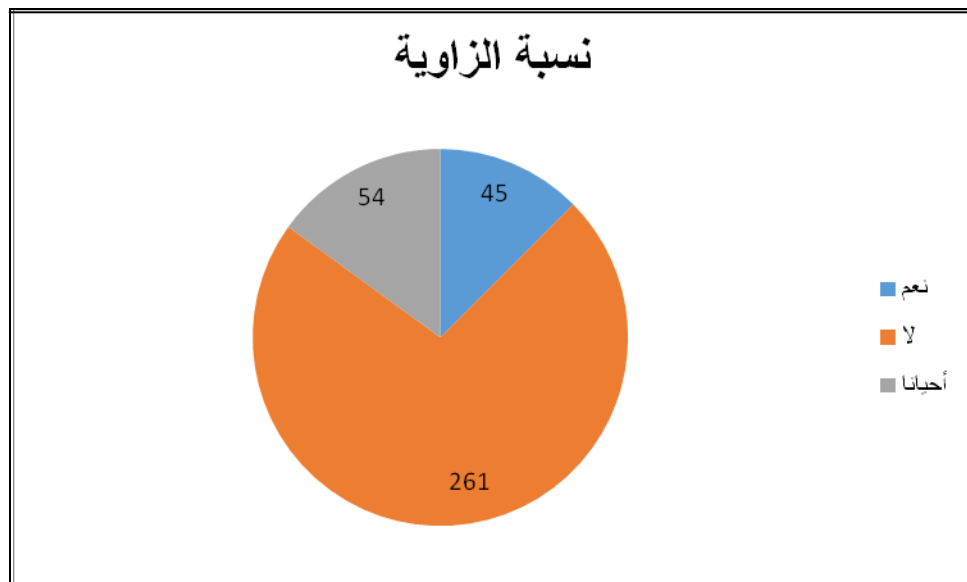
الشكل رقم (18): يمثل هل تخاف من الامتحانات الشفهية ؟

يتضح من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (18): أن أعلى نسبة سجلت في التلاميذ الذين لديهم خوف من الامتحانات الشفهية بنسبة (47.5%) وذلك راجع إلى عدم التحضير والاستعداد والمراجعة دائما، أما نسبة التلاميذ الذين لا يخافون من الامتحانات الشفهية تقدر بـ (40%) وهذا كونهم دائما مستعدون ومعتمدون على أنفسهم وقدراتهم. أما "أحيانا" تقدر نسبتهم بـ (12.5%). ونستنتج أن الخوف يلعب دورا هاما وكبيراً في تعلم التلميذ فهو يؤثر في امتحاناته ونتائجه الدراسية، ونقصد من هذا السؤال هو الخوف من

الأستاذ، وهل لديهم ثقة في أنفسهم أو لا إلا أن معظم التلاميذ يعانون من هذه المشاكل باعتبارها عوامل نفسية وهذا ما يؤكد الجانب النظري وبالتالي هذه العوامل تؤثر في التحصيل الدراسي بشكل كبير.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخجل من المشاركة في القسم.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	05	%12.5	45°
لا	29	%72.5	261°
أحيانا	06	%15	54°



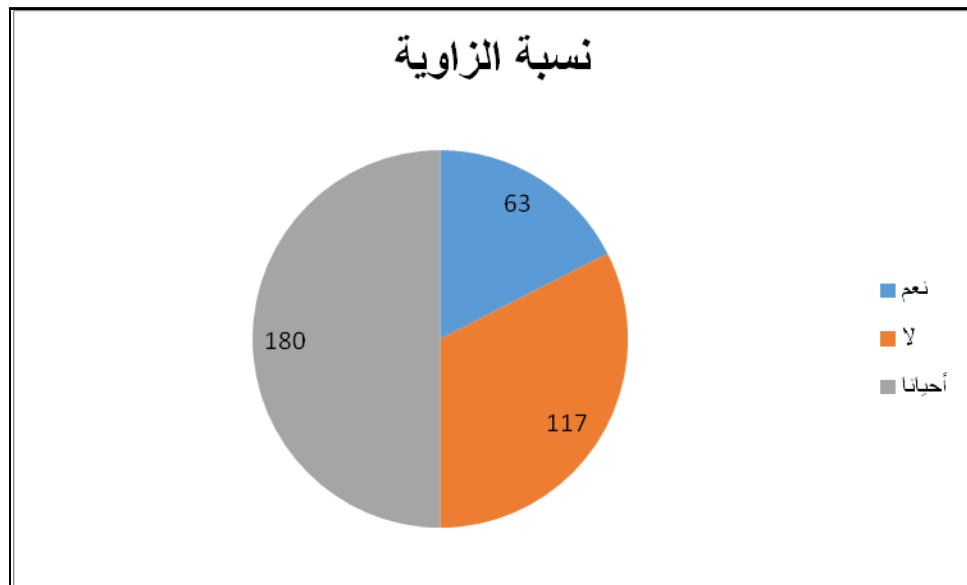
الشكل رقم (19): يمثل هل تشعر أن خجلك يعيقك من المشاركة داخل القسم؟

يتضح من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (19): أن نسبة إجابة التلاميذ الذين يرون أن الخجل يعيقهم داخل القسم قدر بـ (12.5%)، وهذا خوفهم من الخطأ ومن الضحك من طرف زملائهم بينما الذين يرون أن الخجل لا يعيقهم من المشاركة داخل القسم بلغت نسبتهم (72.5%)، وهذا لأنهم جاءوا ليتعلموا ومن الخطأ نتعلم، وباقي النسبة تمثل "أحيانا" ما يعيقهم الخجل من المشاركة في القسم بنسبة تقدر (15%). ونستنتج أن تأثير الظروف النفسية على تحصيل التلاميذ لها أثر بالغ وواضح خلال هذه العينة، وهي غالبا ما

تؤدي بالتلميذ للهروب من المدرسة، ويعتبر الخجل من أكثر العوامل التي تجعل التلميذ يتدنى مستواه التحصيلي كالخجل من الآخرين والخجل من العاهات الجسدية، فالتلميذ يرى نفسه مختلفا عن الآخرين أو يجيب إجابة خاطئة يوبخه الأستاذ، وبالتالي يضحك عليه زملائه في القسم فتترك أثر بالغ في نفسيته، فيتوقف عن التواصل والمشاركة لشعوره بالإحراج منهم حتى ولو كان مجتهدا فإنه ينطوي على نفسه ولا يشارك في الدرس فيتدنى مستواه التحصيلي.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدم القدرة على التركيز وتشتت الذهن وكثرة النسيان.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	07	%17.5	63°
لا	13	%32.5	117°
أحيانا	20	%50	180°

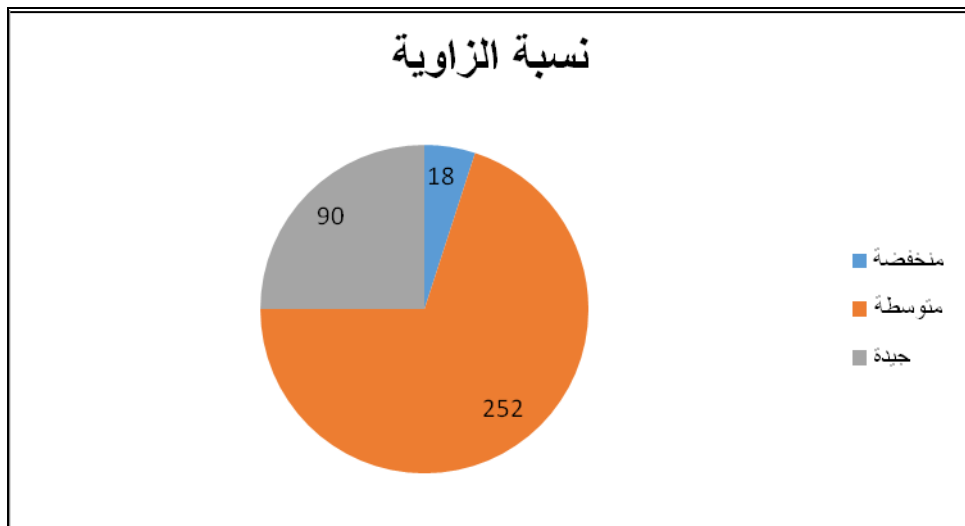


الشكل رقم (20): يمثل هل تعاني من عدم القدرة على التركيز وتشتت الذهن وكثرة النسيان؟

يتضح من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (20): أن معظم التلاميذ يعانون أحيانا من عدم التركيز وتشتت الذهن وكثرة النسيان حيث بلغت نسبتهم (50%)، ثم تليها نسبة (32.5%) والتي تمثل التلاميذ الذين لا يعانون من عدم القدرة والتركيز وفي الأخير نجد نسبة قليلة من التلاميذ الذين يعانون من عدم القدرة والتركيز وتشتت الذهن وكثرة النسيان بنسبة تقدر بـ (17.5%)، نتيجة ذلك صراخ الأستاذ وتشويش التلاميذ والتعب والسرعة في الإجابة عن السؤال، وعدم المراجعة للدروس، كما نجد إعاقة وسير الدرس بحيث ينسى الأستاذ ذكر بعض النقاط المهمة، ويبين لنا أن العوامل العقلية لها تأثير على تحصيل المتعلم.

الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة استيعابهم للدروس.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
منخفضة	02	%05	18°
متوسطة	28	%70	252°
جيدة	10	%25	90°



الشكل رقم (21): يمثل ما هي درجة استيعابك للدروس؟

يتضح من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (21): أن أقل نسبة سجلت هي (5%) والتي تمثل أن درجة استيعاب التلاميذ للدروس منخفضة، ثم تليها نسبة (25%) والتي تمثل درجة استيعاب التلاميذ للدروس جيدة، ثم أعلى نسبة هي (70%) والتي تمثل أن درجة استيعاب التلاميذ للدروس متوسطة. نستنتج من خلال إجابات العينة أن تحصيلهم الدراسي متوسط.

ملاحظة:

لحساب النسبة المئوية ونسبة الزاوية اعتمدنا على القاعدة الثلاثية:

مثلا:

لإيجاد النسبة المئوية لأفراد العينة حسب درجة استيعابهم للدروس للطبقة المنخفضة اتبعنا الخطوات الآتية:

العدد الكلي للتلاميذ (40) تلميذ

$$40 \rightarrow 100\%$$

$$02 \rightarrow x$$

$$x = \frac{2 \times 100}{40}$$

$$x = 5\%$$

أما فيما يخص بنسبة الزاوية اتبعنا نفس الخطوات:

$$40 \rightarrow 360^\circ$$

$$02 \rightarrow x$$

$$x = \frac{2 \times 360}{40}$$

$$x = 18^\circ$$

3- النتائج العامة للدراسة:

يتبين من خلال تحليلنا للجدول في دراستنا الميدانية أن الاقتراحات المعتمدة قد تم إثباتها وتحقق كل ملاحظتنا واستطلاعاتنا الميدانية، إن تبين لنا من خلال:

الاقتراح الأول:

توصلنا من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجدول الخاصة بالمعلمين من (01-19) أن الإسهامات والدور الذي يقوم به علم النفس التربوي في تطوير العملية التعليمية قد تمثل في إكتشاف الأساليب والطرق والإجراءات وإعداد المعلمين ورفع كفاياتهم العملية، حيث أنه تبين لنا من خلال عملية التعلم، على المعلم أن يهتم بالجانب النفسي للمتعلم (رعاية نفسية الطالب) مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، بحيث المعلم له دور هام في التأثير على المردود الدراسي للتلاميذ إذ له دور محوري ضمن طرق التدريس بالكفاءات، وهناك أيضا دور توجيهي إن يعلم التلميذ كل ما يحتاجه لبناء قدراته الفكرية والعلمية لتحسين من أدائهم الدراسي، وعلى الأستاذ أن يكون له أسلوب في تقييم التحصيل الدراسي للمتعلم.

كما على المعلم تحفيز الطلبة وإثارة الرغبة وجعلهم يقبلون على التعلم، وامتلاكه لقدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه للطلاب ببسر وسهولة، كما يجب على المعلم التنوع في إستراتيجية التدريس وربط الموضوعات بواقع حياة التلاميذ. ومشاركة الطلاب في التخطيط لعملهم التعليمي، وإثارة الحماس داخل الصف وذلك في طرح الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطلاب، كما يجب على المعلم استخدام إحياءات الرأس وحركة اليدين وتعبيرات الجسم بالموافقة أو العكس التحرك في غرفة الصف، استخدام تعبيرات لفظية هذا ما يساعد المتعلم على الفهم بسرعة وتحمسه وإثارته، كما على المعلم استقبال لأسئلة الطلاب، وهذا ما ينتج وسيط المناقشة بينه وبين الطالب، وهي الأداة التي يتواصل بها الطلاب والمعلمون، وبين الطلاب أنفسهم، هذا ما يخلق جو الحماس داخل القسم، وجعلهم يكتشفون تدريجيا لأهداف الدرس. كما يجب على المعلم أن تكون له علاقة الاتصال بأولياء التلاميذ عند الشعور بالقلق حول أدائهم الدراسي، إن هناك عوامل تؤدي إلى عدم انتباه التلاميذ إلى كلام الأستاذ منها صعوبة المادة الدراسية مثل: التسرب الفكري

أو إستراتيجية التعليم (طريقتها). هذا على المعلم الاهتمام بمهنته واحترامها، وأن لا يكسر ذلك الجدران الموجود بينه وبين الطلاب، إعطاء لكل حق حقه وقيمه.

ومن خلال عرض وتفسير نتائج وبعد اختبار الفرضية الأولى توصلنا إلى أن الفرضية الأولى: الإسهامات والدور الذي يقوم به عمل النفس التربوي في تطوير العملية التعليمية تكمن في تفاعل الفعل الديدانكتيكي ومراعاة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي عوامل نفسية وعوامل أسرية، اجتماعية ومدرسية حتى ينجح الفعل التعليمي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الاقتراح الثاني:

تبين لنا من خلال الجدول الخاص بالمتعلمين من (8-24) أن سبب تفوق الإناث على الذكور في مستوى التحصيل، أي أنهم يمضون وقتاً أطول في المنزل بينما الذكور يفضلون مغادرة المنزل لفترات زمنية أطول مما يساعد الإناث على الدراسة أكثر، وملء الفراغ، كما أنه نتيجة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعاتنا تسعى الإناث للدراسة والتحصيل باعتباره الطريق الأساسي لتأمين المهنة وتلبية طموحهن للاستقلال المادي، والمشاركة في الحياة الاجتماعية بينما الذكور ينقصهم الحماس أمام الدراسة ولكن لا ننسى أنهم أكثر ذكاءً من الإناث، فهم أحياناً يتجهون للعمل المهني أو مجالات أخرى متاحة لهم، أما العوامل المؤثرة تتفاوت بين تلميذ لآخر وذلك تبعاً لأسباب وظروف شخصية وأسرية ونفسية عقلية لكل تلميذ.

فمثلاً: المشاكل الأسرية كطلاق الوالدين وانفصالهما عن بعض يخلق في نفسية التلميذ عدم الشعور بالأمان وكذلك عند ميل الوالدين إلى إخوته الآخرين وهو لا يهتمون به وبمشاعره، أما من الناحية المدرسية نذكر الأستاذ الذي له دور فعال في تحصيل المتعلم حيث هو الذي يبني جو المنافسة داخل القسم بين التلاميذ ويحفزهم على المثابرة وتعامل معهم معاملة لينة وجيدة لكي يحب التلميذ أستاذه ومادته، كما يجب عليه مراعاة الفروق الفردية لأنه يؤثر على نفسية الطالب وهذا أمر رأيناه في الميدان من خلال سؤالنا لفئة من التلاميذ عند ملاحظتنا تعامل المعلم للطلاب، والسؤال هو: هل المعلم يعمل فرق بينكم

وبين فئة الممتازين والإجابة للأسف كانت بنعم، قالوا أنهم يكرهون الأستاذ لأنه يتعامل فقط مع الفئة الأخرى، لا يتعامل معهم ولا يسألهم عن سبب عدم الانتباه، وهذا ما تتاجي به المعلمين بأن يراعون نفسية الطالب لأنه يؤثر بكثير على تحصيلهم الدراسي ومستواه، ولا ننسى المنهاج الدراسي أيضا إذا كان صعبا على المستوى العقلي للتلاميذ، فتلك يؤثر على تحصيلهم، ولا ننسى الجانب النفسي والانفعالي الذي لهما أثر جد كبير في التحصيل الدراسي وذلك من ناحية الخوف من الامتحانات والخجل من المشاركة داخل القسم وعدم إبداء رأيهم أو السؤال عن الدروس وقلة التركيز وكثرة النسيان.

خاتمة

خاتمة:

- من خلال الدّراسة النظرية والتطبيقية، توصل البحث إلى النتائج الآتية:
- إنّ تكوين دافعية التعلّم لدى المتعلّم يلعب دوراً مهماً في عملية تحصيله الدّراسي كما أنّ الانضباط في الفصل والتركيز مع المعلّم يجعل تحصيله الدّراسي جيّد.
 - كلّ تلميذ له القدرة على تحسين مستواه الدّراسي إذا كان صاحب إرادة، وإن وجد من يساعده في الأسرة والمدرسة فدورهما هو تهيئة البيئة المناسبة للتعلّم.
 - الاهتمام بالجانب الصحيّ والنّفسي للتلاميذ لما له علاقة بتحصيلهم الدّراسي.
 - إنّ تهيئة الأجواء النّفسية تجعل المتعلّم يشعر بالإطمئنان، وتبعد عنه الخوف خاصّة في فترة الامتحانات.
 - دور المعلّم يعتبر دور محوري وتوهيحي حيث يساعد على تنمية قدرات التلميذ الفكرية.
 - التأكيد على التّعاون البناء سواء من طرف الأسرة أو من المدرسة لأنّهما من أهمّ العوامل التي تؤثر في التّحصيل الدّراسي للمتعلم.
 - إنّ ضرورة العمل على تطوير الأساليب والمناهج وتأمين التّقنيات الملائمة تساعد التّلاميذ على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم في سبيل زيادة التّحصيل الدّراسي.
 - الاهتمام بالتّلميذ في حدّ ذاته لأنّه يعتبر مع المعلّم كجسم واحد إن أثرت على التّلاميذ عوامل خارجية ينعكس ذلك سلبا على عطاء المعلّم.
 - الأستاذ عندما تكون له مكافأة تمكنه وقدرة من إيصال المعلومة للتّلميذ.
 - عندما تقلّ من الوقت المحدّد للدّراسة في بعض السنوات الدّراسية يقل الضّغط على التّلاميذ مما يجعل تحصيلهم الدّراسي جيّد.
 - توجيه التّلاميذ على المثابرة والعمل لكي يعمل على تحسين مستوى أدائهم الدّراسي. كما أنّ الأستاذ من الأفضل أن يكون على دراية بالجوانب المرتبطة بالتّلميذ (النّفسية، الأسرية، العقلية، الاجتماعية).

التوصيات والاقتراحات:

انطلاقاً من الدراسة الحالية وبناءاً على النتائج المتوصل إليها، إرتأينا إلى وضع جملة من التوصيات والمقترحات التي لا بدّ من العمل بها باعتبار أننا مقبلين على العمل في الميدان التربوي فلا بدّ من الأخذ بها حتّى تكون هناك نتائج إيجابية لدى التلاميذ المتمدرسين باعتبار أنّهم في فترة المراهقة وفي حاجة إلى النصّح والإرشاد، ومن بينها ما يلي:

- العمل على تغيير اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو استخدام الأساليب الحديثة في التدريس والأكثر فعالية في تحقيق الإنجاز الأكاديمي والتربوي لدى التلاميذ ومما يترتب عليه من شعورهم بالتوافق النفسي والكفاءة التعليمية الصحيحة.
 - إعطاء مكاتب الإرشاد والتوجيه النفسي أهمية كبيرة الإهتمام بالمشكلات النفسية للتلاميذ (كضعف الثقة بالنفس، الخجل، الإرتباك...)
 - إعادة النظر في الكتب المدرسية التي تحتوي على كمية كبيرة من المعلومات التي لا تتماشى مع سنّ التلميذ.
 - المطلوب من المتعلّمين أيضاً بذل الجهد والقيام بالواجب لأنّه من ثبت نبت ومن صبر ظفر، ومن سار على الدّرب وصل، ومن ينجز الخير يعطيه.
- وختاماً نقول تبقى نتائج هذا البحث المتواضع نسبية وغير مطلقة نظراً لعدم تسليط الضوء على بعض العوامل والمتغيّرات التي قد يكون لها دور في التّحصيل الدّراسي.
- والحمد لله فالإجتهاد والنجاح مأمول، شاكرين لكم حسن تجاوبكم واستماعكم ولكم كلّ الشّكر والتّقدير والله أعلم.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

1. القرآن الكريم بالرسم العثماني، رواية ورش عن نافع، طبع بإشراف المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1، 1991، المائدة: 48.

الكتب:

1. إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009.
2. باس الصرايرة وآخرون، إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ط1، دار عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، 2009.
3. تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة، عمان-الأردن، 2009.
4. حسان محمد مازن، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2009.
5. حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي (الطالب الجامعي والمعلم الممارس)، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007.
6. سامي محمد ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2006.
7. صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة (1)، 1998.

قائمة المصادر والمراجع

8. عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدانكي، (مقاربة لسانية بيداغوجية)، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 39، العدد 2، 2012.
9. عبد الرحمن عدس، يوسف قطامي، علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق الأساسي)، دار الفكر، الأردن، ط1، 2008.
10. عبد الفتاح أحمد حجاج، نقلا عن مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2003.
11. عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط1، دار أسامة، عمان-الأردن، 2009.
12. عدنان يوسف العتوم وآخرون، علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2005.
13. عصام نورية سرية، سيكولوجية التعلم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دط، 2006.
14. فاخر عاقل، علم النفس التربوي، بيروت، دار العلم للملايين، ط9، أيلول (سبتمبر)، 1982.
15. فريدة بوزيداني، اللغة العربية وآدابها، جامعة التكوين المتواصل والمدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، السنة الثالثة من نظام، LMD: السداسي الخامس، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وحدة الرعاية، الجزائر، 2010.
16. كريمان بدير: التعلم النشط، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008.
17. مجدي صلاح طه المهدي، المعلم ومهنة التعليم، ط1، دار الجامعة الجديدة، سوتيو، الأزابيطية، 2007.

قائمة المصادر والمراجع

18. محسن علي عطية، عبد الرحمن الهاشمي، التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج، عمان، 2008.
19. محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009.
20. محمد حسن محمد حمادات، منظومة التعليم وأساليب تدريس، ط1، دار الحامد، عمان-الأردن.
21. محمد علي محمد، علم الاجتماع في المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ط1، 1986.
22. محمد مصطفى زيدان ونبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، جدة، المملكة العربية السعودية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 1405هـ-1975م.
23. محمود فتحي عكاشة، مدخل إلى علم النفس، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، ط(3)، 2013.
24. مريم سليم، علم نفس التعلم، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2003.
25. نائل باسم محمد، علم النفس التعليمي، دار البداية، الأردن، ط1، 2009.

الرسائل والمذكرات:

1. حالت بوجمعة، بولعوش عمر وآخرون، الرعاية الصحية في الوسط المدرسي، مذكرة نهاية التكوين، مركز التكوين إطارات التربية بالحراش، الجزائر، 1994-1995.

المحاضرات:

1. الأستاذة لشاني، محاضرة تعليمات تطبيقية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2017/05/07.

قائمة المصادر والمراجع

2. الأستاذة رحمانى، تعليميات اللغات المحاضرة (02)، المحور الثاني: نظريات التعلم، جامعة تيزي وزو، 2018/12/02.

المجلات:

1. نور الدين أحمد القايد، حكمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 8، 2010، ص 37.

الفهرس

الفهرس

كلمة شكر

إهداء

مقدمة أ

الجانب النظري

الفصل الأول:

علم النفس التربوي وعلاقته بالتربية والتعليم.

تمهيد: 3

المبحث الأول: علم النفس التربوي. 4

1- تعريف علم النفس التربوي: 5

2- تحديد مجاله ومواضيعه: 7

3- أهدافه: 10

4- علاقته بفروع علم النفس الأخرى: 10

5- فوائد علم النفس التربوي للمعلم: 13

6- أهمية علم النفس التربوي ودوره في تطوير العملية التعليمية-التعلمية: 15

المبحث الثاني: العملية التعليمية-التعلمية 18

1- مفهوم العملية التعليمية: 18

2- عناصر العملية التعليمية: 19

2-1-العنصر الأول: المعلم: 19

2-2-العنصر الثاني: المتعلم. 24

- 28 2-3-العنصر الثالث: المنهج والمعرفة.
- 30 3-التوافق بين المعلم والمتعلم:
- 33 4-مكونات العملية التعليمية أو الديداكتيك:
- 34 5-أقسام العملية التعليمية/التعلمية.....
- 34 5-1-العنصر الأول: التعلم.....
- 42 5-2-العنصر الثاني: التعليم.....
- 47 6-أهمية ودور الأهداف في العملية التعليمية-التعلمية:
- 47 6-1-أهمية الأهداف في العملية التعليمية-التعلمية:
- 47 6-2-دور الأهداف في العملية التعليمية-التعلمية:
- 49 المبحث الثالث: المقاربة بالكفاءات
- 49 1-مفهوم التدريس بالكفاءات:
- 50 2-الهدف من التدريس بالكفاءات:
- 51 3-مبادئ التدريس بالمقاربة بالكفاءات.....
- 52 4-دور المعلم ضمن التدريس بالمقاربة بالكفاءات.....
- 52 5-التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية

- 56 1-الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:
- 56 1-منهج البحث:
- 56 1-1-مجالات الدراسة:

2-اختيار العينة:	57
3-عينة البحث:	57
4-أدوات البحث:	57
5-الأساليب الإحصائية المستخدمة:	59
II-عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ:	60
1-جدول عدد الاستبيانات الموزعة والعائدة والصالحة خاصة بالأساتذة:	60
2-تحليل وتفرغ المعلومات الشخصية لأفراد العينة:	60
III-عرض وتحليل بيانات الاستبيانات الخاصة بالمعلمين والمتعلمين:	60
1-عرض وتحليل بيانات الاستبيانات الخاصة بالمحور الأول (المعلمين):	60
2- عرض وتحليل بيانات الاستبيانات الخاصة بالمحور الثاني (المتعلمين):	78
2-1-تحليل وتفرغ البيانات لأفراد العينة:	78
3-النتائج العامة للدراسة:	102
خاتمة:	106
التوصيات والاقتراحات:	107

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

فهرس_الجداول والأشكال

الملاحق

فهرس

الجداول والأشكال

قائمة الجداول والأشكال الخاص بالمعلمين:

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
60	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	01
61	فئات العمل لأفراد العينة (السن)	02
62	خاص بتوزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في الإطار.	03
63	خاص بمؤسسة التخرج.	04
64	توزيع أفراد العينة حسب اطلاعهم على الملفات الصحية للتلاميذ.	05
65	توزيع أفراد العينة حسب تقييم الأستاذ للمكتسبات القبلية للتلاميذ.	06
67	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم، سبب خروج التلاميذ من الصف الدراسي عدّة مرّات دون مبرّر.	07
68	خاص بإنجاز التلاميذ للواجبات المنزلية يكون.	08
69	توزيع أفراد العينة إذا كان غياب التلاميذ عن الدراسة، المشكل يعود.	09
70	توزيع أفراد العينة حسب ما يقوم به الأستاذ الاتصال بأولياء التلاميذ عندما يشعر بالقلق حول أدائهم الدراسي.	10
71	توزيع أفراد العينة حسب إن كان توجيههم للتلاميذ يعمل تحسين مستوى أدائهم الدراسي.	11
72	توزيع أفراد العينة حسب إذا كان تقسيم التلاميذ في القسم إلى مجموعات يعمل على مساعدة كل فرد على تحسين مستواه الدراسي.	12
73	توزيع أفراد العينة حسب إذا كانوا يعملون على تنمية مهارات العمل الجماعي لزيادة فعالية التلاميذ داخل الصف.	13
74	توزيع أفراد العينة حسب العوامل المؤدية إلى عدم انتباه التلاميذ إلى كلام الأستاذ.	14
75	خاص بالاهتمام بالجانب النفسي للمتعلّم	15
76	توزيع أفراد العينة حسب أسلوبهم في تقييم التحصيل الدراسي.	16
77	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم ما العوامل المؤثرة في نتائج التحصيل الدراسي.	17

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
61	دائرة نسبية تمثل الجنس	01
62	يمثل السن	02
63	يمثل الأقدمية في الإطار.	03
64	خاص بمؤسسة التخرج.	04
65	يمثل الإطلاع على الملفات الصحية للتلاميذ.	05
66	يمثل تقييم الأستاذ للمكتسبات القبلية للتلاميذ.	06
67	يمثل سبب خروج التلاميذ من الصف الدراسي عدّة مرّات دون مبرّر.	07
68	يمثل إنجاز التلاميذ للواجبات المنزلية يكون.	08
69	يمثل لماذا يغيب التلميذ عن الدروس	09
70	يمثل هل يقوم الأستاذ بالاتصال بأولياء التلاميذ عندما يشعر بالقلق حول أدائهم الدراسي	10
71	يمثل هل توجيهك للتلاميذ يعمل على تحسين مستوى أدائهم الدراسي.	11
72	يمثل تقسيم التلاميذ في القسم إلى مجموعات يعمل على مساعدة كل فرد على تحسين مستواه الدراسي.	12
73	يمثل هل تعمل على تنمية مهارات العمل الجماعي لزيادة فعالية التلميذ داخل الصف.	13
74	يمثل العوامل المؤدية إلى عدم انتباه التلاميذ إلى كلام الأستاذ.	14
75	يمثل الاهتمام بالجانب النفسي للمتعلّم	15
76	يمثل أسلوب تقييم التحصيل الدراسي للمتعلّم.	16
77	يمثل العوامل المؤثرة في نتائج التحصيل الدراسي.	17

قائمة الجداول والأشكال الخاص بالمتعلمين:

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
79	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
80	توزيع أفراد العينة حسب متغير الرسوب.	02
81	توزيع أفراد العينة حسب معدل الفصل الأول.	03
82	الحالة الصحية لأفراد العينة.	04
83	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية والاقتصادية.	05
84	توزيع أفراد العينة حسب وجود خلافات بين أفراد الأسرة.	06
85	توزيع أفراد العينة حسب معاملة الآباء لأبنائهم بطريقة لينة.	07
86	توزيع أفراد العينة حسب إثارة الأستاذ اهتمام المتعلم لموضوع الدرس.	08
87	توزيع أفراد العينة حسب معاملة الأستاذ في الصف الدراسي مع فئة خاصة من التلاميذ (أي عدم وجود مبدأ المساواة بين التلاميذ).	09
88	تعرض التلميذ للمضايقة والسخرية ومناداته بألقاب سيئة من طرف الأستاذ.	10
89	الأثر الذي تخلفه المعاملة القاسية من طرف الأستاذ في التلميذ.	11
90	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الأساتذة في التعبير عن الأفكار.	12
91	يوضح توزيع أفراد العينة حسب بناء الأستاذ جوا من المنافسة مع الزملاء داخل القسم.	13
93	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحفيز تفوق التلاميذ على بعضهم في بذل جهد دراسي أكبر.	14
94	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصعوبة في استيعاب بعض المحاور الدراسية.	15
95	يوضح توزيع أفراد العينة حسب صعوبة المنهاج الدراسي على المستوى العقلي.	16
96	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخوف والرغبة من الامتحانات.	17
97	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخوف من الامتحانات الشفهية.	18
98	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخجل من المشاركة في القسم.	19
99	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدم القدرة على التركيز وتشتت الذهن وكثرة النسيان.	20
100	يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة استيعابهم للدروس.	21

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
79	يمثل الجنس.	01
80	يمثل نسبة الرسوب.	02
81	يمثل معدلات الفصل الأول.	03
83	يمثل الحالة الصحية	04
84	يمثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية.	05
85	يمثل الخلافات بين أفراد الأسرة	06
86	يمثل معاملة الآباء لأبنائهم بطريقة لينة.	07
87	يمثل إثارة الأستاذ اهتمام المتعلم لموضوع الدرس.	08
88	يمثل معاملة الأساتذة مع فئة خاصة داخل القسم.	09
89	يمثل تعرض التلميذ للمضايقة والسخرية ومناداته بألقاب سيئة من طرف الأستاذ.	10
90	يمثل الأثر الذي تخلفه المعاملة القاسية من طرف الأستاذ في التلميذ.	11
91	يمثل تشجيع الأساتذة في التعبير عن الأفكار.	12
92	يوضح توزيع أفراد العينة حسب بناء الأستاذ جوا من المنافسة مع الزملاء داخل القسم.	13
93	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تحفيز تفوق التلاميذ على بعضهم في بذل جهد دراسي أكبر.	14
94	يمثل هل تشعر بصعوبة في استيعاب بعض المحاور الدراسية؟	15
95	يمثل هل تشعر أن المنهاج الدراسي صعب نوعا ما على مستواك العقلي؟	16
96	يمثل هل أنت من النوع الذي لديه الرهبة وخوف من الامتحانات؟	17
97	يمثل هل تخاف من الامتحانات الشفهية؟	18
98	يمثل هل تشعر أن خجلك يعيقك من المشاركة داخل القسم؟	19
99	يمثل هل تعاني من عدم القدرة على التركيز وتشتت الذهن وكثرة النسيان؟	20
100	يمثل ما هي درجة استيعابك للدروس؟	21

الملاحق

استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي

إستمارة استبيان لمذكرة بعنوان:

تأثير علم النفس التربوي على العملية التعليمية-التعلمية
لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط

في إطار القيام بدراسة علمية لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية، والتي كانت مؤسستكم محل الدراسة نرجو منكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل العلمي، بتعاونكم معنا عن طريق الإجابة الواضحة عن الاستبيان الذي وضعناه بين أيديكم من أجل السماح لنا بإنجاز دراسة واضحة، ونحيطكم علما أن المعلومات تستخدم في إطار البحث العلمي فقط وليس لأي أغراض أخرى، شركًا مسبقًا.

إشراف الأستاذ:

بن عمار جمال

إعداد الطالبتين:

- عوني ذهبية

- مجيبة كاميلية

السنة الجامعية: 2018-2019م

إستبانة موجهة إلى أساتذة المرحلة المتوسطة

بيانات أولية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: من 20 إلى 30 من 30 إلى 40
- من 40 إلى 50 أكثر من 50
3. الأقدمية في الإطار: أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات
- من 10-20 سنة من 20 سنة فأكثر
4. المؤهل الدراسي ليسانس دبلوم دراسات عليا

*المحور الأولى: الإسهامات والدور الذي يقوم به علم النفس التربوي في تطوير العملية التعليمية وعلاقة بالتحصيل الدراسي.

5. هل أطلعت على الملفات الصحية للتلميذ؟

نعم لا

6. ما هو تقييمك للمكتسبات القبلية للتلاميذ؟

ضعيفة مقبولة

جيدة نوعا ما

7. ما الدور الذي تقوم به في التأثير على المردود الدراسي للتلاميذ؟

8. في رأيك، ما هو سبب خروج التلاميذ من الصف الدراسي عدّة مرّات دون مبرر؟

كره وملل من للمادة حالة مرضى

أسباب أخرى أذكرها:

.....

.....

9. إنجاز التلاميذ للواجبات المنزلية يكون:

دائماً أحيانا منعدمة

10. لماذا يغيب التلاميذ عن الدروس، هل المشكل يعود إلى:

الأستاذ طبيعة المادة

اللامبالاة عدم الدافعية والرغبة

سبب آخر.....

11. هل تقوم بصفتك كأستاذ الاتصال بأولياء التلاميذ عندما تشعر بالقلق حول أدائهم

الدراسي؟

نعم لا

12. هل توجيهك لتلاميذ يعمل على تحسين مستوى أدائهم الدراسي؟

نعم لا

13. هل تقسيم التلاميذ في القسم إلى مجموعات يعمل على مساعدة كل فرد على تحسين

مستواه الدراسي؟

نعم لا

14. هل تعمل على تنمية مهارات العمل الجماعي لزيادة فعالية التلميذ داخل الصف؟

نعم لا

15. ما هي العوامل المؤدية إلى عدم انتباه التلاميذ إلى كلام الأستاذ؟

صعوبة المادة الدراسية التسرب الفكري

عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية

عوامل أخرى:

.....

16. من خلال عملية التعلم، هل تهتم بالجانب النفسي للمتعلّم؟

نعم لا أحيانا

17. ما هو أسلوبك في تقييم التّحصيل الدّراسي للمتعلّم؟

ملاحظة وتقويم إمتحانات شفاهية اختبارات كتابية

18. في رأيك ما هي العوامل المؤثرة في نتائج التّحصيل الدّراسي؟

عوامل نفسية عوامل أسرية

عوامل اجتماعية عوامل مدرسية

19. ماذا تقترح لمعالجة ضعف التّحصيل الدّراسي؟

.....
.....

استبانة موجهة إلى تلاميذ المرحلة المتوسط

بيانات أولية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. هل أعت السنة؟ نعم لا
3. ما هو معدلك في الفصل الأول؟ أقل من 10 من 10 إلى 12
- من 12 إلى 15 من 15 فأكثر

4. ما هو عدد أفراد أسرتك؟
.....

5. ما هو ترتيبك بين إخوتك؟
.....

6. ما هي حالتك الصحية؟ ضعيفة متوسطة
- جيدة

7. هل حالتك الاجتماعية والإقتصادية؟

- ضعيفة متوسطة
- جيدة

المحور الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

8. هل توجد خلافات بين أفراد أسرتك؟

- نعم لا

9. هل أبواك يعاملونك بطريقة لينة؟ نعم لا أحيانا

10. هل يثير أستاذك إهتمامك لموضوع الدرس؟

نعم لا أحيانا

11. هل أستاذك في الصف الدّراسي يتعامل مع فئة خاصة من التلاميذ؟

نعم لا أحيانا

12. هل تعرضت للمضايقة والسخرية ومناداتك بألقاب سيئة من طرف الأستاذ؟

نعم لا أحيانا

13. ما هو الأثر الذي تخلفه المعاملة القاسية من طرف الأستاذ؟

كره المادة كره الأستاذ في حدّ ذاته

تدني مستواك الدّراسي

آثار أخرى.....

14. هل يشجعك أستاذك في التعبير عن أفكارك بكلّ حرية؟

نعم لا أحيانا

15. هل يبني أستاذك جوا من المناقشة مع زملائك داخل القسم؟

نعم لا أحيانا

16. هل تفوق زميلك عليك يعطيك حافزا في بذل جهد دراسي أكبر؟

نعم لا أحيانا

17. هل تشعر بصعوبة في استيعاب بعض المحاور الدراسية؟

نعم لا أحيانا

18. هل تشعر أن المنهج الدراسي صعب نوعا ما على مستواك العقلي؟

نعم لا أحيانا

19. هل أنت من النوع الذي لديه رهبة وخوف من الامتحانات؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت نعم علّل:

.....
.....

20. هل تخاف من الإمتحانات الشفهية؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت نعم لماذا؟

.....
.....

21. هل تشعر أن خجلك يعيقك من المشاركة في القسم؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت نعم لماذا؟

.....
.....

22. هل تعاني من عدم القدرة على التركيز وتشتت الذهن وكثرة النسيان؟

نعم لا أحيانا

علّل إجابتك.....

.....

23. ما هي درجة استيعابك للدروس؟

منخفضة متوسطة جيدة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما مدى تأثير علم النفس التربوي على العملية التعليمية-التعلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، باعتبارهم في مرحلة المراهقة المبكرة، لهذا تم صياغة الإشكال الرئيسي التالي: "كيف يؤثر علم النفس التربوي على العملية التعليمية التعلمية لدى تلاميذ السنة الثانية من مرحلة التعليم المتوسط، حيث اعتمدنا الدراسة الميدانية الإحصائية المرتكزة على العرض والوصف والتحليل للعينات والاستبيانات التي تخص المعلم أو المتعلم أو المادة التعليمية.